التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الأول

9

فريق التأليف

أ.د. هايل عبد الحفيظ داود (رئيسًا)

أ.د. خالد عطية السعودي (مشرفًا على لجان التأليف)

د. سمر محمد أبو يحيى (منسّقًا)

د. محمد عبدالله طلافحة

د. جمال محمد أبو زايد

بكر تيسير المرافي

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج، استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 240 06-5376266 P.O.Box:2088 Amman 11941

@nccdjor feedback@nccd.gov.jo www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2023/199) تاريخ 2023/7/5 بدءًا من العام الدراسي 2024/2023م.

ISBN 978-9923-41-444-6

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2023/3/1643)

375,001
الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
التربية الإسلامية: الصف التاسع (الفصل الدراسي الأول)/ المركز الوطني لتطوير المناهج.- ط ١؛
عمان: المركز، 2023
(126) ص.
ر.إ. : 2023/3/1643 .
الواصفات: /تطوير المناهج//المقررات الدراسية//مستويات التعليم//المناهج/
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

الطبعة الأولى (التجريبية) **1444هـ/2023م**

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فانطلاقًا من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المُتعلِّقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُغْيَةَ تحقيق التعليم النوعي المُتميِّز. وبناء على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي منسجِمًا مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطةِ تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققًا مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرها ومؤشرات أدائها، التي تتمثّل في إعداد جيل مؤمن بدينه الإسلاميِّ، ذي شخصية إيجابية متوازنة، معتزٍّ بانتمائه الوطني، ملتزِم بالتصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، متمثّلٍ الأخلاقَ الكريمة والقيم الأصيلة، مُلِمٍّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

وقد روعِي في تأليف هذا الكتاب دورةُ التعلم الرباعية المنبثقة من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليّتي التعلّم والتعليم، وتتمثل مراحلها في: أَتهيّأُ وأَستكشفُ، وأَستنيرُ (الشرح والتفسير)، وأستزيدُ (التوسّع والإثراء)، وأَختبرُ معلوماتي، إضافة إلى إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وباقي المباحث الدراسية الأخرى؛ كاللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية، والعلوم، والرياضيات، والفنون، في أنشطة الكتاب المتنوعة وأمثلته المتعددة.

يتألف الجزء الأول من الكتاب من أربع وحدات، اختيرت عناوينها من كتاب الله تعالى، هي: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾، ﴿وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ﴾، ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ﴾، ﴿وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، ويعزز هذا المحتوى مهارات البحث، وعمليات التعلم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمن أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتنمي مهارات التفكير وحلّ المشكلات، فضلًا عن توظيف المهارات والقدرات والقيم بأسلوب تفاعلي يحرك الطلبة ويستمطر الأفكار، للوصول إلى المعلومة بالاعتماد على النفس ومن خلال الاستنتاجات الخاصة، بتوجيهٍ وتقويمٍ وإدارةٍ منظّمةٍ من الكوادر التعليمية الكريمة التي لها أن تجتهد في توضيح الأفكار، وتطبيق الأنشطة وَفق خطوات مُحدَّدة مُنظَّمة؛ بُغْيَةَ تحقيق الأهداف التفصيلية للمبحث بما يلائم ظروف البيئة التعليمية التعلُّمية وإمكاناتها، واختيار الطرائق التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديدها لتنفيذ الدروس وتقويمها.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعيننا جميعًا على حمل المسؤولية وأداء الأمانة.

ونحن إذ نقدّم هذه الطبعة التجريبية من الكتاب، نأمل أن تنال إعجاب طلبتنا والكوادر التعليمية، وتجعل تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها أكثر متعة وسهولةً وفائدةً، ونعدكم بأن نستمرَّ في تحسين هذا الكتاب وتطويره في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الفِهْرِسُ

الوَحْدَةُ	الدَّرْسُ	رقمُ الصفحةِ
الوَحدةُ الأولى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨]	1. سورةُ الإسراءِ: الآياتُ الكريمةُ (١-٨)	6
	2. مِنْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ: الربّانيةُ	13
	3. التلاوةُ والتجويدُ: التفخيمُ والترقيقُ	18
	4. الإيمانُ بالقدَرِ	25
	5. يومُ أُحُدٍ (3 هـ)	31
الوَحدةُ الثانيةُ: ﴿وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ﴾ [الإسراء: ١٠٥]	1. سورةُ الإسراءِ: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٢)	39
	2. أحكامُ الأيمانِ في الإسلامِ	46
	3. التلاوةُ والتجويدُ: تفخيمُ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) وترقيقُها	52
	4. مِنْ مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ: الإجماعُ	58
	5. سيّدُنا أيّوبُ عليه السلام	63
الوَحدةُ الثالثةُ: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ﴾ [الحجّ: ٣٢]	1. سورةُ الإسراءِ: الآياتُ الكريمةُ (١٣-١٧)	69
	2. أقسامُ الحديثِ الشريفِ	75
	3. التلاوةُ والتجويدُ: تفخيمُ الألفِ المدّيّةِ وترقيقُها	81
	4. المسجدُ الحرامُ	86
	5. أحكامُ الطعامِ والشرابِ في الإسلامِ	91
الوَحدةُ الرابعةُ: ﴿وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]	1. علاماتُ المنافقِ: حديثٌ شريفٌ	97
	2. العُمرةُ	103
	3. التلاوةُ والتجويدُ: تطبيقاتٌ على أحكامِ التفخيمِ والترقيقِ	109
	4. موقفُ الإسلامِ مِنَ العنفِ المجتمعيِّ	113
	5. مِنْ أعلامِ الصحابةِ رضي الله عنهم على ثرى الأردنِّ	119

الوَحدةُ الأولى

قالَ تعالى:

﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾

[الأحزاب:٣٨]

دروسُ الوَحدةِ الأولى

1. سورةُ الإسراءِ: الآياتُ الكريمةُ (١-٨)
2. مِنْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ: الربّانيةُ
3. التلاوةُ والتجويدُ: التفخيمُ والترقيقُ
4. الإيمانُ بالقدَرِ
5. يومُ أُحُدٍ (3 هـ)

الدرسُ (١)

سورةُ الإسراءِ
الآياتُ الكريمةُ (١-٨)

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

تتناولُ الآياتُ الكريمةُ حادثةَ الإسراءِ بالنبيِّ ﷺ مِنَ المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصى، وتشيرُ إلى دعوةِ سيّدِنا موسى عليه السلام، وتبيّنُ إفسادَ بَني إسرائيلَ في الأرضِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَستَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ مِنَ السيرةِ النبويةِ، ثُمَّ **أُجيبُ** عَمّا يليهِ:

وقعَتْ حادثةُ الإسراءِ والمعراجِ في العامِ العاشرِ للبعثةِ الذي سُمِّيَ عامَ الحزنِ، بعدَ أَنْ تُوُفِّيَ في العامِ نفسِهِ أبو طالبٍ عَمُّ النبيِّ ﷺ الذي كانَ ينصرُهُ ويحميهِ، وزوجةُ النبيِّ ﷺ خديجةُ بنتُ خويلدٍ رضي الله عنها التي كانَتْ أولَ مَنْ آمنَ بِهِ ﷺ وأعانَتْهُ على دعوتِهِ، وبعدَما لقيَهُ ﷺ مِنْ إيذاءِ أهلِ الطائفِ وعدمِ قَبولِهِمُ الدعوةَ حينَ خرجَ إليهِمْ يدعوهُمْ إلى الإسلامِ، فكانَتْ هذهِ الرحلةُ تكريمًا للنبيِّ ﷺ على صبرِهِ، وتحمّلِهِ أذى قريشٍ وغيرِهِمْ، وتخفيفًا عنهُ، وفيها شُرِعَتِ الصلاةُ.

- **أَسْتَنْتِجُ** الحكمةَ مِنْ وقوعِ حادثةِ الإسراءِ والمعراجِ في عامِ الحزنِ.

.....

- شُرِعَت الصلاةُ في حادثةِ الإسراءِ والمعراجِ، **أُبَيِّنُ** دِلالةَ ذلكَ.

.....

إضاءَةٌ

سورةُ الإسراءِ مِنَ السُّوَرِ **المكيّةِ**، وعددُ آياتِها (١١١) آيةً، و**سمّيَتِ بهذا الاسمِ** نسبةً إلى حادثةِ الإسراءِ، وتتناولُ بعضَ موضوعاتِ العقيدةِ الإسلاميةِ، مثلَ: التوحيدِ، والبعثِ، ورسالةِ الأنبياءِ عليهم السلام.

www.jnob-jo.com

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

سورةُ الإسراءِ (١-٨)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ ﴾

المفرداتُ والتراكيبُ

سُبْحَانَ: تنزَّهَ اللهُ تعالى عمّا لا يَليقُ بِهِ سبحانَهُ.

أَسْرَىٰ: مِنَ الإسراءِ، وهوَ السّيرُ ليلًا.

ءَايَٰتِنَآ: عجائِبِ قُدرتِنا.

وَكِيلًا: شريكًا.

قَضَيْنَآ: أخبرْنا.

ٱلْكِتَٰبِ: التوراةِ.

بَعَثْنَا: سلّطْنا.

أُوْلِى بَأْسٍ: ذَوي قوّةٍ وبَطشٍ.

فَجَاسُوا: تردّدوا مجيئًا وذهابًا.

خِلَٰلَ: وَسَطَ.

ٱلْكَرَّةَ: الغَلَبةَ.

نَفِيرًا: عددًا.

لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ: لِيُذِلّوكُمْ.

لِيُتَبِّرُوا۟: لِيُدَمّروا.

حَصِيرًا: سِجنًا.

أَسْتَنِيرُ

تتناولُ الآياتُ الكريمةُ (١ - ٨) الموضوعاتِ الآتيةَ:

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

- الآيةُ الكريمةُ (١): حادثةُ الإسراءِ، ومكانةُ المسجدِ الأقصى
- الآيتانِ الكريمتانِ (٢-٣): دعوةُ سيّدِنا موسى عليه السلام
- الآياتُ الكريمةُ (٤-٨): إفسادُ بَني إسرائيلَ، وعقابُ اللهِ تعالى لَهُمْ

أولًا حادثةُ الإسراءِ، ومكانةُ المسجدِ الأقصى

ابتدأَتِ السورةُ الكريمةُ بتعظيمِ اللهِ تعالى وتنزيهِهِ عَنْ كلِّ نقصٍ لا يَليقُ بِهِ سبحانَهُ، وقَدْ عبّرَ عَنْ ذلكَ بلفظِ ﴿سُبْحَٰنَ﴾، ثُمَّ أخبرَ سبحانَهُ أَنَّهُ أَسرى بسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ ليلًا مِنَ المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصى، قالَ تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾، وجاءَ **التعبيرُ بلفظِ** ﴿بِعَبْدِهِۦ﴾؛ تشريفًا لسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ؛ **للدِّلالةِ** على أنَّ منزلةَ العبوديةِ للهِ تعالى هِيَ أشرفُ منزلةٍ. وقدْ ربطَ سبحانَهُ وتعالى بَيْنَ المسجدِ الحرامِ والمسجدِ الأقصى في قولِهِ تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾؛ لبيانِ قدسيَّتِهما، ومكانتِهما عندَ اللهِ تعالى، وامتدحَ سبحانَهُ المسجدَ الأقصى وما يحيطُ بِهِ مِنَ الأرضِ بأَنَّهُ أرضٌ مباركةٌ، قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ﴾؛ لأنَّ المسجدَ الأقصى وما يحيطُ بِهِ مِنَ الأرضِ المباركةِ - وَهِيَ بلادُ الشامِ ومِنْها الأردنُّ وفلسطينُ- مَهْدُ الرسالاتِ ومهبطُ الوحيِ، إِذْ عاشَ فيها كثيرٌ مِنَ الأنبياءِ عليهم السلام، **مثلِ: إبراهيمَ** عليه السلام، **وإسحاقَ** عليه السلام، **ويعقوبَ** عليه السلام، **وداوودَ** عليه السلام، **وزكريّا** عليه السلام، **ويحيى** عليه السلام، **وعيسى** عليه السلام. ثُمَّ بيّنَ اللهُ تعالى الغايةَ والحكمةَ مِنْ تلكَ المعجزةِ، ﴿لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ﴾؛ أَيْ لِنُرِيَ الرسولَ الكريمَ ﷺ بعضَ مظاهرِ قُدرتِنا العظيمةِ، ونُطلعَهُ على ما في السماواتِ، حيثُ رأى ﷺ فيها الجنةَ والنارَ، والملائكةَ الكرامَ والأنبياءَ عليهم السلام، فهوَ سبحانَهُ سميعٌ لأقوالِ عبادِهِ، بصيرٌ بأعمالِهِمْ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾.

أُفَكِّرُ وَأُدَوِّنُ

أُفَكِّرُ في الحكمةِ مِنْ إطْلاعِ اللهِ تعالى رسولَهُ ﷺ على عجائبِ قُدرتِهِ وعظَمتِهِ في حادثةِ الإسراءِ والمعراجِ، ثُمَّ **أُدَوِّنُ** الإجابةَ التي توصّلْتُ إليها.

.....

أُشاهِدُ وَأُعَرِّفُ

أُشاهِدُ العرضَ المرئيَّ عَنْ طريقِ الرمزِ المجاورِ؛ لمعرفةِ مزيدٍ عَنِ المسجدِ الأقصى المباركِ، ثُمَّ **أُعرِّفُ** بِهِ.

.....

ثانيًا دعوةُ سيّدِنا موسى عليه السلام

تُخبرُنا الآياتُ الكريمةُ أَنَّ اللهَ تعالى أنزلَ التوراةَ عَلى سيّدِنا موسى عليه السلام؛ لهدايةِ بَني إسرائيلَ، وتحذيرِهِمْ مِنْ عبادةِ غيرِ اللهِ تعالى، قالَ تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا﴾، وذكّرَتِ الآياتُ الكريمةُ

بَني إسرائيلَ أَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ سيّدِنا نوحٍ ﷺ الذي أمرَهُ اللهُ تعالى بصُنعِ السفينةِ وحملِ مَنْ آمَنَ معَهُ لينجوَ مِنَ الغرقِ، قالَ تَعالى: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾، وقَدْ وجّهَهُمْ سبحانَهُ وتعالى لِأَنْ يجعلوا سيّدَنا نوحًا ﷺ قدوةً لَهُمْ؛ فإنَّهُ كانَ عبدًا شاكرًا لأنعُمِ اللهِ تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾.

أَبْحَثُ وأُدَوِّنُ

أَبْحَثُ في سببِ تذكيرِ الآياتِ الكريمةِ بَني إسرائيلَ بأَنَّهُمْ مِنْ ذرّيةِ سيّدِنا نوحٍ ﷺ، ثُمَّ **أُدَوِّنُ** إجابتي.

.....

ثالثًا إفسادُ بَني إسرائيلَ، وعقابُ اللهِ تعالى لَهُمْ

تتحدثُ الآياتُ الكريمةُ عَنْ إفسادِ بَني إسرائيلَ الذي سيقعُ منهُمْ في الأرضِ المقدَّسةِ وعِصيانِهِمْ واستكبارِهِمْ عَنْ عبادةِ اللهِ تعالى، وتُبيّنُ أنَّ هذا الإفسادَ سيتكرّرُ منهمْ، قالَ تعالى: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾، وتبيّنُ الآياتُ الكريمةُ أيضًا سنّةَ اللهِ تعالى في معاقبةِ المفسدينَ، وتفصّلُ في بيانِ فسادِ بَني إسرائيلَ، فأخبرَ سبحانَهُ وتَعالى أَنَّهُ إذا جاءَ الوعدُ المحدَّدُ بسببِ إفسادِ بَني إسرائيلَ الأوّلِ، بعثَ اللهُ تعالى عليهِمْ عبادًا لَهُ أقوياءَ، فيقفونَ في وجهِ مخطّطاتِهِمْ وطغيانِهِمْ، وإفسادِهِمْ، وهُوَ وعدٌ مِنَ اللهِ تعالى لا محالَ نافذٌ، قالَ تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾، **وفي هذا إشارةٌ** إلى صفاتِ مَنْ يواجهونَ الإفسادَ وأهلَهُ، وهِيَ العبوديةُ للهِ تعالى وامتلاكُ القوّةِ، و إلى أنَّ عاقبةَ الإفسادِ والخروجِ عَنْ أمرِ اللهِ تعالى هيَ الدمارُ والهلاكُ، وأنَّ اللهَ تعالى لا يظلمُ العبادَ حينَ إهلاكِهِمْ، بَلْ يعاقبُهُمْ على أفعالِهِمْ.

ثُمَّ تذكُرُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ الغلبةَ بعدَ ذلكَ تعودُ لبَني إسرائيلَ، قالَ تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾، فينصرُهُمُ اللهُ تعالى عليهِمْ مرّةً أُخرى، ويُمِدُّهُمْ بالمالِ والأولادِ، قالَ تعالى: ﴿وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾.

ثُمَّ يحذّرُهُمُ اللهُ تعالى أَنَّهُمْ إنْ عادوا إلى الإفسادِ، فسَيَبْعثُ مِنْ جديدٍ عبادًا لَهُ مؤمنينَ ينتصرونَ عليهِمْ كَما انتصَروا عليهِمْ أولَ مرّةٍ، وسوفَ يُذِلّونَهُمْ، قالَ تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾، وأنَّ هؤلاءِ العبادَ المؤمنينَ سيحرّرونَ المسجدَ الأقصى منهُمْ بالقوّةِ ويدمّرونَ بَني إسرائيلَ، قالَ تعالى: ﴿وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا﴾، **وفي ذلكَ** تحذيرٌ للأمّةِ مِنَ المعاصي والإفسادِ حتّى لا يصيبَهُمْ ما أصابَ بَني إسرائيلَ.

أَذْكُرُ وَأُناقِشُ

مِنْ مظاهرِ الإفسادِ ما يقومُ بِهِ المتطرفونَ اليهودُ مِن اعتداءاتٍ متكرّرةٍ على المسجدِ الأقصى المباركِ، **أَذْكُرُ** ثلاثَ صُوَرٍ مِنْ هذهِ الاعتداءاتِ، ثُمَّ **أُناقِشُ** زملائي/ زميلاتي فيها.

.....

ثُمَّ تبيّنُ الآياتُ الكريمةُ سُنّةً مِنْ سُنَنِ اللهِ تعالى، وَهِيَ أَنَّهُ سبحانَهُ لا يظلمُ خَلقَهُ، فإنْ أحسنوا عاملَهُمْ بالإحسانِ، وإنْ أساؤوا عاقبَهُمْ بسببِ ظلمِهِمْ، قالَ تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾، فتذكّرُهُمُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ طريقَ النجاةِ مِنْ عذابِ اللهِ تعالى وعقابِهِ هو العودةُ عمّا هُمْ فيهِ مِنَ الفسادِ، أمّا إذا استمرّوا على طريقتِهِمْ فستكونُ عاقبتُهُمْ في الآخرةِ جهنّمَ لا يستطيعونَ الخروجَ مِنْها، قالَ تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾.

أُفَكِّرُ وَأُبَيِّنُ

1 **أُفَكِّرُ** في سَبَبِ ذِكرِ إفسادِ بَني إسرائيلَ في سورةِ الإسراءِ.

.....

2 **أُبَيِّنُ** سببَ إضافةِ العبادِ إلى اللهِ تعالى في قولِهِ تعالى: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا﴾.

.....

أَسْتَزِيدُ

حدثَتْ معجزةُ الإسراءِ والمعراجِ في السابعِ والعشرينَ مِنْ شهرِ رجبٍ للعامِ العاشرِ مِنَ البعثةِ، وفيها انتقلَ النبيُّ ﷺ بوساطةِ **البُراقِ** (وهو مخلوقٌ مِنْ مخلوقاتِ اللهِ تعالى، سخّرَهُ للنبيِّ ﷺ لينقلَهُ في رحلةِ الإسراءِ) مِنَ المسجدِ الحرامِ في مكةَ المكرمةِ إلى المسجدِ الأقصى في القدسِ، وهناكَ التقى ﷺ بالأنبياءِ والرسلِ السابقينَ عليهم السلام، وصلّى بِهِمْ إمامًا، ثُمَّ صُعِدَ بِهِ إلى السماواتِ العُلى في رحلةِ المعراجِ، وعادَ إلى مكةَ المكرمةِ في الليلةِ نفسِها، وقَدْ جاءَ ذِكرُ الإسراءِ في هذهِ السورةِ، أمّا المعراجُ فذُكِرَ في سورةِ النجمِ في الآياتِ الكريمةِ (٦-١٨).

أَرْبِطُ مَعَ العِلْمِ

يساعدُنا تطوّرُ وسائلِ الاتصالِ وسرعةُ وسائلِ النقلِ الهائلةُ اليومَ، كالطائراتِ والمركباتِ الفضائيةِ وغيرِها، على تصوّرِ معجزةِ الإسراءِ والمعراجِ، وكيفَ أنَّ النّبيَّ ﷺ عادَ مِنْ رحلةِ الإسراءِ والمعراجِ في الليلةِ نفسِها، الّتي حصلَتْ في وقتٍ لَمْ يكنِ الناسُ فيهِ يستخدمونَ إلّا وسائلَ نقلٍ بدائيةً.

أُنَظِّمُ تعلُّمي

الموضوعاتُ التي تناولَتْها الآياتُ الكريمةُ (١-٨) مِنْ سورةِ الإسراءِ

الآيةُ الكريمةُ (١)

.....

الآيتانِ الكريمتانِ (٢-٣)

.....

الآياتُ الكريمةُ (٤-٨)

.....

أَسْمو بقِيَمي

1 أُقَدِّرُ مَكانةَ المسجدِ الأَقصى عندَ المسلمينَ.

2 .....

3 .....

أَختبرُ معلوماتي

1 **أَقْتَرِحُ** عنوانًا مناسبًا لموضوعِ الآياتِ الكريمةِ (١-٨) مِنْ سورةِ الإسراءِ.

2 **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ المفرداتِ القرآنيةَ التي تعني كلًّا ممّا يأتي:

- شريكًا. - سلّطْنا. - سِجنًا - تردّدوا مجيئًا وذهابًا.

3 **أُعلِّلُ** كلًّا ممّا يأتي:

أ . التعبيرُ بلفظِ ﴿بِعَبْدِهِۦ﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾.

ب. الربطُ بَيْنَ المسجدِ الحرامِ والمسجدِ الأقصى في قولِهِ تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾.

جـ. امتدحَ اللهُ تعالى المسجدَ الأقصى وما يحيطُ بِهِ مِنَ الأرضِ بأَنَّهُ أرضٌ مباركةٌ.

4 **أَتَأَمَّلُ** الآياتِ الكريمةَ (١-٨) مِنْ سورةِ الإسراءِ، ثُمَّ **أَكتُبُ** قولَ اللهِ تعالى الذي يدلُّ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ . بيانُ الغايةِ والحكمةِ مِنْ معجزةِ الإسراءِ والمِعراجِ.

ب. تذكيرُ بَني إسرائيلَ أَنَّهُمْ مِنْ نَسلِ سيّدِنا نوحٍ ﷺ.

جـ. تكرّرُ إفسادِ بَني إسرائيلَ الذي سيقعُ منهُمْ في الأرضِ المقدّسةِ، وعصيانُهُمْ.

5 **أَضَعُ** إشارةَ (✓) أمامَ **العبارةِ الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) أمامَ **العبارةِ غيرِ الصحيحةِ** في ما يأتي:

أ . ( ) سورةُ الإسراءِ مدنيّةٌ، وعددُ آياتِها (١١١) آيةً.

ب. ( ) وقعَتْ حادثةُ الإسراءِ والمعراجِ في السنةِ العاشرةِ للبعثةِ.

جـ. ( ) المقصودُ بقولِهِ تعالى: ﴿ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ﴾ بلادُ الشامِ، ومِنْها الأردنُّ وفلسطينُ.

6 **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ صفتَيْنِ مِنْ صفاتِ مَنْ يقفونَ في وجهِ إفسادِ بَني إسرائيلَ.

7 **أَكتُبُ** الآياتِ الكريمةَ (١-٨) مِنْ سورةِ الإسراءِ غَيبًا.

أُقيّمُ تعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (١-٨) مِنْ سورةِ الإسراءِ تلاوةً سليمةً.			
أُبَيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةَ (١-٨) مِنْ سورةِ الإسراءِ.			
أُفَسِّرُ الآياتِ الكريمةَ (١-٨) مِنْ سورةِ الإسراءِ.			
أَحْفَظُ الآياتِ الكريمةَ (١-٨) مِنْ سورةِ الإسراءِ غيبًا.			

الدرسُ (2)

مِنْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميّةِ: الربّانيّةُ

الفِكرةُ الرئيسةُ

تتّصفُ الشريعةُ الإسلاميةُ بصفاتِ الكمالِ والتمامِ؛ لأنَّ أساسَ خصائِصِها أنَّها ربّانيّةٌ مِنْ عندِ اللهِ سبحانَهُ وتعالى.

أتهيّأُ وأستكشفُ

أتدبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [يونُس: ٥٧].

1. ما المقصودُ بالموعظةِ؟

.....

2. ما مصدرُ هذهِ الموعظةِ؟

.....

3. بِمَ وصفَ اللهُ تعالى هذهِ الموعظةَ؟

.....

إضاءةٌ

الشريعةُ الإسلاميةُ: هِيَ العقائدُ والعباداتُ والمعاملاتُ والأخلاقُ المستمَدّةُ مِنَ القرآنِ الكريمِ والسنةِ النبويةِ؛ لتنظيمِ حياةِ الناسِ، وتحقيقِ مصالِحِهِمْ في الدنيا والآخرةِ.

أستنيرُ

تتميّزُ الشريعةُ الإسلاميةُ بخصائصَ عدةٍ جعلَتْها صالحةً للتطبيقِ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ، ومحقّقةً لمصالحِ الناسِ وسعادتِهِمْ في الدنيا والآخرةِ، وقدْ سبقَ لي دراسةُ خصيصتَينِ، هُما: إنسانيةُ الإسلامِ، وشمولُهُ.

وفي هذا الدرسِ سأتعرّفُ خصيصةَ الربّانيّةِ.

أولًا مفهومُ ربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ

يُقصَدُ بربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ أنَّها مِنْ عندِ اللهِ تعالى رَبِّ العالمينَ.

وقَـدْ تولّى اللهُ تعالى حفظَ الشريعةِ الإسلاميةِ بحفظِ القـرآنِ الكريمِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحِجر: ٩]، فحفظَها مِنَ الزيادةِ والنقصانِ، والتحريفِ والتبديلِ.

ثانيًا آثارُ ربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ في أحكامِها

إنَّ لاتصافِ الشريعةِ الإسلاميةِ بالربّانيّةِ آثارًا كثيرةً في أحكامِها، ومِنْ ذلكَ:

أ . **موافقةُ أحكامِ الشريعةِ الإسلاميةِ ومبادئِها الفطرةَ الإنسانيّةَ**، ومراعاتُها حاجاتِ الإنسانِ ومصالحَهُ، فكلُّ حُكمٍ شرّعَهُ اللهُ تعالى إمّا أَنْ يكونَ لجَلْبِ مصلحةٍ أَوْ لدَفْعِ مَفسَدةٍ، فاللهُ تعالى هو الذي خلقَ الإنسانَ، وهوَ أعلمُ بما يحتاجُ إليهِ ويُصلحُهُ، فشـرعَ لَهُ ما يلائمُهُ، قالَ تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [المُلك: ١٤].

ب. **مخاطبةُ الشريعةِ الإسلاميةِ العقلَ والقلبَ معًا**، إذْ إنَّ نصوصَ الشريعةِ ليسَتْ نصوصًا قانونيةً تخاطبُ العقلَ دونَ أَنْ تؤثّرَ في القلبِ، ولا نصوصًا تُثيرُ المشاعرَ مَعَ بُعدِها عَنِ العقلِ، إنَّما أحكامُها تُؤثّرُ في القلبِ وتربّيهِ، ومَعَ ذلكَ فهيَ مُتّزنةٌ مُوافقةٌ للعقلِ، قالَ تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٢].

جـ. **كمالُ أحكامِ الشريعةِ الإسلاميّةِ**، واستحالةُ النقصِ والخطأِ والزلَلِ فيها، فَهيَ مِنْ عندِ اللهِ تعالى المُتّصفِ بصفاتِ الكمالِ، فكانَتْ شريعتُهُ وأحكامُهُ كاملةً، قالَ تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢].

د . **عدالةُ أحكامِ الشريعةِ الإسلاميّةِ**، إذْ تتّصفُ هذهِ الأحكامُ بأنَّها تناسبُ جميعَ فئاتِ الناسِ وأحوالَهُمْ، وتراعي تغيُّرَ ظروفِهِمْ وأزمانِهِمْ، وتحقّقُ مصالحَهُمْ دونَ محاباةِ طرفٍ على آخرَ أَوْ جهةٍ على أُخرى.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَأَمَّلُ النصّينِ الشرعيّينِ الآتيينِ، ثُمَّ **أَسْتَنْتِجُ** مِنْ كُلٍّ مِنْهُما آثارَ الربّانيّةِ:

الرقمُ	النصُّ الشرعيُّ	آثارُ الربّانيّةِ
1	قالَ تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠].	
2	قالَ رسـولُ اللهِ ﷺ: «وايْمُ اللهِ، لَـوْ أنَّ فاطمـةَ بنْتَ محمّدٍ سرقَتْ لَقَطَعْتُ يدَها». [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] (وايْمُ اللهِ: صيغةٌ لفظيةٌ تفيدُ القَسَمَ).	

ثالثًا آثارُ ربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ في سلوكِ المسلمِ

يترتّبُ على اتّصافِ الشريعةِ الإسلاميةِ بالربّانيّةِ آثارٌ عدّةٌ تظهرُ في سلوكِ المسلمِ، ومِنْ ذلكَ:

أ . **تعظيمُ أوامرِ اللهِ تعالى ونواهيهِ**، فيصبحُ لَها مكانةٌ عظيمةٌ واحترامٌ في نفوسِ المكلَّفينَ كافةً، فيستجيبونَ لَها برضًا وبِلا تردّدٍ؛ لأنَّ المسلمَ يؤمنُ بأنَّ اللهَ تعالى حكيمٌ في شرعِهِ، وأنَّ الشريعةَ جاءَتْ لتحقيقِ مصالحِ الناسِ ودفعِ المَفاسدِ عنهُمْ.

ب. **غرسُ الرقابةِ الذاتيةِ في قلبِ المسلمِ**، فيصبحُ متحرّيًا تقوى اللهِ تعالى، ويزيدُ مِنْ خشيتِهِ ومراقبتِهِ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران:١٠٢]، فالمسلمُ يؤمنُ بأنَّ اللهَ تعالى خبيرٌ بصيرٌ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [آل عمران:٥]، فيفعلُ كلَّ ما يحبُّهُ اللهُ تعالى ويرضاهُ ليقرّبَهُ إليهِ سبحانَهُ.

أُفكّرُ وأُناقِشُ

أُفكّرُ في أثرٍ آخرَ مِنْ آثارِ اتصافِ الشريعةِ الإسلاميةِ بالربانيّةِ في سلوكِ المسلمِ، ثُمَّ **أُناقِشُهُ** مَعَ زملائي/ زميلاتي.

.....

أَستَزيدُ

أصولُ المعاملاتِ والأحكامِ الفقهيةِ ربّانيّةٌ، **مثلُ**: حُرمةِ الشركِ، وحُرمةِ قتلِ النفسِ الإنسانيةِ، أمّا اجتهاداتُ الفقهاءِ وآراؤُهُمْ في الأحكامِ التفصيليةِ فلا تُعَدُّ أحكامًا ربّانيّةً، بَلْ هِيَ اجتهاداتٌ بشريةٌ مِنْ علماءَ متخصصينَ توافرَتْ فيهِمْ شروطُ الاجتهادِ، ولَها احترامُها وتقديرُها؛ إلّا أنَّ المجتهدَ يمكنُ أَنْ يصيبَ أَوْ يخطئَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا حَكَمَ الحاكمُ فاجتهدَ ثُمَّ أصابَ فلَهُ أجرانِ، وإذا حَكَمَ فاجتهدَ ثُمَّ أخطأَ فلَهُ أجْرٌ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. ومِنْ أمثلةِ اجتهاداتِ الفقهاءِ في الأحكامِ التفصيليةِ: **اشتراطُ إخراجِ الموادِّ العَينيةِ في صدقةِ الفِطرِ أَمْ جوازُ إخراجِها نقدًا.**

أَربِطُ مَعَ اللّغةِ العربيةِ

الرَّبُّ: هُوَ اللهُ تعالى ربُّ كلِّ شيءٍ وخالقُهُ والمنعمُ عليهِ. وتُطلَقُ كلمةُ (رَبٌّ) أيضًا على المالكِ والسيّدِ فيُقالُ: ربُّ المالِ؛ أَيْ مالكُهُ، ولا تقالُ كلمة (رَبٌّ) في غيرِ اللهِ تعالى إلّا مضافةً؛ **مثلَ**: ربِّ البيتِ ونحوِهِ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

مِنْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ: الربّانيّةُ

مفهومُ ربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ

.....

آثارُ ربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ في أحكامِها

أ . .....

ب. .....

جـ. .....

د . .....

آثارُ ربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ في سلوكُ المسلمِ

أ . .....

ب. .....

أَسمو بقِيَمي

1 أَحْرِصُ على حسنِ الصلةِ باللهِ تعالى.

2 .....

3 .....

أختبرُ معلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ كلٍّ مِنَ: الرّبِّ، ربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ.
2. **أَسْتَنْتِجُ** آثارَ ربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ في سلوكِ المسلمِ مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾.
3. **أُعَلِّلُ**: تراعي أحكامُ الشريعةِ الإسلاميةِ حاجاتِ الإنسانِ ومصالحَهُ واختلافَ الناسِ وأعرافَهُمْ.
4. **أُوَضِّحُ** أثرَ تعظيمِ الأوامرِ التي تصدرُ عَنِ الشريعةِ الإسلاميةِ في نفوسِ المكلَّفينَ.
5. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) أمامَ **العبارةِ الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) أمامَ **العبارةِ غيرِ الصحيحةِ** في كلٍّ ممّا يأتي:

أ . ( ) تخاطبُ الشريعةُ الإسلاميةُ العقلَ والقلبَ معًا.

ب. ( ) تولّى اللهُ تعالى حفظَ الشريعةِ الإسلاميةِ مِنَ التحريفِ والتبديلِ.

جـ. ( ) تقتصرُ أحكامُ الشريعةِ الإسلاميةِ على المبادئِ الاعتقاديةِ والأخلاقيةِ.

د . ( ) خَصيصَةُ الربّانيّةِ أساسٌ لباقي خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ.

هـ. ( ) تُعَدُّ اجتهاداتُ الفقهاءِ في الأحكامِ التفصيليةِ أحكامًا ربّانيّةً.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ ربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ.			
أُوَضِّحُ آثارَ ربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ في أحكامِها.			
أَسْتَنْتِجُ آثارَ ربّانيّةِ الشريعةِ الإسلاميةِ في سلوكِ المسلمِ.			
أُقَدِّرُ الشريعةَ الإسلاميةَ وصلاحيتَها لكلِّ زمانٍ ومكانٍ.			

الدرسُ (3)

التلاوةُ والتجويدُ
التفخيمُ والترقيقُ

الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ

التفخيمُ والترقيقُ مِنْ صفـاتِ الحروفِ، فَإذا نُطِقَ الحرفُ مضخَّمًا بحيثُ يمتلئُ بهِ الفمُ **سُمّيَ تفخيمًا**، وإذا نُطِقَ بصوتٍ نَحيفٍ مِنْ غَيرِ أَنْ يمتلئَ بِهِ الفمُ **سُمّيَ ترقيقًا**.

أَتَهَيَّأُ وَأَستَكْشِفُ

أُحاوِلُ نطقَ الحرفَينِ الآتيَينِ (ق، ك) بالاستعانةِ بالصورتَينِ المجاورتَينِ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِما:

- **أيُّ** الحرفَينِ عندَ نطقِهِ وجدْتُ تصعّدًا للصوتِ نحوَ الأعلى، **وأيُّهُما** انحدرَ الصوتُ فيهِ للأسفلِ؟

.....

.....

إضاءَةٌ

حينَ يتصعّدُ الصوتُ عندَ نطقِ الحرفِ إلى الحَنَكِ الأعلى يُسَمّى حرفًا مُسْتَعلًا، مثلَ: ق، غ، ط.

أمّا حينَ لا يتصعّدُ الصوتُ عندَ نطقِ الحرفِ إلى الحَنَكِ الأعلى فيُسَمّى حرفًا مُسْتَفِلًا، مثلَ: ن، ب، س.

أَستَنيرُ

تساعدُ معرفةُ صفاتِ الحروفِ على تمييزِ الحروفِ المفخَّمةِ مِنَ الحروفِ المرقَّقةِ.

أولًا التفخيمُ

أ . **أَقْرَأُ** الكلماتِ القرآنيةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أُلاحِظُ** نطقَ الحروفِ التي تحتَها خطٌّ:

﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿أَظْلَمَ﴾، ﴿أَغَيْرَ﴾، ﴿فَٱئِمَةٌ﴾، ﴿خَآئِفِينَ﴾، ﴿مُصْبِحِينَ﴾، ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾.

www.jnob-jo.com

أُلاحِظُ أنَّ الفمَ امتلأَ بصوتِ الحرفِ عندَ نطقِ الحروفِ الملوَّنةِ باللونِ الأحمرِ (ض، ظ، غ، ق، خ، ص، ط) فنُطِقَتْ مفخَّمةً، وتُسمّى هذهِ الحروفُ **حروفَ الاستعلاءِ**؛ لأنَّ اللسانَ يرتفعُ عندَ نطقِها إلى الحَنكِ الأعلى، وهيَ مجموعةٌ في قولِنا: (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ).

أَستنتِجُ أنَّ:

- **التفخيمَ هُوَ**: النطقُ بصوتِ الحرفِ مضخَّمًا بحيثُ يمتلئُ الفمُ بِهِ.
- **حروفَ التفخيمِ** سبعةُ حروفٍ مجموعةٍ في قولِنا (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)، وهيَ مفخَّمةٌ دائمًا أينَما وردَتْ في القرآنِ الكريمِ.

ب. **أَقْرَأُ** الكلماتِ في المجموعاتِ الآتيةِ، ثُمَّ **أُلاحِظُ** شِدّةَ التفخيمِ في حروفِ الاستعلاءِ الواردةِ فيها:

- **المجموعةُ الأولى**: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿أَظْلَمَ﴾، ﴿أَغَيْرَ﴾، ﴿قَآئِمَةٌ﴾، ﴿خَآئِفِينَ﴾.
- **المجموعةُ الثانيةُ**: ﴿ضُرِبَتْ﴾، ﴿غُلِبَتِ﴾، ﴿قُتِلَ﴾، ﴿خُلِقَ﴾.
- **المجموعةُ الثالثةُ**: ﴿ضِرَارًا﴾، ﴿غِطَآءٍ﴾، ﴿قِتَالًا﴾، ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾.

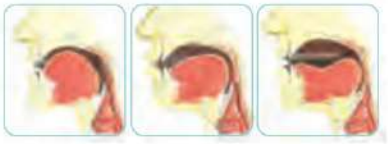

شكلُ الفَمِ عندَ نُطقِ الحرفِ المفخَّمِ بحركاتِهِ الثلاثِ

أُلاحِظُ أنَّ نطقَ الحروفِ (الضادِ، والغينِ، والقافِ، والخاءِ) في المجموعةِ الأولى، أشدُّ تفخيمًا؛ لأنَّ حرفَ التفخيمِ جاءَ مفتوحًا، وفي المجموعةِ الثانيةِ جاءَ نطقُها أقلَّ تفخيمًا؛ لأنَّ حرفَ التفخيمِ جاءَ مضمومًا، أمّا في المجموعةِ الثالثةِ **فألاحظُ** أنَّ نطقَها أدنى درجةً في التفخيمِ؛ لأنَّ حرفَ التفخيمِ جاءَ مكسورًا.

أَتَعَلَّمُ

إذا كانَ حرفُ التفخيمِ ساكنًا فإنَّهُ يتبعُ في مرتبةِ التفخيمِ حركةَ ما قبلَهُ، نحوَ: ﴿لِيَسْتَخْفُوا۟﴾، ﴿مُّغْرَقُونَ﴾، ﴿ٱلْإِصْلَٰحَ﴾.

أَستنتِجُ أنَّ مراتبَ التفخيمِ ثلاثُ مراتبَ:

المرتبةُ الأولى: أنْ يكونَ حرفُ التفخيمِ مفتوحًا، نحوَ: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿أَغَيْرَ﴾.

المرتبةُ الثانيةُ: أنْ يكونَ حرفُ التفخيمِ مضمومًا، نحوَ: ﴿ضُرِبَتْ﴾.

المرتبةُ الثالثةُ: أنْ يكونَ حرفُ التفخيمِ مكسورًا، نحوَ: ﴿ضِرَارًا﴾.

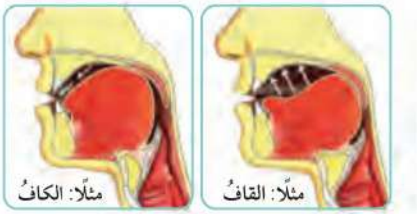

تصعُّدُ الصَّوتِ بحرفٍ مستعلٍ
انحدارُ الصَّوتِ بحرفٍ مستفلٍ

أَتْلو وَأَسْتَخْرِجُ

أَتْلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منها كلماتٍ تحتوي على حروفٍ مفخَّمةٍ، وأكتبُها بحسَبِ المطلوبِ في الجدولِ أدناهُ:

قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾﴾ [الأحزاب: ٦٤ - ٦٨].

الكلمةُ	الحرفُ المفخَّمُ	المرتبةُ	السببُ

ثانيًا الترقيقُ

أَقْرَأُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أُلاحِظُ** نطقَ الحروفِ التي تحتَها خطٌّ في الكلماتِ:

﴿كَمَثَلِ﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾، ﴿شُهَدَآءَكُمْ﴾، ﴿تَفْعَلُوا۟﴾، ﴿فَعُمِّيَتْ﴾، ﴿أَندَادًا﴾، ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾، ﴿جَٰدَلْتَنَا﴾، ﴿ذَٰلِكَ﴾.

أُلاحِظُ أنَّ الفمَ لَمْ يمتلئْ بصوتِ الحرفِ عندَ نطقِ الحروفِ التي تحتَها خطٌّ (ك، ث، ل، س، ش، هـ، م، ف، ع، ي، ت، ن، د، و، ز، ج، ذ) فَنُطِقَتْ مرقَّقةً، وتُسمّى هذهِ الحروفُ **حروفَ الاستفالِ**؛ لأنَّ اللسانَ ينخفضُ عندَ نطقِها إلى أسفلِ الفمِ.

أَستنتِجُ أنَّ:

- **الترقيقَ:** هُوَ تنحيفُ الحرفِ عندَ نطقِهِ مِنْ غيرِ أَنْ يمتلئَ الفمُ بصوتِهِ.
- **حروفَ الترقيقِ:** هِيَ باقي حروفِ اللغةِ العربيةِ مِنْ غيرِ حروفِ التفخيمِ.

أَقْرَأُ وأُطَبِّقُ

أَقْرَأُ الكلماتِ الآتيةَ التي تحتوي على حروفٍ مرقّقةٍ، ثم أَلفِظُها لفظًا صحيحًا:

﴿كِتَٰبٌ﴾، ﴿مُّسَمًّى﴾، ﴿ثِيَابَهُمْ﴾، ﴿وَيَعْلَمُ﴾، ﴿كَفُورٌ﴾، ﴿كَبِيرٌ﴾.

أَلْفِظُ جَيِّدًا

الٓر | يُمَتِّعْكُم | تَوَلَّوْا | مَرْجِعُكُمْ | لِيَسْتَخْفُوا | يَسْتَغْشُونَ | يُسِرُّونَ

مُسْتَوْدَعَهَا | لِيَبْلُوَكُمْ | وَلَئِن | لَّيَقُولَنَّ | لَيَـُٔوسٌ

أَتْلو وأُطَبِّقُ سورةُ هودٍ (١-١١)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝٢ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٤ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٥ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٨ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ۝٩ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۝١٠ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١١﴾

المفرداتُ والتراكيبُ

أُحْكِمَتْ: أُتْقِنَتْ.

فُصِّلَتْ: بُيِّنَتْ.

أَجَلٍ مُّسَمًّى: وقتٍ محدّدٍ.

يَثْنُونَ: يَطوونَها على الكفرِ.

يَسْتَغْشُونَ: يُغَطّونَ.

دَآبَّةٍ: كُلُّ ما يَدِبُّ على الأرضِ مِنْ إنسانٍ أَوْ حيوانٍ.

مُسْتَقَرَّهَا: موضعَ عيشِها في الأرضِ.

مُسْتَوْدَعَهَا: موضعَ موتِها.

لِيَبْلُوَكُمْ: ليختبرَكُمْ.

أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ: وقتٍ معيّنٍ.

يَحْبِسُهُ: يمنعُهُ.

مَصْرُوفًا: مدفوعًا.

حَاقَ: أحاطَ.

لَيَـُٔوسٌ: شديدُ اليأسِ.

كَفُورٌ: جاحدٌ للنِّعمِ.

نَعْمَآءَ: نعمةً مِنَ النِّعمِ.

فَخُورٌ: متكبرٌ.

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتعاونِ مَعَ مجموعَتي، **أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ (١ – ١١) مِنْ سورةِ هودٍ، مع تطبيقِ أحكامَ التلاوةِ والتجويدِ، و**أَطلُبُ** إلى أحدِ أفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومَدى التزامي أحكامَ التفخيمِ والترقيقِ، ثمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونتعاونُ على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

أَستزيدُ

هناكَ حروفٌ تُرقَّقُ أحيانًا وتُفخَّمُ أحيانًا أُخرى، وهِيَ:

1. **حرفُ اللامِ في لفظِ الجلالةِ** ﴿ٱللَّهَ﴾: يُفَخَّمُ إذا سُبِقَ بفتحٍ أَوْ ضَمٍّ، نحوَ: ﴿أُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾، ويُرَقَّقُ إذا سُبِقَ بكسرٍ، نحوَ: ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾.
2. **حرفُ الراءِ**: يُفَخَّمُ إذا جاءَ مفتوحًا أَوْ مضمومًا نحوَ: ﴿صَدْرُكَ﴾، وَيُرَقَّقُ إذا جاءَ مكسورًا، نحوَ: ﴿رِزْقُهَا﴾، ولَهُ أحكامٌ أُخرى سنتناولُها في دروسٍ قادمةٍ.
3. **حرفُ الألفِ المدّيّةِ**: إذْ يتْبعُ الحرفَ الذي قبلَهُ، فيُفخَّمُ إذا سُبِقَ بحرفِ تفخيمٍ، نحوَ:﴿أَخَافُ﴾، ويُرَقَّقُ إذا سُبِقَ بحرفٍ مرقَّقٍ، نحوَ: ﴿خَافَ﴾.

أُشاهِدُ وَزملائي/ زميلاتي ملخَّصًا لأحكامِ التفخيمِ والترقيقِ عَنْ طريقِ الرمزِ، ثُمَّ **أُطَبِّقُها**.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

التفخيمُ والترقيقُ

1 . التفخيمُ:

مفهومُهُ: .....

.....

حروفُهُ: .....

.....

2 . الترقيقُ:

مفهومُهُ: .....

.....

حروفُهُ: .....

.....

مراتبُهُ:

1. .....
2. .....
3. .....

أَسمو بقِيَمي

1 أَحْرِصُ على تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ أثناءَ تلاوتِيَ القرآنَ الكريمَ.

2 .....

3 .....

أختبرُ معلوماتي

1 **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآيَتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ ثلاثَ كلماتٍ فيها حروفُ استعلاءٍ، وثلاثَ كلماتٍ فيها حروفُ استفالٍ:

قالَ تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا وَهُمۡ فِيهَا لَا يُبۡخَسُونَ ۝١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝١٦﴾ [هود:١٥-١٦].

2 **أَذْكُرُ** الحروفَ الّتي تظلُّ مفخَّمةً في أحوالِها كافةً.

3 **أُعَلِّلُ**: تُسمّى حروفُ التفخيمِ حروفَ الاستعلاءِ، أمّا حروفُ الترقيقِ فتُسمّى حروفَ الاستفالِ.

4 **أَضَعُ** دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. الكلمةُ التي تحتوي على حرفِ تفخيمٍ مِنَ المرتبةِ الأولى هيَ:
   أ. ﴿مُبۡطِلُونَ﴾. ب. ﴿قُلۡ﴾. جـ. ﴿أَخۡبَتُوٓاْ﴾. د. ﴿يُبۡصِرُونَ﴾.
2. الكلمةُ التي تحتوي على حرفِ تفخيمٍ مِنَ المرتبةِ الثالثةِ هيَ:
   أ. ﴿خَٰلِدُونَ﴾. ب. ﴿يَصِدُّونَ﴾. جـ. ﴿صَنَعُواْ﴾. د. ﴿لَا يُبۡخَسُونَ﴾.
3. الكلمةُ التي لا تحتوي على حرفِ استعلاءٍ هيَ:
   أ. ﴿أُنزِلَ﴾. ب. ﴿ضَآئِقُۢ﴾. جـ. ﴿صَدۡرُكَ﴾. د. ﴿يَقُولُواْ﴾.

أُقيّمُ تعلُّمي

نِتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُوَضِّحُ مفهومَ كلٍّ مِنَ: التفخيمِ، والترقيقِ.			
أُمَيِّزُ بينَ التفخيمِ والترقيقِ بمعرفةِ حروفِ كلٍّ منهُما.			
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (١ - ١١) مِنْ سورةِ هودٍ تلاوةً سليمةً.			
أُبَيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ المقرّرةِ.			
أُطَبِّقُ التفخيمَ والترقيقَ بصفةٍ صحيحةٍ عندَ تلاوتِيَ الآياتِ الكريمةَ.			

التلاوةُ البيتيةُ

- أَسْتَخْدِمُ الرمزَ المجاورَ، وَأَرْجِعُ إلى المصحفِ الشريفِ، وَأَسْتَمِعُ للآياتِ الكريمةِ (١-٣٧) مِنْ سورةِ يونسَ، ثمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، مَعَ مراعاةِ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.
- **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ (١ - ٣٧) مِنْ سورةِ يونسَ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على التفخيمِ، وَ**أُبَيِّنُ** مرتبةَ كلٍّ مِنْها، وثلاثةَ أمثلةٍ على الترقيقِ.

الدرسُ (4)

الإيمانُ بالقَدَرِ

الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ

الإيمانُ بالقَدَرِ خيرِهِ وشرِّهِ أحدُ أركانِ الإيمانِ، وَلا يصحُّ إيمانُ المسلمِ إلّا بالتصديقِ الجازمِ بِهِ.

أَتَهيَّأُ وَأَستَكشِفُ

أَقرَأُ الآيَةَ الكريمةَ والحديثَ الشريفَ الآتيَينِ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِما:

قالَ تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩].

وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مفاتيحُ الغيبِ خمسٌ، لا يعلمُها إلّا اللهُ: لا يعلمُ ما تَغيضُ الأرحامُ إلّا اللهُ، ولا يعلمُ ما في غَدٍ إلّا اللهُ، ولا يعلمُ متى يأتي المطرُ أحدٌ إلّا اللهُ، ولا تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ إلّا اللهُ، ولا يعلمُ متى تقومُ السّاعةُ إلّا اللهُ» [رواهُ البخاريُّ] (تَغيضُ: ينقصُ حملُها عَنْ تسعةِ أشهرٍ).

إضاءَةٌ

عالَمُ الغيبِ: هوَ كلُّ شيءٍ يغيبُ عَنِ المخلوقاتِ كُلِّهِمْ، ولا تُدركُهُ حواسُّهُمْ، كالرّوحِ، والجَنّةِ.

عالَمُ الشهادةِ: هوَ ما يُشاهدُهُ الخَلقُ في العالَمِ ويدركونَهُ بعقولِهِمْ وحواسِّهِمْ.

1. أُحَدِّدُ الموضوعَ الّذي تتحدّثُ عنهُ الآيةُ الكريمةُ.

.....

2. أَذْكُرُ ثلاثةَ أمورٍ لا يعلمُها إلّا اللهُ تعالى.

.....

أَستَنيرُ

الإيمانُ بالقَدَرِ ركنٌ مِنْ أركانِ الإيمانِ يتعلقُ بسَعةِ علمِ اللهِ تعالى وحكمتِهِ.

أولًا مفهومُ الإيمانِ بالقَدَرِ

الإيمانُ بالقَدَرِ: هُوَ يقينُ المسلمِ بأنَّ اللهَ تعالى علمَ الأشياءَ والأفعالَ، وكتبَها في اللوحِ المحفوظِ قبلَ حدوثِها، وقدَّرَها بحكمةٍ وإتقانٍ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر:٤٩].

أَتَعَلَّمُ

اللوحُ المحفوظُ: هُوَ الكتابُ الذي كتبَ اللهُ تعالى فيهِ مقاديرَ الخَلقِ قبلَ خلقِهِمْ، قالَ تعالى: ﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ [البُروج:٢٢].

ثانيًا العَلاقةُ بَيْنَ القَدَرِ وأحداثِ الكونِ وأفعالِ الإنسانِ

يعلمُ اللهُ تعالى كلَّ ما في الكونِ مِنْ أحداثٍ كونيةٍ قبلَ حدوثِها، كالزلازلِ، والبراكينِ، والأمطارِ، وغيرِها، ويعلمُ أيضًا أفعالَ الخلقِ وآجالَهُمْ وأرزاقَهُمْ، والحوادثَ التي ستحصلُ لَهُمْ، فكلُّ ذلكَ مكتوبٌ في اللوحِ المحفوظِ مِنْ قَبلِ أَنْ يخلُقَ اللهُ تعالى الخَلقَ، قالَ تعالى: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحديد:٢٢]، (نَّبْرَأَهَآ: نخلُقَها). وإنَّ كتابةَ اللهِ تعالى ما سيحصلُ للإنسانِ ورزقَهُ لا يعني أنَّ الإنسانَ مجبَرٌ على ذلكَ، فعلى المسلمِ السعيُ والعملُ؛ لأنَّهُ لا يعلمُ ماذا كتبَ اللهُ تعالى في اللوحِ المحفوظِ.

وتُقسَمُ أفعالُ الإنسانِ إلى قسمَينِ، هُما:

أ. أفعالٌ لا إراديّةٌ: وهِيَ التي تصدرُ مِنَ الإنسانِ دونَ اختيارٍ وقصدٍ منهُ ولا يستطيعُ ردَّها؛ **مثلَ**: دقّاتِ قلبِهِ، وتنفّسِهِ، ونموِّهِ، وشكلِهِ، ولونِهِ، ويومِ ولادتِهِ ويومِ وفاتِهِ، **فهذِهِ الأعمالُ لا يحاسَبُ الإنسانُ عليها؛ لأنَّها تقعُ جَبرًا عنهُ ولا إرادةَ لَهُ فيها.**

ب. أفعالٌ إراديةٌ: وهِيَ التي تصدرُ مِنَ الإنسانِ بإرادتِهِ الحُرّةِ واختيارِهِ، ويمكنُ لَهُ فعلُها أَوْ تركُها دونَ إجبارٍ مِنْ أحدٍ؛ **مثلَ**: فعلِ الخيرِ والطاعةِ والسعيِ لتحصيلِ رزقِهِ، أَوْ فعلِ الشَّرِّ والمعاصي، **فالإنسانُ هُوَ المسؤولُ عَنْ هذهِ الأفعالِ والمحاسَبُ عليها، وَهِيَ محلُّ الثوابِ والعِقابِ،** قالَ تعالى: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾﴾ [النجم: ٣٩-٤٠]، فاللهُ تعالى ميّزَ الإنسانَ بالعقلِ، ومنحَهُ الحريّةَ والقدرةَ على الاختيارِ، وأرسلَ لَهُ الرسلَ ﷺ والكتبَ الإلهيةَ لبيانِ طريقِ الخيرِ وطريقِ الشرِّ لَهُ.

أَتَعَلَّمُ

لا يجوزُ للعاصي والمقصِّرِ أنْ يجعلَ القَدَرَ حُجّةً لَهُ في معصيتِهِ وتقصيرِهِ، فالقَدَرُ لا يعني أنَّ اللهَ تعالى أجبرَهُ على فعلِ المعصيةِ، وإنّما علمَ اللهُ تعالى بِما سيكونُ مِنْ فعلِ الإنسانِ قبلَ أَنْ يفعلَهُ، فكتبَ ذلكَ في اللوحِ المحفوظِ.

أَتدبَّرُ وأُبيِّنُ

أَتدبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أُبيِّنُ** عَلاقتَها بحريّةِ الإنسانِ في اختيارِهِ طريقَ الإيمانِ وطريقَ الكفرِ:

قالَ تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان:٣].

.....

ثالثًا آثارُ الإيمانِ بالقَدَرِ

تترتّبُ على الإيمانِ بالقَدَرِ آثارٌ متعدّدةٌ في حياةِ المؤمنِ، مِنْها:

أ . **استشعارُ عظمةِ اللهِ تعالى وقدرتِهِ وسَعةِ علمِهِ**، ودقةِ تقديرِهِ وحكمتِهِ، فالمسلمُ يؤمنُ أنَّ مِنْ أعظمِ صفاتِ اللهِ تعالى صفةَ العِلمِ، فاللهُ تعالى عليمٌ بِما كانَ وما هُوَ كائنٌ وما سيكونُ، ويعلمُ الغيبَ والشهادةَ، ولا يخفى عليهِ خافيةٌ في الأرضِ ولا في السماءِ، قالَ تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [التغابن:١٨].

ب. **الطمأنينةُ والرّضا بقَدَرِ اللهِ تعالى خيرِهِ وشرِّهِ**، وعدمُ الجَزعِ، وقدوتُنا في ذلكَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ، فحينَ ماتَ ابنُهُ إبراهيمُ رضيَ ﷺ بقضاءِ اللهِ تعالى رغمَ حزنِهِ الشديدِ عليهِ، فقالَ: «إنَّ العينَ تدمعُ، والقلبَ يحزنُ، ولا نقولُ إلّا ما يرضى ربُّنا، وإنّا بفراقِكَ يا إبراهيمُ لمحزونونَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

جـ. **شكرُ اللهِ تعالى على ما وهبَ مِنَ النِّعمِ**، والصبرُ على ما أصابَ مِنْ مصائبَ، واحتسابُ الأجرِ والثوابِ عندَ اللهِ تعالى، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عجبًا لأمرِ المؤمنِ، إنَّ أمرَهُ كلَّهُ خيرٌ، وليسَ ذاكَ لأحدٍ إلّا للمؤمنِ، إنْ أصابَتْهُ سرّاءُ شكرَ، فكانَ خيرًا لَهُ، وإنْ أصابَتْهُ ضرّاءُ صبرَ، فكانَ خيرًا لَهُ» [رواهُ مسلمٌ].

د . **الإيجابيةُ والتفاؤلُ والأملُ والطموحُ**، والتخلّصُ مِنَ الهمومِ، قالَ تعالى: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ٥١].

هـ. **الجِدُّ والعزمُ والتوكّلُ على اللهِ تعالى**، بتفويضِ الأمورِ إليهِ والثقةِ بِهِ وعدمِ التردّدِ، مَعَ الأخذِ بالأسبابِ المساعدةِ على تحقيقِ المطلوبِ، قالَ تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

أُبْدي رَأْيي وَأَسْتَنْتِجُ

1 **أُبدي رَأْيي** في كلٍّ مِنَ المواقفِ الآتيةِ:

أ . امتناعُ المريضِ عَنْ تناولِ الدواءِ بحُجّةِ أنَّ الصحةَ والمرضَ مُقَدَّرانِ.

.....

ب. عدمُ استعدادِ الطالبِ لامتحانِهِ بحُجّةِ أنَّ ما كتبَهُ اللهُ تعالى سيكونُ.

.....

جـ. قيادةُ المركبةِ بسرعةٍ أعلى مِنَ السرعةِ المقرّرةِ بحُجّةِ أنَّ الموتَ مقدَّرٌ مِنَ اللهِ تعالى.

.....

2 **أَسْتَنْتِجُ** كيفَ تعاملَ سيّدُنا عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ مَعَ القَدَرِ في الموقفِ الآتي:

لمّا خـرجَ أميرُ المؤمنينَ عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ إلى الشام، أُخْبِرَ بأنَّ الطاعـونَ انتشرَ بأرضِ الشام، فاستشارَ الناسَ في الأمرِ، فقالَ بعضُهُمْ: قَدْ خرجْتَ لأمرٍ ولا نَرى أنْ ترجعَ عنهُ، وقالَ آخَرونَ: لا نَرى أَنْ تقدُمَهُمْ على هذا الوباءِ، فعدلَ ﷺ عَنِ الذهابِ إلى الشامِ، فقالَ لَهُ أبو عبيدةَ ﷺ: أفِرارًا مِنْ قَدَرِ اللهِ؟ فقالَ سيّدُنا عمرُ ﷺ: نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ إلى قَدَرِ اللهِ.

.....

أَسْتَزيدُ

صلاةُ الاستخارةِ مِنَ الأمورِ التي أرشدَ إليها الإسلامُ عَنْ طريقِ السنةِ النبويةِ الشريفةِ؛ للمساعدةِ على اتخاذِ القراراتِ المستقبليةِ بلا تردُّدٍ، وعدمِ الندمِ والحسرةِ على ما يحصلُ مِنْ نتائجَ مترتِّبةٍ عليها، وهِيَ صلاةُ ركعتَينِ، وتُسَنُّ لِمَنْ أرادَ أمرًا مِنَ الأمورِ المشروعةِ، ويستحَبُّ بعدَ الفراغِ مِنْها أَنْ يدعوَ فيقولُ: «اللّهمَّ إنّي أستخيرُكَ بعلمِكَ، وأستقدرُكَ بقدرتِكَ، وأسألُكَ مِنْ فضلِكَ العظيمِ؛ فإنّكَ تَقدِرُ ولا أقدِرُ، وتعلمُ ولا أعلمُ، وأنتَ علّامُ الغيوبِ، اللّهمَّ إنْ كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمْرَ خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري – أَوْ قالَ: عاجلِ أمري وآجلِهِ – فاقدُرْهُ لي ويسّرْهُ لي، ثُمَّ بارِكْ لي فيهِ، وإنْ كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري – أَوْ قالَ: في عاجلِ أمري وآجلِهِ – فاصرفْهُ عنّي واصرفْني عنهُ، واقدُرْ لِيَ الخيرَ حيثُ كانَ، ثُمَّ رَضِّني، قالَ: ويسمّي حاجتَهُ» [رواهُ البخاريُّ].

أَرْبِطُ مَعَ العِلْمِ

التنبّؤُ المبنيُّ على أُسُسٍ علميةٍ يختلفُ عَنِ التنبّؤاتِ التي يدّعيها المنجّمونَ ومَنْ في حُكمِهِمْ، إذْ ليسَ لتنبّؤاتِهِمْ أساسٌ يستندونَ عليهِ، فما يُخبرُ بِهِ الأطباءُ مِنْ توقّعاتٍ لصحةِ شخصٍ ما، أَوْ بيانِ جنسِ الجنينِ،

أَوْ ما يتنبّأُ بِهِ علماءُ الأرصادِ الجويّةِ مِن احتمالِ هطولِ الأمطارِ، ومواعيدِ الكسوفِ والخسوفِ، فهوَ مستندٌ على التوقّعاتِ المبنيةِ على التجاربِ والإحصاءاتِ لا على اليقينِ، وَيحتملُ الخطأَ والصوابَ. أمّا ما يُخبرُ بِهِ المنجّمونَ مِنْ أَخبارٍ فلا يُعَدُّ مِنَ الوسائلِ الصحيحةِ التي يلجأُ إليها الإنسانُ لاتخاذِ قراراتِهِ. وكذلكَ يُعَدُّ التشاؤمُ مِنْ بعضِ الناسِ والطيورِ والأيامِ والألوانِ وقراءةِ الفنجانِ والأبراجِ، وغيرِها، مِنَ الخُرافاتِ التي لا يجوزُ للإنسانِ الاعتقادُ بِها.

أُنَظِّمُ تعلُّمي

الإيمانُ بالقَدَرِ

مفهومُ الإيمانِ بالقَدَرِ:

.....

العَلاقةُ بَيْنَ القَدَرِ وأحداثِ الكونِ وأفعالِ الإنسانِ:

.....

.....

آثارُ الإيمانِ بالقَدَرِ:

أ .....

ب .....

ج .....

د .....

هـ .....

أَسمو بقِيَمي

1 أَشكُرُ اللهَ تعالى على ما وهبَ مِنَ النِّعَمِ، وأصبرُ على ما يُصيبُني مِنْ مصائبَ.

2 .....

3 .....

أَختبرُ معلوماتي

1. أُبَيِّنُ مفهومَ كُلٍّ مِنَ: الإيمانِ بالقَدَرِ، واللوحِ المحفوظِ.
2. أُوَضِّحُ أفعالَ الإنسانِ التي يحاسَبُ عليها.
3. أُعَلِّلُ: كلُّ ما يصيبُ الإنسانَ مِنْ سرّاءَ أَوْ ضرّاءَ هُوَ خيرٌ لَهُ.
4. أَسْتَنْتِجُ أثرَ الإيمانِ بالقَدَرِ مِنْ قولِ رسولِ اللهِ ﷺ حينَ ماتَ ابنُهُ إبراهيمُ: «إنَّ العينَ تدمعُ، والقلبَ يحزنُ، ولا نقولُ إلّا ما يرضى ربُّنا، وإنّا بفراقكَ يا إبراهِيمُ لمحزونونَ».
5. أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . ( ) الإيمانُ بالقَدَرِ يحثُّ الإنسانَ على الإيجابيةِ والتفاؤلِ والأملِ.

ب. ( ) عِلمُ اللهِ تعالى أفعالَ الإنسانِ قبلَ حدوثِها يعني إجبارَهُ عليها.

جـ. ( ) صلاةُ الاستخارةِ مِنَ الأمورِ التي أرشدَ إليها الإسلامُ لاتخاذِ القراراتِ دونَ تردّدٍ.

د . ( ) أحدُ آثارِ الإيمانِ بالقَدَرِ التوكُّلُ على اللهِ تعالى، بتفويضِ الأمورِ إليهِ وعدمِ الأخذِ بالأسبابِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ الإيمانِ بالقَدَرِ.			
أُوَضِّحُ العَلاقةَ بَيْنَ القَدَرِ وأحداثِ الكونِ وأفعالِ الإنسانِ.			
أَسْتَنْتِجُ آثارَ الإيمانِ بالقَدَرِ.			
أُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.			

الدرسُ (5)

يَوْمُ أُحُدٍ (3 هـ)

الفِكْرَةُ الرئيسَةُ

يومُ أُحُدٍ هو ثاني المعاركِ الكبرى التي خاضَها المسلمونَ ضِدَّ مشركي قريشٍ، واستُشهِدَ فيها عددٌ كبيرٌ مِنَ المسلمينَ.

أَتَهَيَّأُ وَأَستَكْشِفُ

أَقْرَأُ الفقرةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

قرّرَ مشركو قريشٍ الثأرَ لهزيمتِهِمْ في بدرٍ، والقضاءَ على المسلمينَ في المدينةِ المنورةِ؛ فوقعَتْ معركةٌ عظيمةٌ قربَ جبلِ أُحُدٍ الذي قالَ عنهُ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أُحُدًا جبلٌ يحبُّنا ونحبُّهُ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

إضاءَةٌ

يقعُ جبلُ أُحُدٍ في الجهةِ الشماليةِ مِنَ المدينةِ المنورةِ، على بُعدِ أربعِ كيلومتراتٍ مِنَ المسجدِ النبويِّ.

1 ما اسمُ المعركةِ التي خاضَها المشركونَ للثّأرِ مِنَ المسلمينَ؟

.....

2 أُبَيِّنُ وجهَ الارتباطِ بَيْنَ الحديثِ الشريفِ وبَيْنَ التشاؤمِ.

.....

أَستَنيرُ

يمثّلُ يومُ أُحُدٍ إحدى أهمِّ المعاركِ التي خاضَها المسلمونَ ضِدَّ مشركي قريشٍ، الذينَ كانوا يسعَونَ للقضاءِ على الإسلامِ والمسلمينَ.

أولًا أسبابُ المعركةِ

اتفقَتْ كلمةُ مشركي قريشٍ على قتالِ المسلمينَ والقضاءِ عليهِمْ؛ انتقامًا لهزيمتِهِمْ في يومِ بدرٍ، ووقوعِ عددٍ كبيرٍ مِنْ مقاتليهِمْ بَيْنَ قتيلٍ وأسيرٍ، ولاستعادةِ مكانةِ قريشٍ وهيبتِها بَيْنَ القبائلِ العربيةِ، التي تأثّرَتْ بسببِ هزيمتِهِمْ في معركةِ بدرٍ.

ثانيًا الاستعدادُ للمعركةِ

جهّزَ المشركونَ ما يقاربُ ثلاثةَ آلافِ مقاتلٍ مِنْ قريشٍ والقبائلِ العربيةِ المتحالفةِ مَعَها، وانطلقوا بقيادةِ أبي سفيانَ نحوَ المدينةِ المنورةِ في العامِ الثالثِ للهجرةِ.

ولمّا علمَ سيّدُنا محمّدٌ ﷺ بتحرّكِ جيشِ المشركينَ، استشارَ ﷺ الصحابةَ رضي الله عنهم في قتالِ المشركينَ في المدينةِ المنورةِ أَمْ خارجَها. وكانَ ﷺ يرى أنَّ التحصّنَ في المدينةِ خيرٌ مِنَ القتالِ خارجَها، لكنَّ أكثرَ الصحابةِ كانوا يفضّلونَ القتالَ خارجَها، لا سيّما الشبابُ منهمْ، فأخذَ ﷺ برأيِ الشبابِ، وخرجَ بجيشٍ يضمُّ قرابةَ ألفِ مقاتلٍ قربَ جبلِ أُحُدٍ، ووصلوا قبلَ المشركينَ.

أُناقِشُ

1. لماذا رَغِبَ سيّدُنا محمّدٌ ﷺ بالقتالِ داخلَ المدينةِ المنورةِ؟

.....

2. لماذا أشارَ شبابُ الصحابةِ عَلى رسولِ اللهِ ﷺ بالقتالِ خارجَ المدينةِ المنورةِ؟

.....

خرجَ مَعَ المسلمينَ عبدُالله بنُ أُبَيٍّ بن سَلولٍ زعيمُ المنافقينَ يقودُ ثلاثَمئةِ مقاتلٍ، إلّا أنَّهُ أعلنَ انسحابَهُ والعودةَ بِمَنْ كانَ معهُ مِنَ المقاتلينَ إلى المدينةِ المنورةِ قبلَ بدءِ القتالِ؛ بحُجّةِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يأخذْ برأيِهِمْ في البقاءِ داخلَ المدينةِ.

جبلُ الرماةِ

وكلّفَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ خمسينَ مقاتلًا، بقيادةِ عبدِالله بنِ جُبَيرٍ رضي الله عنه الوقوفَ على تلّةٍ صغيرةٍ سُمِّيَتْ «**جبلَ الرماةِ**»؛ لحمايةِ مَيسَرةِ جيشِ المسلمينَ مِنْ فرسانِ المشركينِ، وأمرَهُمْ ألّا يغادروا مكانَهُمْ مهما كانَتْ نتيجةُ المعركةِ، أمّا مَيمَنةُ الجيشِ؛ فكانَتْ مَحميّةً بجبلِ أُحُدٍ.

أَذْكُرُ وأُناقِشُ

طبّقَ النبيُّ ﷺ المعنى الحقيقيَّ للتوكّلِ على اللهِ تعالى يومَ أُحُدٍ، إِذْ قامَ بعدّةِ إجراءاتٍ، **أَذْكُرُ** ثلاثةً مِنْها، ثُمّ **أُناقِشُ** زملائي/ زميلاتي فيها.

.....

ثالثًا أحداثُ المعركةِ

حاولَ المشركونَ الاستفادةَ مِنْ تفوّقِهِمُ العدديِّ، فبدؤوا بالهجومِ على المسلمينَ، إلّا أنَّ صِغَرَ مِساحةِ المكانِ الذي اختارَهُ النبيُّ ﷺ للقتالِ حالَ دونَ تحقيقِ المشركينَ هدفَهُمْ.

حاولَتْ فرقةٌ مِنَ المشركينَ بقيادةِ خالدِ بنِ الوليدِ اختراقَ مَيسرةِ جيشِ المسلمينَ، إلّا أنَّ الرماةَ تصدّوا لَهُمْ ومنعوهُمْ مِنْ ذلكَ؛ فعجزَ جيشُ المشركينَ عَنْ مجاراةِ المسلمينَ، وبدؤوا بالانسحابِ والتراجعِ.

صورةٌ تقريبيّةٌ لموقعِ غزوةِ أُحُدٍ

ظنَّ الرماةُ أنَّ المعركةَ قَدِ انتهَتْ بانسحابِ المشركينَ؛ فنزلَ أكثرُهُمْ لجمعِ الغنائمِ، ولَمْ يبقَ إلّا قائدُهُمْ عبدُاللهِ بنُ جُبيرٍ رضي الله عنه وتسعةٌ منهُمْ، فاستغلَّتْ فرقةُ خالدِ بنِ الوليدِ قلّةَ عددِ الرماةِ؛ فهجموا عليهِمْ وقتلوهُمْ، والتفّوا خلفَ المسلمينَ، ثُمَّ عادَ جيشُ المشركينَ للقتالِ، فحوصرَ المسلمونَ بَيْنَ فرقةِ خالدٍ مِنْ خلفِهِمْ، وبقيةِ جيشِ المشركينَ مِنْ أمامِهِمْ؛ فَاستُشْهِدَ ما يقاربُ سبعونَ مقاتلًا مِنَ المسلمينَ، منهُمْ: **حمزةُ بنُ عبدِالمطّلبِ** رضي الله عنه، **ومصعبُ بنُ عميرٍ** رضي الله عنه حاملُ لواءِ المسلمينَ في المعركةِ.

أَسْتَنْتِجُ وأُبَيِّنُ

1 **أَسْتَنْتِجُ** كُلًّا ممّا يأتي في يومِ أُحُدٍ:

أ . **أَثَرُ** التخطيطِ في توجيهِ سَيرِ المعركةِ.

.....

ب. **أَثَرُ** مخالفةِ أوامرِ النبيِّ ﷺ في سَيرِ القتالِ.

.....

2 **ماذا** كانَ سيحصلُ لَوْ لَمْ ينزلِ الرماةُ عَنْ جبلِ الرماةِ؟

.....

3 **أُبَيِّنُ** موقفي لَوْ كنتُ مَعَ جيشِ المسلمينَ في المعركةِ.

.....

حاولَ المشركونَ قتلَ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ؛ فاستُشهِدَ عددٌ مِنَ الصحابةِ رضي الله عنهم أثناءَ تصدّيهِمْ لهذهِ المحاولاتِ، وجُرِحَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ في رأسِهِ، وكُسِرَتْ بعضُ أسنانِهِ، وسالَ دمُهُ الشريفُ؛ فظنَّ المشركونَ أنَّهُمْ قتلوهُ ﷺ، وأشاعوا خبرَ مقتلِهِ؛ فأدّى ذلكَ إلى تراجعِ عددٍ مِنَ المسلمينَ مِنْ أرضِ المعركةِ، وفي هذا نزلَ قولُهُ تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤] (انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ: ارتددْتُمْ عَنْ دينِكُمْ).

فهُزِمَ المسلمونَ في المعركةِ، وكانَ ممّا نزلَ مِنَ القرآنِ الكريمِ بعدَ المعركةِ مواساةً للمسلمينَ على ما أصابَهُمْ قولُهُ تعالى: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٠] (قَرْحٌ: جرحٌ وألمٌ) (نُداوِلُها: تارةً ينتصرُ المسلمونَ، وتارةً ينتصرُ المشركونَ).

أُبَيِّنُ

أُبَيِّنُ أثرَ إشاعةِ مقتلِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ في نتائجِ المعركةِ.

.....

وبعدَ نهايةِ المعركةِ، نادى أبو سفيانَ قائلًا: «يومٌ بيومِ بدرٍ، والحربُ سِجالٌ»، ثُمَّ أخذَ يُنادي: «اعْلُ هُبَلُ، اعْلُ هُبَلُ»، فردَّ المسلمونَ: «اللهُ أعلى وأجلُّ»، فقالَ أبو سفيانَ: «إنَّ لَنا العُزّى ولا عُزّى لَكُمْ». فردَّ المسلمونَ: «اللهُ مَولانا، ولا مَولى لَكُمْ». [رواهُ البخاريُّ] (سِجالٌ: متعادلةٌ، مرةً لَنا ومرةً علينا)، (هُبَلُ والعُزّى: صَنمانِ كانا يُعبَدانِ في الجاهليةِ).

أَسْتَذْكِرُ وَأُجيبُ

أَسْتَذْكِرُ أهدافَ المشركينَ مِنْ معركةِ أُحُدٍ.

.....

هَلْ حقّقَ المشركونَ أهدافَهُمْ مِنْ معركةِ أُحُدٍ؟ أُبَرِّرُ إجابتي.

.....

صورةٌ مشرقةٌ

عَنْ أنسٍ ﷺ، أَنَّ عمَّهُ أنسَ بنَ النَّضْرِ ﷺ غابَ عَنْ يومِ بدرٍ، فقالَ: غِبْتُ عَنْ أوّلِ قتالِ النَّبيِّ ﷺ، لَئِنْ أشهدَنِيَ اللهُ مَعَ النّبيِّ ﷺ لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أُجِدُّ. فلقيَ يومَ أُحُدٍ، فَهُزِمَ النّاسُ، فقالَ: اللّهمَّ إنّي أعتذرُ إليكَ ممّا صنعَ هؤلاءِ - يعني المسلمينَ - وأَبرأُ إليكَ ممّا جاءَ بِهِ المشركونَ. فتقدّمَ بسيفِهِ، فلقيَ سعدَ بنَ معاذٍ ﷺ، فقالَ: أينَ يا سعدُ؟ إنّي أجدُ ريحَ الجنّةِ دونَ أُحُدٍ. فمضى، فَقُتِلَ، فما عُرِفَ حتّى عرفَتْهُ أختُهُ بِشامةٍ، أَوْ ببَنانِهِ وَبِهِ بِضعٌ وَثمانونَ مِنْ طعنةٍ، وضربةٍ، ورميةٍ بِسهمٍ [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] (الشّامَةُ: هيَ علامةٌ في البَدَنِ)، (البَنانُ: هيَ أطرافُ الأصابعِ)، وفيهِ نزلَ قولُ اللهِ تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ ۖ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب:٢٣] (نَحْبَهُ: أَيْ أَجَلَهُ).

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ دِلالَةَ الموقفِ السابقِ.

.....

أَسْتَزِيدُ

لَمْ يحقّقِ المشركونَ أهدافَهُمْ في القضاءِ على المسلمينَ في يومِ أُحُدٍ؛ ولَمْ يتمكّنوا مِنْ قتلِ النبيِّ ﷺ؛ لذلكَ تشاوَروا في ما بينهمْ قبلَ عودتِهِمْ إلى مكةَ المكرمةِ، وقرّروا العودةَ لمهاجمةِ المدينةِ المنورةِ، فلمّا علمَ النبيُّ ﷺ بذلكَ، أمرَ الصحابةَ ﷺ أَنْ يسيروا إلى «**حمراءِ الأسدِ**»؛ لملاقاةِ المشركينَ هناكَ؛ فاستجابَ الصحابةُ ﷺ مَعَ ما لحقَ بِهِمْ مِنَ الخسائرِ، وساروا حتّى وَصلوا إلى ذلكَ المكانِ، فعَسكَروا فيهِ أربعةَ أيامٍ، ولّما علمَ المشركونَ بذلكَ، دَبَّ الرعبُ في صفوفِهِمْ، وقرّروا العودةَ إلى مكةَ المكرمةِ، قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران:١٧٣].

أَرْبِطُ مَعَ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ

الدفاعُ عَنِ الوطنِ مِنَ الواجباتِ العظيمةِ التي أكدَّها الإسلامُ، وقَدْ تمثّلَ المسلمونَ في يومِ أُحُدٍ هذا الواجبَ أحسنَ تمثيلٍ، فَقَدْ بذلوا أنفسَهُمْ وأموالَهُمْ دفاعًا عَنِ المدينةِ المنورةِ، على الرغمِ مِنِ اختلافِ أصولِهِمْ ومنابتِهِمْ مهاجرينَ وأنصارًا.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

يومُ أُحُدٍ 3 هـ

أسبابُ المعركةِ:

.....

.....

الاستعدادُ للمعركةِ:

.....

.....

أحداثُ المعركةِ:

.....

.....

أَسْمو بِقِيَمي

1 أَحْرِصُ على الدّفاعِ عَنْ وَطني ومقدَّساتي.

2 .....

3 .....

أختبرُ معلوماتي

1 **أَسْتَنْتِجُ** أسبابَ معركةِ أُحُدٍ.

2 **أُقارِنُ** بينَ جيشَي المسلمينَ والمشركينَ في يومِ أُحُدٍ مِنْ حيثُ: قادةُ كُلِّ جيشٍ، وعددُ أفرادِهِ.

3 **أُبَيِّنُ** موقفَ المنافقينَ في يومِ أُحُدٍ.

4 **أُعَلِّلُ** كلًّا ممّا يأتي:

أ . كلّفَ سيّدُنا محمّدٌ ﷺ خمسينَ مقاتلًا مِنَ الرماةِ الوقوفَ على جبلِ الرماةِ.

ب. تحرّكَ جيشُ المسلمينَ إلى حمراءِ الأسدِ بعدَ نهايةِ معركةِ أُحُدٍ.

5 **أَضَعُ** دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:

1. مِنْ أهمِّ أسبابِ هزيمةِ المسلمينَ في يومِ أُحُدٍ:

أ . اختلافُ الصحابةِ ﷺ في مكانِ المعركةِ.
ب. نُزولُ الرماةِ عَنِ التلّةِ.
جـ. انسحابُ المنافقينَ مِنَ الجيشِ.
د . انسحابُ المشركينَ مِنْ حمراءِ الأسدِ.

2. قائدُ المشركينَ الذي هاجمَ المسلمينَ بعدَ نزولِ الرماةِ عن التلّةِ هُوَ:

أ . عبدُالله بنُ أُبَيِّ بنِ سَلولٍ.
ب. طُعيمةُ بنُ عَديٍّ.
جـ. خالدُ بنُ الوليدِ.
د . أبو سفيانَ.

3. الصحابيُّ الذي قالَ: «اللّهمَّ إنّي أعتذرُ إليكَ ممّا صنعَ هؤلاءِ - يعني المسلمينَ - وأبرأُ إليكَ ممّا جاءَ بِهِ المشركونَ» هُوَ:

أ . حمزةُ بنُ عبدِالمطّلبِ ﷺ.
ب. أنسُ بنُ النَّضْرِ ﷺ.
جـ. سعدُ بنُ الربيعِ ﷺ.
د . عبدُاللهِ بنُ جُبيرٍ ﷺ.

أُقيّمُ تعلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُلَخِّصُ أسبابَ معركةِ أُحُدٍ.			
أُقارِنُ بَيْنَ جيشِ المسلمينَ وجيشِ المشركينَ في معركةِ أُحُدٍ.			
أُبَيِّنُ أهمَّ أحداثِ معركةِ أُحُدٍ.			
أُحَلِّلُ نتائجَ معركةِ أُحُدٍ.			
أَحْرِصُ على طاعةِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ.			

الوَحدةُ الثانيةُ

قالَ تعالى:

﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾

[الإسراء:١٠٥]

دروسُ الوحدةِ الثانيةِ

1. سورةُ الإسراءِ: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٢)
2. أحكامُ الأيمانِ في الإسلامِ
3. التلاوةُ والتجويدُ: تفخيمُ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) وترقيقُها
4. مِنْ مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ: الإجماعُ
5. سيّدُنا أيوبُ عليه السلام

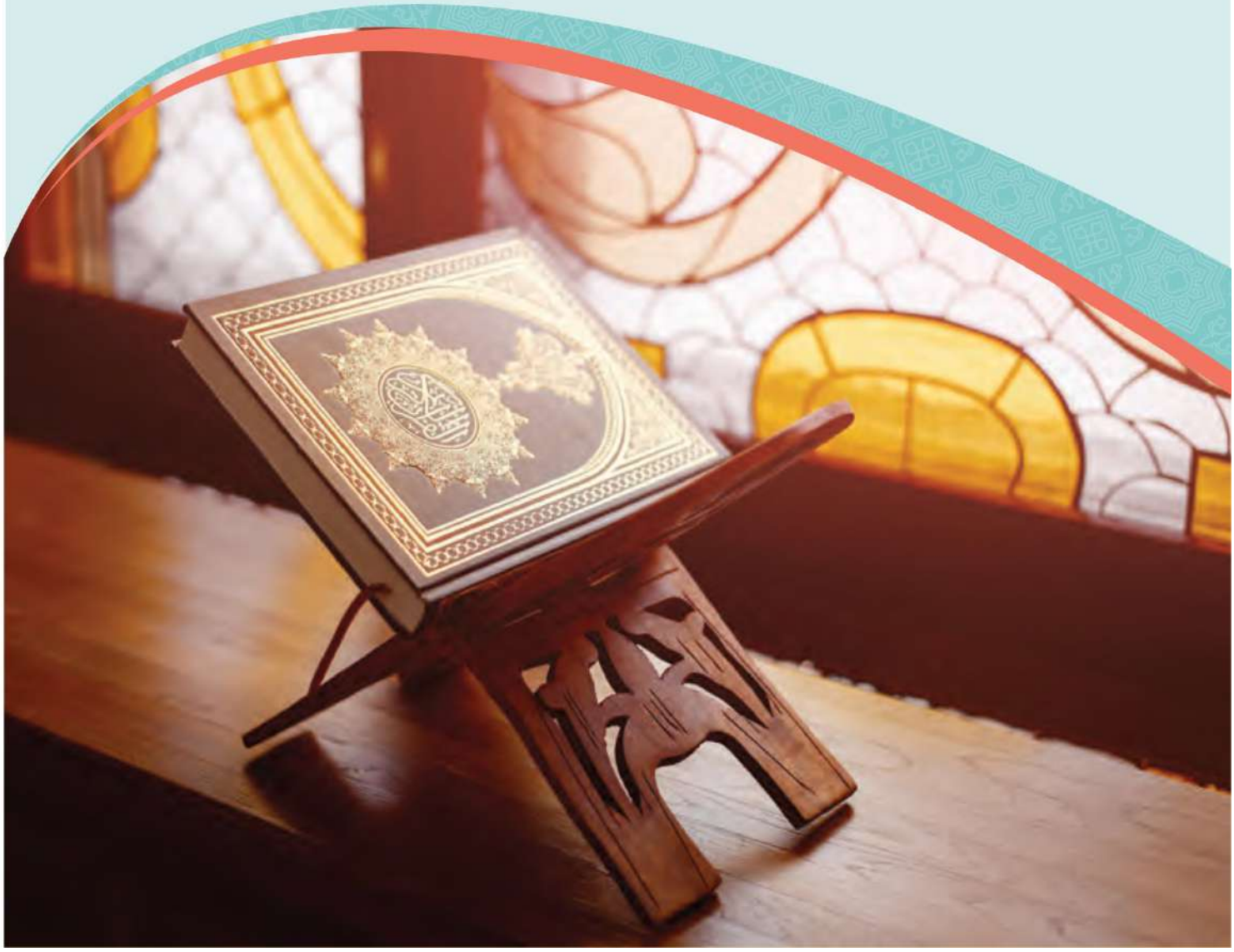

الدرسُ (١)

سورةُ الإسراءِ
الآياتُ الكريمةُ (٩- ١٢)

الفِكرةُ الرَّئيسةُ

تتناولُ الآياتُ الكريمةُ دَورَ القرآنِ الكريمِ في هدايةِ الإنسانِ، وبعضَ صفاتِ الإنسانِ؛ كالعجلةِ وعدمِ التأنّي، وتتناولُ أيضًا بعضَ آياتِ اللهِ تعالى في الكونِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ الشريفَ الآتيَ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اقرؤوا القرآنَ، فإنَّهُ يأتي يومَ القيامةِ شفيعًا لأصحابِهِ» [رواهُ مسلمٌ] (شفيعًا: طالبًا المغفرةَ).

1. **ما الأمرُ** الذي يرشدُنا إليهِ النبيُّ ﷺ في الحديثِ الشريفِ؟

.....

2. **أُبَيِّنُ** فضلَ قراءةِ القرآنِ الكريمِ كَما وردَ في الحديثِ الشريفِ.

.....

3. **ما دِلالةُ** استخدامِ لفظِ (لأصحابِهِ) في الحديثِ الشريفِ؟

.....

إضاءَةٌ

مِنْ أنواعِ الشفاعاتِ يومَ القيامةِ **شفاعةُ القرآنِ الكريمِ**، إِذْ يشفعُ لصاحبِهِ الذي حافظَ على تلاوتِهِ وعملَ بِما جاءَ فيهِ.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

سورةُ الإسراءِ (٩-١٢)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٠ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ۝١١ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ۝١٢﴾

المفرداتُ والتراكيبُ

يَهْدِى: يُرشِدُ.
أَقْوَمُ: أفضلُ.
أَعْتَدْنَا: هيّأْنا.
عَجُولًا: متسرِّعًا.
فَمَحَوْنَآ: فأزلْنا.
ءَايَةَ ٱلَّيْلِ: القمرَ.
ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ: الشمسَ.
مُبْصِرَةً: مضيئةً.
لِّتَبْتَغُوا۟: لتطلُبوا.

أَسْتَنِيرُ

تتحدّثُ الآياتُ الكريمةُ (٩-١٢) عَنِ الموضوعاتِ الآتيةِ:

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

- الآيتانِ الكريمتانِ (٩-١٠): القرآنُ الكريمُ كتابُ هدايةٍ وإرشادٍ
- الآيةُ الكريمةُ (١١): مِنْ صفاتِ الإنسانِ العجلةُ وعدمُ التأنّي
- الآيةُ الكريمةُ (١٢): مِنْ آياتِ اللهِ تعالى في الكونِ

أولًا القرآنُ الكريمُ كتابُ هدايةٍ وإرشادٍ

تُبيّنُ الآياتُ الكريمةُ الغايةَ مِنْ إنزالِ القرآنِ الكريمِ، وتتمثلُ في ما يأتي:

أ . هدايةُ الناسِ وإرشادُهُمْ إلى الخيرِ وما ينفعُهُمْ في الدنيا والآخرةِ، فيعيشُ الناسُ في الحياةِ الدنيا في أمنٍ وسلامٍ، ولَهُمْ في الآخرةِ جنّاتُ النعيمِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ﴾،

أَتَعَلَّمُ

وردَتْ كلمةُ «القرآن» (11) مرةً في سورةِ الإسراءِ، وجاءَ أولُ موضعٍ لَها في قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء:٩]؛ تأكيدًا أنَّهُ يحملُ الهدايةَ المطلَقةَ للخلقِ جميعًا.

فالقرآنُ يهدي الناسَ إلى أفضلِ الأمورِ في حياتِهِمْ، ويدلُّ استخدامُ اسمِ الإشارةِ (هذا) في قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ﴾ على أنَّ القرآنَ الكريمَ يجبُ أنْ يكونَ قريبًا منّا لنهتديَ بِهِ.

ب. **بيانُ الأجرِ الكبيرِ الذي أعدَّهُ اللهُ تعالى لطائعيهِ**، قالَ تَعالى: ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾.

جـ. **التحذيرُ والوعيدُ بالعذابِ الشديدِ لِمَنْ لا يؤمنونَ باليومِ الآخرِ**، قالَ تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَسْتَنْتِجُ** مِنْها صفاتِ القرآنِ الكريمِ الدالّةِ عليها الآياتُ الكريمةُ:

1. قالَ تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفُرقان:١].

.....

2. قالَ تعالى: ﴿هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النّمل: ٢] .

.....

3. قالَ تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٧] .

.....

ثانيًا مِنْ صفاتِ الإنسانِ العجلةُ وعدمُ التأنّي

تخبرُنا الآيةُ الكريمةُ أنَّ مِنْ صفاتِ الإنسانِ التسرعَ وعدمَ التأنّي لاتخاذِ القرارِ السليمِ، قالَ تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾، وهذا يجعلُ الإنسانَ ظالمًا لنفسِهِ فيحمّلُها فوقَ طاقتِها. **ومِنْ أمثلةِ تعجّلِ الإنسانِ: مسارعتُهُ إلى الدعاءِ على نفسِهِ وأهلِهِ في لحظةِ غضبِهِ، فيدعو عليهِمْ بالشرِّ**، كقولِهِ: اللّهمَّ أهلكْهُمْ أوِ العنْهُمْ، أوْ سلّطْ عليهِمُ المرضَ، كما لَوْ كانَ يدعو لنفسِهِ وأهلِهِ بالخيرِ، قالَ تعالى: ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ﴾، إلّا أنَّ اللهَ تعالى لطيفٌ بعبادِهِ، فلا يُجيبُ دعاءَ المتعجّلِ بالموتِ أوِ الهلاكِ واللعنةِ والدمارِ؛ لأنَّهُ لَوِ استجابَ لَهُ لَوقعَ الإنسانُ في الحسرةِ والندامةِ.

أَتَأَمَّلُ وأُعَلِّلُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ الشريفَ الآتِيَ، ثُمَّ **أُعَلِّلُ** سببَ نَهيِ النبيِّ ﷺ عَنِ الدعاءِ على الأنفسِ والأولادِ والأموالِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تدْعوا على أنفسِكُمْ، ولا تدْعوا على أولادِكُمْ، ولا تدْعوا على أموالِكُمْ، لا توافقوا مِنَ اللهِ ساعةً يُسأَلُ فيها عطاءً؛ فيستجيبُ لَكُمْ» [رواهُ مسلمٌ].

.....

ثالثًا مِنْ آياتِ اللهِ تعالى في الكونِ

تذكرُ الآيةُ الكريمةُ آيتَينِ مِنْ آياتِ اللهِ تعالى في الكونِ، وهُما: **الليلُ، والنهارُ**، اللّتانِ جعلَهُما اللهُ تعالى علامتَينِ دالّتَينِ على عظمتِهِ وقدرتِهِ، قالَ تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ﴾، فَهُما مِنَ النِّعَمِ التي سخّرَها سبحانَهُ وتعالى للإنسانِ، فجعلَ الليلَ مظلمًا؛ للراحةِ والسكَنِ والهدوءِ وهوَ المعتادُ في حياةِ الناسِ، قالَ تعالى: ﴿فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ﴾، وجعلَ النهارَ مضيئًا؛ للحركةِ والسعيِ في طلبِ الرزقِ، قالَ تعالى: ﴿وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾، وبتَعاقُبِ الليلِ والنهارِ يعرفُ الإنسانُ عددَ السنينَ، وما يحتاجُ إليهِ مِنْ حسابِ أوقاتِ الشهرِ والأيامِ والساعاتِ، قالَ تعالى: ﴿وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ﴾ **ومِنْ فوائدِ تعاقبِ الليلِ والنهارِ: نموُّ النباتاتِ وصنعُ غذائِها**، فالنباتاتُ تُعَدُّ أساسَ السلاسلِ الغذائيةِ للكائناتِ الحيةِ. وتُبيّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ اللهَ تعالى جعلَ كلَّ شيءٍ في الكونِ مقدَّرًا ومفصَّلًا وَفقَ سُنَنٍ وقوانينَ؛ ليتعرّفَها الإنسانُ، ويسيرَ عليها في حياتِهِ على الوجهِ الأمثلِ، قالَ تعالى: ﴿وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا﴾ وهذا يوجبُ على الإنسانِ شكرَ اللهِ تعالى على نعمِهِ، والسعيَ إلى عمارةِ الأرضِ، وتعرّفَ سُنَنِ اللهِ تعالى في الكونِ.

أَذْكُرُ

أَذْكُرُ عبادتَينِ ترتبطانِ بوقتَيِ الليلِ والنهارِ.

1 .....

2 .....

أَسْتَزيدُ

تكرّرَ في القرآنِ الكريمِ ذكرُ الآياتِ الكونيةِ الدالّةِ على قدرةِ اللهِ تعالى؛ تنبيهًا للناسِ إلى عظيمِ خَلْقِ اللهِ تعالى وتدبيرِهِ للكونِ، وحثًّا على مزيدٍ مِنَ التفكُّرِ في هذا الكونِ وسُنَنِهِ وقوانينِهِ، وقَدْ جاءَ في سورةِ الرّومِ جملةٌ مِنْ تلكَ الآياتِ الكونيةِ، مِنْها:

1. **خَلقُ البشرِ جميعًا مِنْ ترابٍ**، ثُمَّ تكاثرُهُمْ بالتزاوجِ، لتنشأَ بذلكَ رابطةُ المحبّةِ والأُلفةِ بينَهُمْ، قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾ [الروم: ٢٠]
2. **اختلافُ ألسنةِ البشرِ وألوانِهِمْ**، قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ﴾ [الروم: ٢٢]، وهذا الاختلافُ يدعو الناسَ إلى التعاونِ لا التباغضِ والتقاتلِ.

أَربِطُ مَعَ العلمِ والصّحّةِ

1. **العلمُ**

يدلُّ التعبيرُ القرآنيُّ في قولِهِ تعالى: ﴿وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ على الدقةِ والإعجازِ، إذْ كانَ الظنُّ السائدُ قديمًا أنَّ الأشياءَ تُرى إذا انتقلَ الشعاعُ مِنْ عَيْنَي الرائي إلى الشيءِ المرئيِّ، حتّى أثبتَ العالمُ المسلمُ ابنُ الهيثمِ عكسَ ذلكَ، وبيّنَ أنَّهُ إذا انتقلَ الشعاعُ مِنَ العينِ إلى الشيءِ المرئيِّ لأمكنَ أَنْ نرى الأشياءَ في الظلامِ إذا كانَ الرائي في مكانٍ مضيءٍ.

2. **الصحةُ**

أثبتَتِ التجاربُ العمليةُ والدراساتُ العلميةُ أنَّ أفضلَ نومِ الإنسانِ هُوَ نومُهُ في الليلِ، خاصةً في ساعاتِ الليلِ الأولى، وأنَّ النومَ مدّةً طويلةً خلالَ النهارِ يضرُّ بصحتِهِ؛ إذْ يؤثّرُ في نشاطِ الدورةِ الدمويةِ تأثيرًا سلبيًّا، ويؤدّي إلى تيبُّسِ العضلاتِ، وتراكمِ الدهونِ في مختلفِ أجزاءِ الجسمِ، ويؤدّي أيضًا إلى التوترِ النفسيِّ والقلقِ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

الموضوعاتُ التي تناولَتْها الآياتُ الكريمةُ (٩-١٢) مِنْ سورةِ الإسراءِ

الآيتانِ الكريمتانِ (٩-١٠)

.....

.....

الآيةُ الكريمةُ (١١)

.....

.....

الآيةُ الكريمةُ (١٢)

.....

.....

أَسْمو بقِيَمي

1. أَحْرِصُ على طلبِ الهدايةِ والأخذِ بأسبابِها.
2. .....
3. .....

أَختبرُ معلوماتي

1 **أَقْتَرِحُ** عنوانًا مناسبًا لموضوعاتِ الآياتِ الكريمةِ (٩-١٢) مِنْ سورةِ الإسراءِ.

2 **أَذْكُرُ** مَعنى كلٍّ مِنَ المفرداتِ القرآنيةِ الآتيةِ:

- ﴿يَهْدِى﴾. - ﴿أَعْتَدْنَا﴾. - ﴿فَمَحَوْنَآ﴾. - ﴿لِّتَبْتَغُوا۟﴾.

3 **أُبَيِّنُ** الغايةَ مِنْ إنزالِ القرآنِ الكريمِ.

4 **أَكْتُبُ** الآيةَ الكريمةَ الدالّةَ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ . مِنْ صفاتِ الإنسانِ العجلةُ وعدمُ التأنّي.

ب. الليلُ والنهارُ علامتانِ دالّتانِ على عظمةِ اللهِ تعالى وقدرتِهِ.

5 **أُوَضِّحُ** الإشارةَ العلميةَ الواردةَ في قولِهِ تعالى: ﴿وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾.

6 **أُعَلِّلُ** كلًّا ممّا يأتي:

أ . لا يُجيبُ اللهُ تعالى دعاءَ المتعجّلِ على نفسِهِ بالهلاكِ.

ب. جعلَ اللهُ تعالى كلَّ شيءٍ في الكونِ مقدَّرًا ومفصَّلًا وَفقَ سُننٍ وقوانينَ.

7 **أُبَيِّنُ** دِلالةَ اسمِ الإشارةِ (هذا) في قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ﴾.

8 **أَكتُبُ** الآياتِ الكريمةَ (٩-١٢) من سورةِ الإسراءِ غَيبًا.

أُقيِّمُ تعلُّمي

نِتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (٩-١٢) مِنْ سورةِ الإسراءِ تلاوةً سليمةً.			
أُبَيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ (٩-١٢) مِنْ سورةِ الإسراءِ.			
أُفَسِّرُ الآياتِ الكريمةَ (٩-١٢) مِنْ سورةِ الإسراءِ.			
أَحْفَظُ الآياتِ الكريمةَ (٩-١٢) مِنْ سورةِ الإسراءِ غيبًا.			

الدرسُ (2)

أحكامُ الأيمانِ في الإسلامِ

الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ

اليمينُ مِنَ الأساليبِ التي يستخدُمها الإنسانُ في إثباتِ كلامِهِ وتَوكيدِهِ، وقد بيّنَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ أحكامَ الأيمانِ وضوابطَها.

أتَهيَّأُ وأستَكشِفُ

أَقْرَأُ المادةَ الآتيةَ مِنْ نظامِ الخدمةِ المدنيةِ الأردنيِّ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يليها:

المادةُ –67 أ: يؤدّي الموظفُ عندَ تعيينِهِ القَسَمَ التالِيَ:

«أُقسِمُ باللهِ العظيمِ أنْ أعملَ بأمانةٍ وإخلاصٍ، وأنْ أُحافظَ على ممتلكاتِ الدولةِ وهَيبتِها، وأنْ أقومَ بمهامِّ وظيفتي وواجباتِها بتجرّدٍ وحِيادٍ دونَ أيِّ تمييزٍ».

1 **ما الأسلوبُ** اللغويُّ المستخدَمُ في النصِّ السابقِ؟

.....

2 **ما فائدةُ** هذا الأسلوبِ؟

.....

إضاءَةٌ

أقسمَ اللهُ تعالى في القرآنِ الكريمِ بمخلوقاتِهِ، نحوَ إقسامِهِ **بالضحى والنجمِ**، وغيرِ ذلكَ، فاللهُ تعالى يُقسمُ بما شاءَ مِنْ خلقِهِ؛ لأنَّ **إقسامَهُ بِها تعظيمٌ لَهُ سبحانَهُ**، أمّا المخلوقُ فلا يُقسِمُ إلّا بربِّهِ سبحانَهُ وتعالى.

أستَنيرُ

هناكَ أحكامٌ فقهيةٌ عديدةٌ تنظّمُ أحكامَ الأيمانِ التي يُقسمُها المسلمُ.

أولًا مفهومُ الأيمانِ

الأيمانُ جمعُ يمينٍ؛ وهوَ الحلفُ أَوِ القَسَمُ باللهِ تعالى، أَوْ باسمٍ مِنْ أسمائِهِ الحسنى، أَوْ بصفةٍ مِنْ صفاتِهِ العُليا على أمرٍ معيّنٍ؛ توكيدًا لَهُ.

كأنْ يقولَ الحالفُ: «واللهِ، لأصومَنَّ يومَ عرفةَ هذا العامَ»، أَوْ «واللهِ، إنّي زُرْتُ صديقي يومَ الجُمُعةِ الماضيَ».

وقدْ أباحَ الإسلامُ الحلفَ، واستخدمَهُ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ في كلامِهِ، ومِنْ ذلكَ: قولُهُ لِمُعاذِ ابنِ جبلٍ رضي الله عنه: «يا مُعاذُ، واللهِ إنّي لأحبّكَ، واللهِ إنّي لأحبّكَ» [رواهُ أبو داودَ].

أَتَعَلَّمُ

1. **يحرمُ الحلفُ بغيرِ اللهِ تعالى**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ ينهاكُمْ أَنْ تحلِفوا بآبائِكُمْ؛ فمَنْ كانَ حالفًا فلْيَحلِفْ باللهِ أَوْ ليصمُتْ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، والحلفُ بغيرِ اللهِ تعالى إثمٌ عظيمٌ، ولا يجوزُ وإنْ كانَ الإنسانُ مازحًا، فيجبُ التوبةُ منهُ.
2. **يُكرَهُ للمسلمِ الإكثارُ مِنَ الحلفِ ولَوْ كانَ صادقًا**، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ﴾ [البقرة:٢٢٤].

ثانيًا أنواعُ الأيمانِ وأحكامُها

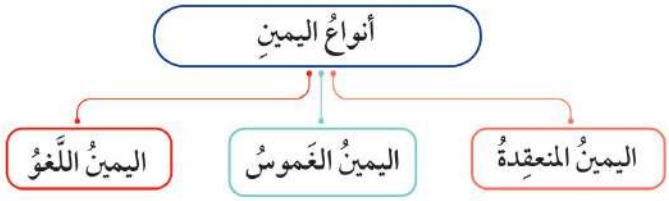

اليمينُ ثلاثةُ أنواعٍ، هِيَ:

أ . اليمينُ المنعقدةُ:

وهيَ الحلفُ الذي يقصدُ منهُ الحالفُ القيامَ بفعلِ المحلوفِ عليهِ أَوِ الامتناعَ عنهُ في المستقبلِ، كأنْ يقولَ الحالفُ: «واللهِ، **لأُحضرنَّ المالَ المطلوبَ منّي غدًا**»، أَوْ «واللهِ، **لأصومَنَّ غدًا**». **وسُمِّيَ اليمينُ بذلكَ**؛ لأنَّ الحالفَ عقدَ العزمَ بيمينِهِ على فعلِهِ أَوِ الامتناعِ عنهُ.

أَتَعَلَّمُ

حنْثُ اليمينِ: عدمُ الوفاءِ بها، مثلَ: أَنْ يحلفَ شخصٌ أَنْ يذهبَ مَعَ زميلِهِ إلى السوقِ ثُمَّ لا يذهبُ، أَوْ حلفَ أَلّا يركبَ سيّارةَ شخصٍ معيّنٍ ثُمَّ رَكِبَها.

ويجبُ الوفاءُ باليمينِ المنعقدةِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ﴾ [المائدة:٨٩]، وقالَ تعالى: ﴿وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَـٰنَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩]؛ أَيْ أَوْفوا بها. ومَعَ وجوبِ الوفاءِ بهذا اليمينِ، إلّا أنَّ مَنْ حلفَ على فعلِ شيءٍ أَوْ تركِهِ، وكانَ الحنْثُ خيرًا مِنَ البقاءِ على اليمينِ، استُحِبَّ لَهُ الحنْثُ، وتلزمُهُ الكفارةُ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حلفَ على يمينٍ، فرأى غيرَها خيرًا منْها، فلْيُكفِّرْ عَنْ يمينِهِ، ولْيَفعلِ الّذي هُوَ خيرٌ» [رواهُ مسلمٌ].

ويحرمُ الحلفُ على أمرٍ فيهِ معصيةٌ، مثلَ قولِ: «واللهِ، **لَنْ أزورَ أختي**»، **ويجبُ التكفيرُ عنهُ وعدمُ الوفاءِ بِهِ.**

ب. اليمينُ الغَموسُ:

وهوَ الحلفُ الكاذبُ المتعمَّدُ على أمرٍ حدثَ في الماضي، كمَنْ يحلفُ أَنَّهُ لَمْ يأخذْ مالًا مِنْ زميلِهِ، وهوَ في الحقيقةِ قدْ أخذَهُ. أَوْ حلفَ يمينًا شَهِدَ بِها زورًا. وسمّيَتْ بذلكَ؛ لأنَّها تغمِسُ صاحبَها في الإثمِ.

واليمينُ الغَموسُ حرامٌ، وهوَ مِنْ كبائرِ الذنوبِ، وقدْ حذّرَ منهُ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ؛ لأنَّهُ وسيلةٌ لأخذِ حقوقِ الآخرينَ وظلمِهِمْ، فقالَ ﷺ: «مَنْ حلفَ على يمينٍ لِيقتطعَ بِها مالًا، لَقِيَ اللهَ وهوَ عليهِ غضبانُ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ويجبُ على الحالفِ التوبةُ والاستغفارُ، وردُّ الحقوقِ إلى أصحابِها إذا ترتّبَ على اليمينِ ضياعُ حقوقٍ.

أَتَدَبَّرُ وأُناقِشُ

1 أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧]، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ منها الجزاءَ المترتّبَ على اليمينِ الغَموسِ في الآخرةِ.

.....

2 أُناقِشُ خطورةَ قيامِ بعضِ الناسِ بأداءِ الشهادةِ الكاذبةِ على حقوقِ الأفرادِ وتماسكِ المجتمعِ.

.....

جـ. اليمينُ اللّغوُ

وهوَ الحلفُ الّذي يجري على ألسنةِ الناسِ مِنْ غيرِ قصدِ اليمينِ، أَو الحلفُ على أمرٍ يظنُّهُ الحالفُ صحيحًا، فيظهرُ خلافَ ذلكَ، كأنْ يقولَ شخصٌ لصاحبِهِ: تفضّلْ، فيقولُ: «لا، واللهِ» بغيرِ قصدِ اليمينِ، فيُصرُّ عليهِ بالدخولِ، فيدخلُ، أَوْ أَنْ يقولَ شخصٌ: «واللهِ إنّي رأيْتُ زميلي يومَ أمسِ»، ثُمَّ تَذَكَّرَ أنَّهُ رآهُ قبلَ أسبوعٍ. ولا إثمَ على مَنْ تلفَّظَ باليمينِ اللّغوِ، وليسَ عليهِ كفارةٌ، فعَنْ عائشةَ ﵂ قالَتْ: «أُنزلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩]، في قولِ الرّجلِ: لا واللهِ، وبَلى واللهِ» [رواهُ البخاريُّ].

أُحَدِّدُ

أُحَدِّدُ نوعَ اليمينِ في كلٍّ مِنَ الحالاتِ الآتيةِ:

1 حلفَ حازمٌ كاذبًا أَنَّهُ تغيّبَ عَنِ الامتحانِ بسببِ مرضِهِ.

.....

2 قدّمَتْ سلوى لزميلتِها سميرةَ قطعةَ حلوى، فقالَتْ سميرةُ: «لا، واللهِ لا أرغبُ» فأصّرَتْ عليها سلوى، فأخذَتْها. .....

3 حلفَ عدنانُ فقالَ: «واللهِ لَنْ أبيعَ سيّارتي بأقلَّ مِنْ عشرةِ آلافِ دينارٍ».

.....

4 حلفَتْ سارةُ أَنَّها سدّدتْ فاتورةَ الكهرباءِ، ولكنْ تبيّنَ لَها أَنَّها سدّدتْ فاتورةَ المياهِ.

.....

ثالثًا كفّارةُ اليمينِ

تجبُ كفّارةُ اليمينِ على كلِّ مَنْ حلفَ يمينًا منعقدةً وحَنَثَ بِها؛ أَيْ فعلَ ما يخالفُها أَوْ **مَنْ حلفَ كاذبًا يمينًا غموسًا**، قالَ تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٨٩]، **فكفّارةُ اليمينِ هيَ** التخييرُ بَيْنَ إطعامِ عشرةِ مساكينَ أَوْ كِسوَتِهِمْ، أَوْ ما يعادلُ ذلكَ نقدًا، أَوْ تحريرِ رقبةٍ، فإنْ لَمْ يجدِ الحالفُ وعجزَ عَنْ فعلِ واحدٍ مِنَ الأمورِ الثلاثةِ، فإنَّهُ يصومُ ثلاثةَ أيامٍ، ولا يُشترَطُ في صيامِها التتابعُ.

أَعودُ إلى موقعِ دائرةِ الإفتاءِ العامِّ الأردنيةِ، **وَأَتَعَرَّفُ** مقدارَ كفّارةِ اليمينِ، عَنْ طريقِ الرمزِ.

أَتعلَّمُ

كانَ الرِّقُّ ظاهرةً منتشرةً قديمًا، إلّا أنَّها قَدِ انتهتِ اليومَ، وحينَ جعلَ الإسلامُ مِنْ كفّارةِ اليمينِ عتقَ رقبةٍ، كانَ ذلكَ للإسهامِ في القضاءِ على هذهِ الظاهرةِ.

أَسْتَنْتِجُ وَأُصَوِّبُ

أَسْتَنْتِجُ الخطأَ الّذي ارتكبَهُ حسّانُ في الموقفِ الآتي ثُمَّ **أُصَوِّبُهُ**:

حلفَ حسّانُ ألّا يزورَ زميلَهُ، ثُمَّ زارَهُ، فبادرَ إلى صيامِ ثلاثةِ أيّامٍ كفّارةً لحنْثِهِ يمينَهُ، وهُوَ غنيٌّ.

.....

أَستزيدُ

إذا أقسمَ المسلمُ على أخيهِ أنْ يفعلَ أمرًا ما أَوْ أنْ يتركَهُ، فيُستحَبُّ أَنْ يَبرَّ الأخُ بيمينِ الحالفِ، ما لَمْ يكنْ يمينَ معصيةٍ، عَنِ البراءِ بنِ عازبٍ ﷺ قالَ: «أمرَنا رَسولُ اللهِ ﷺ بسَبعٍ، وذكرَ منها: إبرارِ المُقْسِمِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، ولَوْ أنَّ الشخصَ المقسَمَ عليهِ لَمْ يستطعْ إبرارَ مَنْ أقسمَ عليهِ، فلا كفّارةَ على أيٍّ منهُما.

أَربِطُ مَعَ اللغةِ العربيةِ

أسلوبُ القَسَمِ مِنْ أساليبِ التوكيدِ في اللغةِ العربيةِ، ويتكوّنُ مِنْ: أداةِ القَسَمِ، والمُقسَمِ بِهِ، والمُقسَمِ عليهِ (جوابِ القَسَمِ)، نحوَ: واللهِ لأعطفَنَّ على اليتيمِ: الواوُ (أداةُ القَسَمِ)، اللهِ (لفظُ الجَلالةِ المقسَمُ بِهِ)، لأعطفَنَّ على اليتيمِ (جوابُ القَسَمِ).

ومِنْ أدواتِ القَسَمِ: حروفُ القَسَمِ، وهِيَ: **الواوُ** (واللهِ)، **والباءُ** (باللهِ)، **والتاءُ** (تاللهِ).

www.jnob-jo.com

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

أحكامُ الأيمانِ في الإسلامِ

مفهومُ الأيمانِ:

.....

.....

أنواعُ الأيمانِ وأحكامُها:

1 .....

2 .....

3 .....

كفّارةُ اليمينِ:

.....

أَسْمو بقِيَمي

1 أصدُقُ في يميني.

2 .....

3 .....

أَختبرُ معلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ كلٍّ مِنَ: الأيمانِ، وحنْثِ اليمينِ.

2 أُقارِنُ بَيْنَ أنواعِ الأيمانِ الآتيةِ مِنْ حيثُ: المفهومُ والحُكمُ:

نوعُ اليمينِ	مفهومُهُ	حُكمُهُ
اليمينُ المنعقِدةُ		
اليمينُ الغَموسُ		
اليمينُ اللّغوُ		

3 أُبَيِّنُ نوعَ اليمينِ، والحُكمَ الذي يترتّبُ على الحالفِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ . حلفَ فيصلٌ أنْ يزورَ بيتَ جدِّهِ اليومَ، ولَمْ يَزُرْهُ.

ب. حلفَتْ لُبْنى كاذبةً أنَّها لَمْ تأخذْ أدواتِ زميلتِها.

4 أَذْكُرُ حُكمَ اليمينِ في كلٍّ مِنَ المواقفِ الآتيةِ:

أ . حلفَتْ غادةُ قائلةً: «أُقسمُ بالكعبةِ سأشاركُ في المسابقةِ غدًا».

ب. يُكثرُ أيهمُ مِنَ الحلفِ صادقًا؛ ليروّجَ بضاعتَهُ.

جـ . قالَ مجدي: «واللهِ لَنْ أزورَ خالتي».

5 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ . ( ) سُمِّيَتِ اليمينُ الغَموسُ بذلكَ؛ لأنَّها تغمِسُ صاحبَها في الإثمِ.

ب. ( ) مَنْ تلفَّظَ باليمينِ اللّغوِ لا كفّارةَ عليهِ.

جـ. ( ) كفّارةُ اليمينِ هِيَ التخييرُ بَيْنَ إطعامِ عشَرةِ مساكينَ، أَوْ كسوتِهِمْ، أَوْ صيامِ ثلاثةِ أيّامٍ.

د . ( ) أقسمَ أسامةُ على أختِهِ آيةَ أنْ تشاركَ في المسابقةِ، فيجبُ على آيةَ أَنْ تَبِرَّ بيمينِ أسامةَ.

أُقيِّمُ تعلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ الأيمانِ.			
أُوَضِّحُ أنواعَ الأيمانِ وأحكامَها.			
أَحْرِصُ على الوفاءِ بأيماني.			

الدرسُ (3)

التلاوةُ والتجويدُ
تفخيمُ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللّهُ) وترقيقُها

الفِكرةُ الرَّئيسَةُ

لامُ لفظِ الجلالةِ (الله) تأتي تارةً مرقَّقةً وتارةً مفخَّمةً، بحَسَبِ موقعِها، إذْ تفخَّمُ إذا ابتُدِئَ بِها أَوْ سُبِقَتْ بفتحٍ أَوْ ضَمٍّ، وترقَّقُ إذا سُبِقَتْ بكسرٍ.

أَتَهَيَّأُ وَأَستَكشِفُ

أُلاحِظُ الفرقَ في نطقِ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) في المواضعِ الآتيةِ، ثُمَّ **أُحَدِّدُ** شكلَ اللسانِ عندَ نطقِها، بالاستعانةِ بالصورتَينِ المجاورتَينِ:

تقعُّرُ اللّسانِ عندَ نُطقِ اللامِ المفخَّمةِ.

عدمُ تقعُّرِ اللّسانِ عندَ نُطقِ اللامِ المرقَّقةِ.

إضاءَةٌ

عندَ نطقِ اللامِ المفخَّمةِ يتشكّلُ تقعّرٌ في وسَطِ اللسانِ، ويضيقُ الحلقُ، أمّا إذا نُطقَتْ مرقَّقةً، فَلا يحدثُ تَقَعُّرٌ في اللّسانِ.

1. قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠].
2. قالَ تعالى: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠]

أَستَنيرُ

حروفُ اللغةِ العربيةِ إمّا أنْ تكونَ حروفًا مفخَّمةً دائِمًا، أَوْ حروفًا مرقَّقةً دائِمًا، ومنها ما يكونُ مفخَّمًا أَوْ مرقَّقًا بحسَبِ موضعِهِ، ومِنْ ذلكَ حرفُ اللامِ في لفظِ الجلالةِ (اللهُ).

أولًا تفخيمُ لامِ لفظِ الجلالةِ (الله)

شكلُ وسَطِ اللسانِ متقعِّرٌ عندَ نطقِ حرفِ اللامِ مفخَّمًا

أَقْرَأُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أُلاحِظُ** حركةَ الحرفِ الذي يسبقُ لفظَ الجلالةِ (اللهُ) في ما يأتي:

أ . قالَ تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [التوبة: ٧٢].

ب. قالَ تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [النصر: ١].

جـ. قالَ تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

أُلاحِظُ أنَّ الحرفَ الذي يسبقُ لامَ لفظِ الجلالةِ إمّا أنْ يكونَ مفتوحًا كما في قولِهِ تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ﴾، أوْ مضمومًا كما في قولِهِ تعالى: ﴿نَصْرُ ٱللَّهِ﴾، أوْ أنْ تبدأَ التلاوةُ بِهِ كما في قولِهِ تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾، وفي المواضعِ السابقةِ جميعِها تُنطَقُ لامُ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) مفخَّمةً.

أَسْتَنْتِجُ أنَّ:

لامَ لفظِ الجلالةِ (اللهِ) تُفخَّمُ في ثلاثِ حالاتٍ هيَ:

1. **إذا سُبِقَتْ بحرفٍ مفتوحٍ.**
2. **إذا سُبِقَتْ بحرفٍ مضمومٍ.**
3. **إذا كانَ ابتداءُ التلاوةِ بلفظِ الجلالةِ (اللهُ).**

ثانيًا ترقيقُ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ)

شكلُ اللسانِ عندَ نطقِ حرفِ اللامِ مرقَّقًا

أَقْرَأُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ **أُلاحِظُ** نطقَ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) في ما يأتي:

أ . قالَ تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

ب. قالَ تعالى: ﴿إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠].

أُلاحِظُ أنَّ اللامَ في لفظِ الجلالةِ (الله) نُطِقَتْ مرقَّقةً؛ لأنَّها سُبِقَتْ بحرفٍ مكسورٍ، كما في قولِهِ تعالى: ﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾، وقولِهِ تعالى: ﴿يَعْلَمِ ٱللَّهُ﴾.

أَسْتَنْتِجُ أنَّ:

لامَ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) تُرقَّقُ إذا سُبِقَتْ بكسرٍ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ﴾ [فاطر: ٢].

أَذْكُرُ وَأُبَيِّنُ

أَذْكُرُ حُكمَ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، وأُبَيِّنُ السببَ حسبَ الجدولِ الآتي:

الرّقْمُ	الآيةُ الكريمةُ	حُكمُ اللّامِ	السببُ
1	قالَ تعالى: ﴿إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغۡوِيَكُمۡ﴾ [هود: ٣٤].		
2	قالَ تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٤٣].		
3	قالَ تعالى: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ [هود: ٥٠].		
4	قالَ تعالى: ﴿إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾ [هود: ٥٤].		
5	قالَ تعالى: ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [إبراهيم: ٢].		

أَلْفِظُ جَيِّدًا

وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ — فَإِلَّمۡ — أَنَّمَآ — نُوَفِّ — يُبۡخَسُونَ — فَلَا تَكُ

مِرۡيَةٖ — يَصُدُّونَ — يَبۡغُونَهَا — يُضَٰعَفُ

المفرداتُ والتراكيبُ

أَفۡتَرَىٰهُ: ادّعاهُ.

يُبۡخَسُونَ: يُنقَصُونَ.

حَبِطَ: زالَ.

بَٰطِلٌ: خاسرٌ.

بَيِّنَةٖ: يقينٍ.

ٱلۡأَحۡزَابِ: الكفّارِ.

مِرۡيَةٖ: شَكٍّ.

أَتْلو وأُطَبِّقُ — سورَةُ هودٍ (١٢-٢٤)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٣ فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا وَهُمۡ فِيهَا لَا يُبۡخَسُونَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٦ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٧ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ

رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٣﴾ * مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

ٱلْأَشْهَادُ: الملائكةُ والمرسلونَ.

لَعْنَةُ ٱللَّهِ: الطردُ مِنْ رحمةِ اللهِ تعالى.

يَصُدُّونَ: يُعرِضونَ.

يَبْغُونَهَا: يريدونَها.

عِوَجًا: منحرفةً.

مُعْجِزِينَ: غالبينَ.

لَا جَرَمَ: لا شَكَّ.

أَخْبَتُوٓا۟: خَضَعوا.

ٱلْأَصَمِّ: الّذي لا يسمعُ.

أَتْلو وأُقَيِّمُ

بالتعاونِ مَعَ مجموعَتي، **أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ (١٢ - ٢٤) مِنْ سورةِ هودٍ، معَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، و**أَطْلُبُ** إلى أحدِ أفرادِ المجموعة تقييمَ تِلاوتي ومَدى التزامي أحكامَ التفخيمِ والترقيقِ، ثُمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونتعاونُ على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

أَستَزيدُ

- ينطبقُ على لامِ كلمةِ (اللّهُمَّ) ما ينطبقُ على لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) تفخيمًا وترقيقًا، إذْ إنَّها تُفَخَّمُ إذا ابتُدِئَ بها في التّلاوةِ أَوْ سُبِقَتْ بضمٍّ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ﴾ [الأنفال: ٣٢]، أَوْ سُبِقَتْ بفتحٍ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ﴾ [المائدة: ١١٤]. وتُرَقَّقُ إذا سُبِقَتْ بكسرٍ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [آل عمران: ٢٦].

أَسْتَمِعُ وأُمْلائي/ زَميلاتي لكيفيةِ نطقِ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ، اللّهمَّ) تفخيمًا وترقيقًا، عَنْ طريقِ الرمزِ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

تفخيمُ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) وترقيقُها

حالاتُ تفخيمِ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ)

1. ..... مثالُهُ: .....
2. ..... مثالُهُ: .....
3. ..... مثالُهُ: .....

حالةُ ترقيقِ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ)

..... مثالُهُ: .....

أَسْمو بقِيَمي

1. أَحْرِصُ على التزامِ أحكامِ تفخيمِ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) وترقيقِها أثناءَ تلاوتِيَ القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1 **أَذْكُرُ** حالاتِ تفخيمِ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) وترقيقِها.

2 **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ مثالاً لكلِّ حالةٍ مِنْ حالتَيْ تفخيمِ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) وترقيقِها، و**أُبَيِّنُ** سببَ كلِّ حالةٍ:

قالَ تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ﴾ [هود: ٣٣-٣٥].

3 **أُصَحِّحُ** الخطأَ الواردَ في كلٍّ مِنَ العبارتَينِ الآتيتَين:

أ . تُرَقَّقُ لامُ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) إذا جاءَ بعدَها حرفٌ مرقَّقٌ.

ب. حكمُ لامِ لفظِ الجلالةِ في قولِهِ تعالى: ﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٦١] هُوَ الترقيقُ؛ لأنَّها سُبقَتْ بحرفٍ مفتوحٍ.

أُقيِّمُ تعلُّمي

نِتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُوَضِّحُ حالاتِ تفخيمِ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) وَترقيقِها.			
أُبَيِّنُ معنى المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ (١٢ - ٢٤) مِنْ سورةِ هودٍ.			
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (١٢ - ٢٤) مِنْ سورةِ هودٍ تلاوةً سليمةً.			
أُطَبِّقُ أحكامَ تفخيمِ اللّامِ في لفظِ الجلالةِ (اللهُ) أثناءَ تلاوتِيَ الآياتِ الكريمةَ المقرّرةَ.			

التلاوةُ البيتيةُ

- أستخدمُ الرمزَ المجاورَ، وَ**أَرْجِعُ** إلى المصحفِ الشريفِ، ثُمَّ **أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٣٨-٦١) مِنْ سورةِ يونسَ، ثُمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، وأراعي تطبيقَ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

- **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالَينِ على تفخيمِ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ)، ومثالَينِ آخَرَينِ على ترقيقِها، و**أُبَيِّنُ** السببَ في كلٍّ منها.

الدرسُ (4)

مِنْ مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ
الإجماعُ

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

الإجماعُ هُوَ المصدرُ الثالثُ للتشريعِ الإسلاميِّ بعدَ القرآنِ الكريمِ والسُّنّةِ النبويةِ الشريفةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ قولَ عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

قالَ عبدُاللهِ بنُ مسعودٍ ﷺ: «إذا سُئِلَ أحدُكُمْ عَنْ شيءٍ فَلْينظُرْ في كتابِ اللهِ، فإنْ لَمْ يجِدْهُ في كتابِ اللهِ فَلْينظُرْ في سُنّةِ رسولِ اللهِ، فإنْ لَمْ يجِدْهُ في كتابِ اللهِ ولا في سُنَّةِ رسولِ اللهِ فَلْينظُرْ في ما اجتمعَ عليهِ المسلمونَ» [رواهُ ابنُ حَجرٍ العَسقلانيُّ].

1 ما المصادرُ التي ذكرَها عبدُاللهِ بنُ مسعودٍ ﷺ ليرجعَ إليها مَنْ يُسأَلُ عَنِ الأحكامِ الشرعيةِ؟

.....

2 ما دِلالةُ الترتيبِ في المصادرِ؟

.....

إضاءَةٌ

مصادرُ التشريعِ الإسلاميِّ الأساسيةُ المتفَقُ عليها هِيَ: القرآنُ الكريمُ، والسّنّةُ النبويةُ الشريفةُ، والإجماعُ، والقياسُ.

أَستَنيرُ

يُعَدُّ الإجماعُ أحدَ مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ المتفَقِ عليها.

أولًا مفهومُ الإجماعِ وشروطُهُ

الإجماعُ هُوَ اتفاقُ المجتهدينَ المسلمينَ في عصرٍ مِنَ العصورِ بعدَ وفاةِ الرسولِ ﷺ على حُكمٍ شرعيٍّ.

مِمّا سبقَ يتبيّنُ أنَّ للإجماعِ شرطَينِ، هُما:

أ . أنْ يكونَ الإجماعُ بعدَ وفاةِ النبيِّ ﷺ؛ لأنَّ معرفةَ الأحكامِ في حياتِهِ ﷺ خاصّةٌ بِهِ عَنْ طريقِ ما ينزلُ عليهِ مِنَ القرآنِ الكريمِ لبيانِ حُكمِ المسألةِ، أَوْ ما يصدرُ عَنْ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ مِنْ قولٍ فيها.

ب. أَنْ يكونَ الإجماعُ مِنَ المجتهدينَ المسلمينَ كافّةً؛ فلَوِ اتفقَ أكثرُهُمْ وخالفَ بعضُهُمْ لَمْ ينعقدِ الإجماعُ.

أَتَعَلَّمُ

المجتهِدُ: هُوَ المسلمُ العالمُ بالشريعةِ الإسلاميةِ، وتوافرَتْ فيهِ شروطُ الاجتهادِ التي حدّدَها العلماءُ.

ثانيًا حُجّيّةُ الإجماعِ

يُقصَدُ بحُجّيّةِ الإجماعِ أَنَّ الإجماعَ دليلٌ شرعيٌّ متفَقٌ عليهِ عندَ علماءِ المسلمينَ يُستدَلُّ بِهِ على الأحكامِ الشرعيةِ.

وقدِ اتفقَ العلماءُ على أَنَّ الإجماعَ حُجّةٌ لإثباتِ الأحكامِ الشرعيةِ، وثبتَتْ حُجّيّتُهُ بأدلّةٍ عدةٍ، منها:

أ . قولُهُ تعالى: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا﴾ [النساء: ١١٥]، إذْ تبيّنُ الآيةُ الكريمةُ أَنَّ اللهَ تعالى توعَّدَ مَنِ اتّبعَ غيرَ سبيلِ المؤمنينَ بالعذابِ؛ فدلَّ ذلكَ على وجوبِ اتّباعِ سبيلِ المؤمنينَ، وهوَ ما أُجمِعَ عليهِ فيكونُ حُجّةً، ولَوْ لَمْ يكنْ سبيلُ المؤمنينَ حقًّا لَما توعّدَ اللهُ تعالى مُخالِفَهُ بالعقابِ.

ب. قولُ رسولِ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ لا يجمعُ أُمّتي على ضلالةٍ، ويَدُ اللهِ مَعَ الجماعةِ» [رواهُ الترمذيُّ]، فَبَيَّنَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أَنَّ اللهَ تعالى حفظَ الأمّةَ الإسلاميّةَ ودينَها حينَ لا تكونُ الأمّةُ كلُّها مجتمعةً إلّا على الحقِّ لا على الباطلِ.

ثالثًا حُكمُ الإجماعِ

الإجماعُ حُجّةٌ يجبُ العملُ بِها، وتحرمُ مخالفتُهُ، ومِنْ أمثلتِهِ: إجماعُ الصحابةِ رضي الله عنهم على وجوبِ تنصيبِ خليفةٍ بعدَ وفاةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ، وإجماعُهُمْ عَلى جمعِ القرآنِ الكريمِ وكتابتِهِ في مصحفٍ واحدٍ.

قضيّةٌ للنقاشِ

أُناقِشُ زُملائي/ زَميلاتي: في ما إذا كانَ حصولُ الإجماعِ في العصرِ الحديثِ أسهلُ وأيسرُ مِنْهُ في العصورِ السابقةِ أَمْ أصعبُ، **وأُبَرِّرُ** إجابتي.

.....

أستزيدُ

أُنشئَتْ في العالمِ العربيِّ والإسلاميِّ في العصرِ الحديثِ دورُ إفتاءٍ ومجامعُ فقهيةٌ عديدةٌ، ومِنْ ذلكَ مَجمَعُ الفقهِ الإسلاميِّ الدوليِّ الذي تأسّسَ عامَ (1981م) في مدينةِ جَدّةَ بالمملكةِ العربيةِ السعوديةِ، ويضمُّ نخبةً مِنَ الفقهاءِ والعلماءِ مِنْ شتّى أنحاءِ العالمِ الإسلاميِّ. والأردنُّ عضوٌ فاعلٌ في هذا المَجمَعِ الّذي يُعَدُّ المرجعيّةَ الفقهيّةَ العالميّةَ الأولى لدُوَلِ العالمِ الإسلاميِّ، والمجتمعاتِ المسلمةِ خارجَ العالمِ الإسلاميِّ؛ مِنْ أجلِ بيانِ الأحكامِ الشرعيّةِ في القضايا الّتي تهمُّ المسلمينَ، إلّا أنَّ القراراتِ الصادرةَ عنهُ تُسَمّى اجتهادًا جماعيًّا لا إجماعًا.

أَرْجِعُ إلى موقعِ مَجمَعِ الفقهِ الإسلاميِّ الدوليِّ على شبكةِ (الإنترنتْ)، ثُمَّ **أَتَعَرَّفُ** مزيدًا عَنْ أهدافِهِ، والقضايا الّتي أَفْتى فيها، عَنْ طريقِ الرمزِ.

أَرْبِطُ مَعَ اللغةِ العربيةِ

يُطلَقُ الإجماعُ في اللغةِ العربيةِ على أحدِ معنيَيْنِ، هُما:

1. **الاتّفاقُ**، فيُقالُ: أجمعَ الناسُ على كَذا؛ أي اتّفقوا عليهِ.
2. **العزمُ على فعلِ الأمرِ**، قالَ تعالى في شأنِ إخوةِ سيّدِنا يوسفَ عليه السلام: ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓاْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾ [يوسف:١٠٢].

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

مِنْ مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ: الإجماعُ

مفهومُ الإجماعِ وشروطُهُ:

أ . .....

ب. .....

حُجِّيَّةُ الإجماعِ:

.....

.....

حُكمُ الإجماعِ:

.....

أَسْمو بقِيَمي

1 أَحْرِصُ على الأخذِ بالأحكامِ المُجْمَعِ عليها.

2 .....

3 .....

أَختبرُ معلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ كُلٍّ مِنَ: الإجماعِ، والمجتهِدِ.
2. **أُوَضِّحُ** كيفَ يدلُّ قولُهُ تعالى: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا﴾، على حُجّيّةِ الإجماعِ.
3. **أَذْكُرُ** حُكمَينِ ثَبتا بالإجماعِ.
4. **أُعَدِّدُ** شَرطَي الإجماعِ.
5. **أُبَيِّنُ** الفرقَ بَيْنَ الإجماعِ والاجتهادِ الجماعيِّ.
6. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) أمامَ **العبارةِ الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) أمامَ **العبارةِ غيرِ الصحيحةِ** في كلٍّ ممّا يأتي:

أ . ( ) أمرَ رسولُ اللهِ ﷺ بلزومِ الجماعةِ وعدمِ مفارقتِها.

ب. ( ) ينعقدُ الإجماعُ إذا اتفقَ أكثرُ المجتهدينَ.

جـ. ( ) وقعَ الإجماعُ في عصرِ النبيِّ ﷺ.

د . ( ) يدلُّ الإجماعُ في اللغةِ العربيةِ على معنَيَي: الاتفاقِ، والعزمِ على فعلِ الأمرِ.

أُقيّمُ تعلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ الإجماعِ.			
أُوَضِّحُ حُجّيّةَ الإجماعِ.			
أُوَضِّحُ شروطَ الإجماعِ.			
أَذْكُرُ أمثلةً على الأحكامِ الثابتةِ بالإجماعِ.			
أُقَدِّرُ إجماعَ علماءِ المسلمينَ.			

الدرسُ (5)

سيّدُنا أيوبُ عليه السلام

الفِكرةُ الرئيسةُ

سيّدُنا أيوبُ عليه السلام مِنْ أنبياءِ اللهِ تعالى لِبَني إسرائيلَ، ابتُلِيَ بمرضٍ شديدٍ، وصبرَ على مرضِهِ، وكانَ شفاؤُهُ معجزةً عظيمةً.

أتهيّأُ وأستكشفُ

أتأمّلُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يليها:

﴿وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ۝٤١ ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ ۝٤٢ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ۝٤٣﴾ [ص:٤١-٤٣] (نُصْبٍ: مشقّةٍ وتعبٍ).

1 **ما الابتلاءُ** الذي ابتُلِيَ بِهِ سيّدُنا أيوبُ عليه السلام؟

.....

2 **أَسْتَنْتِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ الخُلُقَ الذي تحلّى بِهِ سيّدُنا أيوبُ عليه السلام.

.....

إضاءةٌ

الصبرُ: حملُ النفسِ على طاعةِ اللهِ تعالى، ومنعُها مِنَ الوقوعِ في المعصيةِ، ومِنَ الجزَعِ ممّا يقدّرُهُ اللهُ تعالى.

أستنيرُ

الأنبياءُ والرسلُ عليهم السلام مِنَ البشرِ، يصيبُهُمْ ما يصيبُ البشرَ مِنَ الصحةِ والمرضِ، مثلَما وقعَ لنبيِّ اللهِ سيّدِنا أيوبَ عليه السلام مِنْ مرضٍ شديدٍ، قابلَهُ بالصبرِ واحتسابِ الأجرِ مِنَ اللهِ تعالى.

أولًا التعريفُ بسيّدِنا أيوبَ عليه السلام

سيّدُنا أيوبُ عليه السلام نَبِيٌّ مِنْ أنبياءِ بَني إسرائيلَ مِنْ ذُرّيّةِ سيّدِنا إبراهيمَ عليه السلام، قالَ تعالى: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ﴾ [الأنعام:٨٤]، كانَ غنيًّا كثيرَ المالِ والأنعامِ، وكثيرَ الأولادِ، وكانَ يتمتّعُ بقوّةٍ جسميةٍ وصحةٍ،

فابتلاهُ اللهُ تعالى بمرضٍ شديدٍ أقعدَهُ عَنِ الحركةِ، وبقيَ وحيدًا مَعَ زوجتِهِ، وكانَ مضرِبَ المثلِ في الصبرِ على مرضِهِ حتّى شفاهُ اللهُ تعالى.

أَسْتَذْكِرُ

أَسْتَذْكِرُ اسْمَيْ نَبِيَّيْنِ مِنْ أنبياءِ بَني إسرائيلَ.

.....

ثانيًا ابتلاءُ سيّدِنا أيوبَ ﷺ بالمرضِ

كانَ نَبيُّ اللهِ سيّدُنا أيوبُ ﷺ قدوةً صالحةً للمؤمنينَ حتّى في مرضِهِ؛ فمَعَ أنّهُ ابتُلِيَ بمرضٍ شديدٍ أنهكَ جسدَهُ، إلّا أنّهُ كانَ راضيًا بقضاءِ اللهِ تعالى وقَدَرِهِ، صابرًا على مرضِهِ سنواتٍ طويلةً، وكانَتْ زوجتُهُ تعتني بِهِ، وتقومُ على خدمتِهِ مدةَ مرضِهِ.

أُطَبِّقُ تَعَلُّمي

أُطَبِّقُ ما تعلّمْتُهُ مِنْ سلوكِ زوجةِ سيّدِنا أيّوبَ ﷺ في الموقفَينِ الآتيَينِ:

أ . كِبَرُ الوالدَينِ في السّنِّ: .....

ب. مرضُ أخٍ أَوْ أختٍ: .....

ثالثًا شفاءُ سيّدِنا أيوبَ ﷺ

توجَّهَ سيّدُنا أيوبُ ﷺ إلى اللهِ تعالى بالدعاءِ أَنْ يرفعَ عنهُ ما أصابَهُ مِنَ البلاءِ، قالَ تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء:٨٣]؛ فاستجابَ اللهُ تعالى لَهُ، قالَ سبحانهُ: ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ﴾ [الأنبياء:٨٤].

فقدْ أمرَهُ اللهُ تعالى أَنْ يحرِّكَ رجلَيْهِ ويركضَ، وأَنْ يغتسلَ ويشربَ مِنْ ماءٍ مخصوصٍ حدّدَهُ اللهُ تعالى لَهُ، ولَمّا فعلَ ذلكَ، شفاهُ اللهُ تعالى مِنَ المرضِ، وعادَ صحيحَ الجسدِ، ثُمَّ رزقَهُ مالًا وأولادًا، قالَ تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ﴾ [ص:٤٣].

أَتَعَلَّمُ

لا تعارُضَ بَيْنَ شكوى سيّدِنا أيوبَ ﷺ مِنْ مرضِهِ وبَيْنَ صبرِهِ على مرضِهِ؛ لأنَّ شكواهُ للهِ تعالى دليلٌ على يقينِهِ بقدرتِهِ سبحانَهُ على رفعِ ما أصابَهُ مِنَ الضُّرِّ والمرضِ.

رابعًا دروسٌ وعِبَرٌ مِنْ قصّةِ سيّدِنا أيوبَ عليه السلام

يُستفادُ مِنْ قصةِ سيّدِنا أيوبَ عليه السلام دروسٌ وعِبَرٌ كثيرةٌ، مِنْها:

1 . **أَنْ يكونَ المسلمُ مَعَ اللهِ تعالى في السرّاءِ والضرّاءِ؛** فيلجأُ إلى اللهِ تعالى وحدَهُ ؛ لأنَّه القادرُ على كشفِ ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ.

2 . **أَنْ يصبرَ المسلمُ على ما يصيبُهُ مِنَ البلاءِ** كالمرضِ، وفقدِ عزيزٍ، وخسارةِ مالٍ؛ لأنَّ اللهَ تعالى رتّبَ على صبرِهِ أجرًا عظيمًا، قالَ تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة:١٥٥-١٥٧].

3 . **أرشدَ اللهُ تعالى نبيَّهُ أيوبَ عليه السلام إلى الأخذِ بالأسبابِ** في قولِهِ تعالى: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص:٤٢] للشفاءِ مِنْ مرضِهِ، إذْ أمرَهُ اللهُ تعالى أَنْ يتحرّكَ على الأرضِ برجلَيهِ، وأنْ يغتسلَ بالماءِ الباردِ، وفي ذلكَ توجيهٌ ربانيٌّ كريمٌ إلى ضرورةِ الأخذِ بأسبابِ الشفاءِ، وعدمِ اليأسِ مِنْ رحمةِ اللهِ تعالى، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ أنزلَ الدّاءَ والدّواءَ، وجعلَ لكلِّ داءٍ دواءً، وَلا تَداوَوْا بِحَرامٍ» [رواهُ أبو داودَ].

أَتَعَلَّمُ

اللجوءُ إلى اللهِ تعالى والاعتمادُ عليهِ لا يعني أنَّ الإنسانَ لا يستعينُ بأخيهِ الإنسانِ في قضاءِ حوائجِهِ، كأنْ يذهبَ إلى الطبيبِ للعلاجِ.

قضيةٌ للنقاشِ

أُناقِشُ زملائي/ زميلاتي في ما يأتي: يلجأُ بعضُ الناسِ في حالةِ المرضِ إلى المشعوذينَ ظنًّا أنَّ لهُمُ القدرةَ على معالجةِ بعضِ الأمراضِ.

.....

أَستَزيدُ

جمعَ سيّدُنا أيوبُ عليه السلام بَيْنَ الصبرِ على البلاءِ والشكرِ على النِّعمِ، فحينَ شفاهُ اللهُ تعالى مِنْ مرضِهِ، ورزقَهُ مالًا وأولادًا، أقبلَ عليه السلام على شكرِ اللهِ تعالى، فكانَ يقولُ: «لا غِنى بي عَنْ بَرَكَتِكَ» [رواهُ البخاريُّ]، ويقولُ أيضًا: «ومَنْ يشبعُ مِنْ رحمتِكَ؟» [رواهُ أحمدُ].

أَرْبِطُ مَعَ الصّحّةِ

أثبتَتْ دراسةٌ علميةٌ حديثةٌ أنَّ الاغتسالَ بالماءِ البارِدِ مفيدٌ لصحّةِ جسمِ الإنسانِ، وتنشيطِ دورتِهِ الدمويةِ، وتحسينِ أدائِهِ البدنيِّ ووظائفِ أعضائِهِ، ويساعدُ في السيطرةِ على درجةِ حرارةِ الجسمِ، وزيادةِ قدرتِهِ على تحمّلِ الجهدِ البدنيِّ العالي.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

سيّدُنا أيوبُ عليه السلام

التعريفُ بسيّدِنا أيوبَ عليه السلام

.....

ابتلاءُ سيّدِنا أيوبَ عليه السلام بالمرضِ

.....

شفاءُ سيّدِنا أيوبَ عليه السلام

.....

دروسٌ وعِبَرٌ مِنْ قصّةِ سيّدِنا أيوبَ عليه السلام

.....

أَسْمو بِقِيَمي

1 أَتَحَلّى بخلقِ الصبرِ، لا سيّما في المواقفِ الصعبةِ التي تمرُّ بي.

2 .....

3 .....

أَختبرُ معلوماتي

1. **أُعَرِّفُ** بسيّدِنا أيوبَ ﷺ.
2. **أَسْتَنْتِجُ** الأخلاقَ التي تميّزَتْ بِها زوجةُ سيّدِنا أيوبَ ﷺ.
3. **أُبَيِّنُ** موقفَ سيّدِنا أيوبَ ﷺ مِنْ مرضِهِ.
4. **أُوَضِّحُ** كيفَ شُفِيَ سيّدُنا أيوبُ ﷺ مِنْ مَرضِهِ.
5. **أَسْتَنْتِجُ** توجيهَينِ مِنْ قصةِ سيّدِنا أيوبَ ﷺ.
6. **أُحَدِّدُ** كيفَ أخذَ سيّدُنا أيوبُ ﷺ بأسبابِ الشفاءِ.
7. **أُوَفِّقُ** بَيْنَ شَكوى سيّدِنا أيوبَ ﷺ مِنْ مرضِهِ وبَيْنَ صبرِهِ على المرضِ.
8. **ما** التوجيهُ المستفادُ مِنْ قولِهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ أنزلَ الدّاءَ والدّواءَ، وجعلَ لكلِّ داءٍ دواءً، فتداوَوا»؟
9. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) أمامَ **العبارةِ الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) أمامَ **العبارةِ غيرِ الصحيحةِ** في ما يأتي:

أ . ( ) يُعَدُّ الدعاءُ إحدى الوسائلِ التي يلجأُ إليها المسلمُ في طلبِ الشفاءِ مِنَ المرضِ.

ب. ( ) جمعَ سيّدُنا أيوبُ ﷺ بَيْنَ الصبرِ والشكرِ.

جـ. ( ) كانَ سيّدُنا أيوبُ ﷺ صابرًا على مرضِهِ.

د . ( ) الذهابُ إلى الطبيبِ يتعارضُ مَعَ الصبرِ على المرضِ.

أُقيّمُ تعلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُعَرِّفُ بِسيّدِنا أيوبَ ﷺ.			
أُبَيِّنُ موقفَ سيّدِنا أيوبَ ﷺ مِنْ مرضِهِ.			
أُحَدِّدُ كيفَ أخذَ سيّدُنا أيوبُ ﷺ بأسبابِ الشفاءِ.			
أُوَفِّقُ بَيْنَ طلبِ الشفاءِ مِنَ اللهِ تعالى والصبرِ على المرضِ.			

الوَحدةُ الثالثةُ

قالَ تعالى:

﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ﴾

[الحَجُّ:٣٢]

دروسُ الوَحدةِ الثالثةِ

1. سورةُ الإسراءِ: الآياتُ الكريمةُ (١٣-١٧)
2. أقسامُ الحديثِ الشريفِ
3. التلاوةُ والتجويدُ: تفخيمُ الألفِ المدّيّةِ وترقيقُها
4. المسجدُ الحرامُ
5. أحكامُ الطعامِ والشرابِ في الإسلامِ

الدرسُ (1)

سورةُ الإسراءِ
الآياتُ الكريمةُ (١٣-١٧)

الفِكرةُ الرئيسةُ

تُبيّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ كلَّ إنسانٍ مسؤولٌ عَنْ عملِهِ، وسيحاسبُهُ اللهُ تعالى عليهِ يومَ القيامةِ. وتعرضُ الآياتُ الكريمةُ بعضَ مظاهرِ عدلِ اللهِ تعالى مَعَ عبادِهِ، وتتحدّثُ عَنْ سنّةِ اللهِ تعالى في التعاملِ مَعَ الأُمَمِ.

أتهيأُ وأستكشفُ

أَقْرَأُ الموقفَ الآتِيَ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

بينَما كانَ أحمدُ يستمعُ للإذاعةِ المدرسيةِ، إذِ استوقفَتْهُ تلاوةُ زميلِهِ قولَ اللهِ تعالى مِنْ سورةِ (قّ): ﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ۝١٧ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق:١٧-١٨] (قَعِيدٌ: مُلازِمٌ).

فسألَ معلِّمَهُ: مَنِ المتلقِّيانِ اللّذانِ ذُكِرا في الآيةِ الكريمةِ؟

فأجابَهُ المعلمُ: المتلقِّيانِ هُما: المَلَكانِ المسؤولانِ عَنْ كتابةِ أعمالِ الإنسانِ كافةً.

- إذا علمْتُ أنَّ هنالكَ ملائكةً كِرامًا موكَّلَةً بكتابةِ ما يصدرُ عنّي مِنْ أقوالٍ وأفعالٍ، **فَما أثرُ ذلكَ في سُلوكي؟**

.....

إضاءةٌ

وكّلَ اللهُ تعالى بكلِّ إنسانٍ مَلَكَيْنِ مُلازِمَينِ لَهُ لكتابةِ حسناتِهِ وسيّئاتِهِ.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

سورةُ الإسراءِ (١٣-١٧)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾﴾

المفرداتُ والتراكيبُ

أَلْزَمْنَاهُ: جعَلْناهُ مُلازِمًا لَهُ لا يفارقُهُ.

طَائِرَهُ: عملَهُ.

مَنشُورًا: مكتوبًا.

حَسِيبًا: محاسبًا.

لَا تَزِرُ: لا تحملُ.

وَازِرَةٌ: نَفْسٌ.

وِزْرَ: إثمَ.

حَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ: وقعَ عليها العذابُ.

الْقُرُونِ: الأُمَمِ السابقةِ.

أَسْتَنِيرُ

تتناولُ الآياتُ الكريمةُ (١٣-١٧) الموضوعاتِ الآتيةَ:

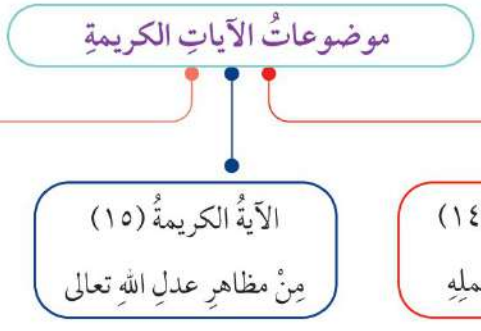

أولًا مسؤوليةُ الإنسانِ عَنْ عملِهِ

تُبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ كلَّ إنسانٍ مسؤولٌ عَنْ أعمالِهِ الّتي تصدرُ عنهُ مِنْ خيرٍ أَوْ شرٍّ، وأنَّ هذا العملَ سيكونُ مُلازمًا لَهُ مُلازمةَ القلادةِ للعُنُقِ، لا ينفصلُ عنهُ حتّى يحاسَبَ عليهِ، قالَ تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾، فيُخرجُ اللهُ تعالى لَهُ يومَ القيامةِ سِجِلًّا مكتوبًا دُوِّنَتْ فيهِ أعمالُهُ كافةً لا يغادرُ صغيرةً ولا

كبيرةً إلّا كُتِبَتْ فيهِ، قالَ تَعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾، فيُقالُ لَهُ: «اقرأْ كتابَ أعمالِكَ»، وحاسِبْ نفسَكَ، قالَ تعالى: ﴿ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾؛ ليكونَ ذلكَ حُجّةً عليهِ.

أُفَكِّرُ

حينَ يعلمُ المسلمُ أنَّ أعمالَهُ في الدنيا تُدَوَّنُ في كتابٍ وتُعرَضُ عليهِ يومَ القيامة ، **فماذا** ينبغي لَهُ أَنْ يفعلَ؟

.....

ثانيًا مِنْ مظاهرِ عدلِ اللهِ تعالى

تُبيّنُ الآياتُ الكريمةُ مظهرًا مِنْ مظاهرِ عدلِ اللهِ تعالى، وهوَ أنَّ اللهَ تعالى يُثيبُ الإنسانَ على عملِهِ، فإنْ أحسنَ واستقامَ فلَهُ الثوابُ، وإنْ أساءَ وسلكَ طريقَ الضلالِ فعليهِ عقابُ ذلكَ، قالَ تعالى: ﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾، كما أنَّ الإنسانَ يومَ القيامةِ غيرُ محاسَبٍ على ذنبِ غيرِهِ ولا مسؤولٌ عنهُ، ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾. وتؤكّدُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ اللهَ تعالى أرسلَ الرّسُلَ مبشِّرينَ ومنذِرينَ، فلا يعذّبُ سبحانَهُ أحدًا لَمْ تصلْهُ دعوةُ الرّسُلِ ﷺ، قالَ تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾، وهذا مِنْ مظاهرِ عدلِ اللهِ تعالى.

ثالثًا عاقبةُ المفسِدينَ

تشيرُ الآياتُ الكريمةُ إلى سُنّةِ اللهِ تعالى في الأقوامِ السابقينَ الّذينَ عَصَوْا أمرَ ربِّهِمْ، ورَفضوا دعوةَ أنبيائِهِ ورُسُلِهِ ﷺ وكذّبوهُمْ، وانحرَفوا عَنْ طريقِ الهدايةِ، وانغمَسوا في الشهواتِ والملذّاتِ، واستعمَلوا نعمةَ اللهِ تعالى في معصيتِهِ، والإفسادِ في الأرضِ والظلمِ؛ فوقعَ عليهِمُ العقابُ والهلاكُ الّذي لا مردَّ لَهُ، قالَ تعالى: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا﴾.

وتُحذّرُ الآياتُ الكريمةُ الناسَ مِنْ عدمِ الاستجابةِ لأوامرِ اللهِ تعالى؛ لكَيْلا يصيبَهُمْ ما أصابَ الأُمَمَ السابقةَ مِنَ العقابِ والدمارِ، إنْ هُمُ انحرَفوا عَنْ طريقِ الهدايةِ، وسَلَكوا طريقَ الضلالِ والفسادِ في الأرضِ، مِثلَما حدثَ مَعَ الأقوامِ الّتي جاءَتْ بعدَ قومِ سيّدِنا نوحٍ ﷺ؛ **كقومِ هودٍ ﷺ، وقومِ صالحٍ ﷺ، وقومِ شعيبٍ ﷺ**،

أَتَعَلَّمُ

التَّرَفُ: تجاوزُ حدِّ الاعتدالِ في التنعُّمِ وإشباعِ الرغباتِ، والوصولُ إلى درجةِ الطغيانِ.

قالَ تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ﴾. واللهُ سبحانَهُ لا يَخفى عليهِ شيءٌ، فهوَ عالِمٌ بِما يقومُ بِهِ الناسُ، بصيرٌ بأعمالِهِمْ جميعًا، وهوَ وحدَهُ مَنْ يجازيهِمْ عَليها، قالَ تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا﴾.

أَتَدبَّرُ وأَستَنتِجُ

أَتَدَبَّرُ قولَ اللهِ تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود: ١١٧]، ثمّ أَسْتَنْتِجُ أهميةَ العملِ على إصلاحِ الأفرادِ والمجتمعِ.

.....

أَستزيدُ

آثارُ ثمودَ

قومُ عادٍ وثمودَ قبائلُ عاشَتْ في الجزيرةِ العربيةِ قبلَ آلافِ السنينَ، وهيَ مِنَ الأُمَمِ السابقةِ التي أهلكَها اللهُ تعالى بفعلِ معاصيهِمْ، واستكبارِهِمْ وتكذيبِهِمْ أنبياءَهُمْ، وَفسادِهِمْ في الأرضِ وطغيانِهِمْ، قالَ تعالى: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [العنكبوت : ٤٠]، فأهلكَهُمُ اللهُ تعالى مَعَ ما تمتَّعوا بِهِ مِنَ قُدُراتٍ هائلةٍ، فقدْ كانَ قومُ ثمودَ ينحِتونَ القصورَ في الجبالِ.

أمّا قومُ عادٍ فأهلكَهُمُ اللهُ تعالى بسببِ تكذيبِهِمْ نبيَّهُمْ سيّدَنا هودًا عليه السلام وإفسادِهِمْ في الأرضِ، قالَ تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ۝٧ ٱلَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝٨ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ۝٩ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ۝١٠ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝١١ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ۝١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝١٣﴾ [الفجر : ٦-١٣].

أَربِطُ مَعَ التربيةِ الاجتماعيةِ والمدنيةِ

تُعَدُّ الجَلوةُ العشائريةُ مِنَ العاداتِ التي فيها بعضُ الظّلمِ؛ لأنَّها تحمّلُ مَنْ لَمْ يقترفْ خطأً مسؤوليةَ غيرِهِ وأخطاءَهُ، وتترتّبُ عليها آثارٌ سلبيةٌ، منها: **الشعورُ بالظلمِ، والخوفُ والتوترُ**، والاغترابُ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

الموضوعاتُ التي تناولَتْها الآياتُ الكريمةُ (١٣-١٧) مِنْ سورةِ الإسراءِ

الآيتانِ الكريمتانِ (١٣-١٤)

.....

الآيةُ الكريمةُ (١٥)

.....

الآيتانِ الكريمتانِ (١٦-١٧)

.....

أَسْمو بقِيَمي

1. أُراقبُ نَفْسي وسُلوكي باستمرارٍ.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1. **أَقْتَرِحُ** عنوانًا مناسبًا لموضوعاتِ الآياتِ الكريمةِ (١٣-١٧) مِنْ سورةِ الإسراءِ.
2. **أَذْكُرُ** معنى كلٍّ مِنَ المفرداتِ والتراكيبِ القرآنيةِ الآتيةِ:
   أ . ﴿مَنشُورًا﴾. ب. ﴿حَسِيبًا﴾. جـ. ﴿وِزْرَ﴾. د . ﴿فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ﴾.
3. **أُبَيِّنُ** مَعنى التَّرَفِ الّذي يشيرُ إليهِ قولُهُ تعالى: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾.
4. **أَسْتَنْتِجُ** ممّا يأتي مظهرَينِ مِنْ مظاهرِ عدلِ اللهِ تعالى:
   أ . قالَ تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾.
   ب. قالَ تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾.
5. **أُعَلِّلُ** سببَ العقابِ والدمارِ الّذي أصابَ الأقوامَ السابقةَ.
6. **أَتَدَبَّرُ** قولَهُ تعالى: ﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾ ثمَّ **أُوَضِّحُ** قاعدةَ العملِ والجزاءِ كَما بيّنتها الآيةُ الكريمةُ.
7. **أَكتُبُ** الآياتِ الكريمةَ (١٣-١٧) من سورةِ الإسراءِ غَيبًا.

أُقيّمُ تعلّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (١٣-١٧) مِنْ سورةِ الإسراءِ تلاوةً سليمةً.			
أُبَيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ (١٣-١٧) مِنْ سورةِ الإسراءِ.			
أُفَسِّرُ الآياتِ الكريمةَ (١٣-١٧) مِنْ سورةِ الإسراءِ.			
أَتَمَثَّلُ القِيَمَ والاتجاهاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ (١٣-١٧) مِنْ سورةِ الإسراءِ.			
أَحفَظُ الآياتِ الكريمةَ (١٣-١٧) مِنْ سورةِ الإسراءِ غيبًا.			

الدرسُ (2)

أقسامُ الحديثِ الشريفِ

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

قسّمَ العلماءُ الأحاديثَ الشريفةَ إلى: أحاديثَ مقبولةٍ، وأحاديثَ مردودةٍ.

أَتَهَيَّأُ وَأَستَكْشِفُ

أَقْرَأُ الموقفَ الآتيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

قرأَتْ فاطمةُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ في الإذاعةِ المدرسيةِ: قالَ الإمامُ البخاريُّ: حدّثَنا أبو نُعَيم، حدّثَنا سعيدُ بنُ عُبَيدٍ، عَنْ عليِّ بنِ ربيعةَ، عَنِ المُغيرةِ رضي الله عنه، قالَ: سمعْتُ النّبيَّ ﷺ يقولُ: «إنَّ كَذِبًا عليَّ ليسَ ككَذِبٍ على أحدٍ، مَنْ كذبَ عليَّ مُتعمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَهُ مِنَ النّارِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

فسألَتِ المعلمةُ: هلْ تأكّدْتِ مِنْ صحّةِ الحديثِ الشريفِ يا فاطمةُ؟

قالَتْ فاطمةُ: نعمْ، إنّهُ في صحيحِ الإمامِ البخاريِّ.

1 لماذا يجبُ أَنْ نتأكّدَ مِنْ صحةِ الحديثِ الشريفِ قبلَ العملِ بِهِ؟

.....

2 أُحَدِّدُ السَّنَدَ والمَتْنَ في الحديثِ الشريفِ السابقِ.

.....

3 ماذا أَسْتَنْتِجُ مِنْ إجابةِ فاطمةَ: «نعمْ، إنّهُ في صحيحِ الإمامِ البخاريِّ»؟

.....

إضاءَةٌ

السَّنَدُ: هُوَ سلسلةُ الرُّواةِ الّذينَ نَقلوا الحديثَ الشريفَ عَنْ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ.

المَتْنُ: هُوَ محتوى الحديثِ الشريفِ مِنْ قولِ النّبيِّ ﷺ أَوْ فعلِهِ أَوْ تقريرِهِ.

أَستَنيرُ

عُنِيَ العلماءُ المسلمونَ بالأحاديثِ النبويةِ الشريفةِ عنايةً كبيرةً، وبَذلوا جهودًا عظيمةً في دراستِها وتمييزِ ما هوَ مقبولٌ منها وما هوَ مرفوضٌ، وقسّموها وَفقَ ذلكَ إلى قسمَينِ رئيسَينِ، هُما: الحديثُ المقبولُ، والحديثُ المردودُ.

أولًا الحديثُ المقبولُ

ويطلقُ عليهِ العلماءُ (**الحديثُ الصحيحُ والحَسَنُ**)، ولَهُ شروطٌ وأحكامٌ ومصادرُ.

1. **شروطُهُ:** يجبُ أن تتوفّرَ في الحديثِ عدةُ شروطٍ حتّى يُعَدَّ حديثًا صحيحًا، مِنْ أهمِّها:

أ . **اتصالُ السَّنَدِ:** أيْ أنْ يكونَ كلُّ راوٍ سمعَ الحديثَ مِنْ شيخِهِ الذي رَوى عنهُ مباشرةً إلى أنْ ينتهيَ السَّنَدُ إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ. فإذا تبيَّنَ أنَّ أحدَ الرُّواةِ لَمْ يَرْوِ عَمّنْ قبلَهُ مباشرةً، فلا يكونُ السَّنَدُ متصلًا.

ومثالُهُ قولُ الإمامِ البخاريِّ رحمه الله: **حدّثَنا** أبو الوليدِ، قالَ: **حدّثَنا** شُعبةُ، قالَ: **أخبرَني** عبدُاللهِ بنُ جبرٍ، قالَ: **سمعْتُ** أنسًا رضي الله عنه عَنِ النّبيِّ ﷺ.

أَتَأَمَّلُ وَأُجيبُ

أَتَأَمَّلُ الرسمَ التوضيحيَّ الآتيَ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

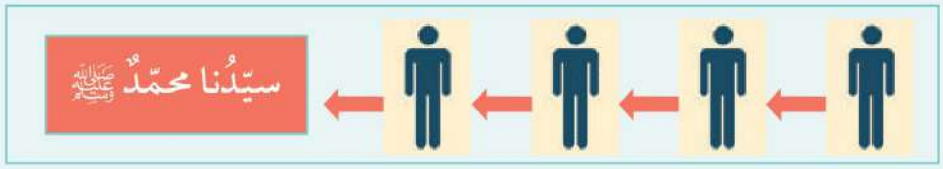

1. **أَسْتَنْتِجُ** مِنَ الرسمِ التوضيحيِّ شرطًا مِنْ شروطِ الحديثِ الصحيحِ.

.....

2. **ماذا** يُطْلَقُ على الشخصِ الّذي يروي عَنِ النّبيِّ ﷺ مباشرةً في الحديثِ الصحيحِ؟

.....

ب. **العدالةُ والضبطُ: العدالةَ:** هيَ أَنْ يتّصفَ الراوي بالصدقِ والأمانةِ، أمّا **الضبطُ**: فهوَ أَنْ يرويَ الراوي الحديثَ الشريفَ كَما سمعَهُ دونَ زيادةٍ أَوْ نقصانٍ، فإذا ثبتَ أنَّ أحدَ الرُّواةِ ليسَ عدلًا أَوْ لا يضبطُ روايتَهُ، فإنَّ روايتَهُ تنزلُ عَنْ مرتبةِ الحديثِ الصحيحِ.

ومِنَ الأمثلةِ على الحديثِ الصحيحِ قولُ الإمامِ البخاريِّ رحمه الله: حدّثَنا عبدُاللهِ بنُ يوسفَ، قالَ: أخبرَنا مالكٌ، عَنْ نافعٍ، عَنْ عبدِاللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «صلاةُ الجماعةِ تَفضُلُ صلاةَ الفَذِّ بِسَبعٍ وعشرينَ درجةً» [رواهُ البخاريُّ] (**الفَذِّ**: المنفردِ). **فجميعُ رواةِ هذا السَّنَدِ عُدولٌ ضابطونَ.**

أُعَبِّرُ

أُعَبِّرُ بِلُغتِيَ الخاصةِ عَنْ مفهومِ الحديثِ الصحيحِ.

.....

2 . حُكمُهُ: يجبُ العملُ بالحديثِ الصحيحِ، وقَبولُ ما جاءَ بِهِ؛ لأنَّهُ جمعَ شروطَ الحديثِ المقبولِ.

3 . مصادرُهُ: جُمِعَتِ الأحاديثُ الصحيحةُ في كثيرٍ مِنْ مصادرِ السّنّةِ النبويةِ، لكنْ لا يوجدُ مِنْ هذهِ المصادرِ كتابٌ كلُّ أحاديثِهِ صحيحةٌ إلّا «صحيحُ البخاريِّ» وَ«صحيحُ مسلمٍ»، وتوجدُ مصادرُ أُخرى جمعَتِ الأحاديثَ الصحيحةَ، وليسَ كلُّ ما فيها صحيحٌ، مثلَ: «الموطَّأُ للإمامِ مالكٍ»، وَ«سُنَنُ الترمذيِّ»، وَ«سُنَنُ أبي داودَ».

أَتَعَلَّمُ

1 . تُستخدَمُ عباراتٌ للدِّلالةِ على الحديثِ الصحيحِ، منها:

أ . متّفَقٌ عليهِ: وتعني أنَّ الإمامَ البخاريَّ ﷺ والإمامَ مسلمًا ﷺ رَوَياهُ في صحيحَيْهِما.

ب. حديثٌ صحيحٌ: وتعني أنَّ الحديثَ جمعَ شروطَ الصحةِ.

2 . يُعَدُّ الحديثُ الحَسَنُ مِنَ الأحاديثِ المقبولةِ، وهوَ ما كانَ أحدُ رُواتِهِ أقلَّ ضبطًا مِنْ رُواةِ الحديثِ الصحيحِ.

ثانيًا الحديثُ المردودُ

ويطلقُ عليهِ العلماءُ (الحديثُ الضعيفُ)، ولَهُ حالاتٌ وأحكامٌ.

1 . حالاتُهُ: ينزلُ الحديثُ إلى مرتبةِ الضعيفِ إذا فقدَ شرطًا مِنْ شروطِ الحديثِ المقبولِ. ولَهُ عدّةُ حالاتٍ، مِنْها:

أ . أَنْ يكونَ سَنَدُهُ غيرَ متصلٍ: ومثالُهُ قولُ الراوي: «عَنْ مالِكِ بنِ أنسٍ ﷺ عَنْ عبدِاللهِ بنِ عمرَ ﷺ»، فهذا السّنَدُ ليسَ متصلًا؛ لأنَّ عبدَاللهِ ﷺ تُوُفِّيَ قبلَ ولادةِ مالكٍ ﷺ بعشرينَ سنةً؛ لذا يُعَدُّ هذا السَّنَدُ ضعيفًا؛ لأنَّ إسنادَهُ ليسَ متصلًا.

ب. أَنْ يكونَ في سندِهِ راوٍ لا يضبطُ حديثَهُ.

جـ. أَنْ يكونَ في سندِهِ راوٍ ليسَ عَدلًا.

2 . حُكمُهُ:

الحديثُ الضعيفُ حديثٌ مردودٌ، لا يُقبَلُ في الأحكامِ الشرعيةِ؛ لأنَّهُ فقدَ شرطًا مِنْ شروطِ الحديثِ المقبولِ، وقدْ يُعمَلُ بِهِ في فضائلِ الأعمالِ إنْ لَمْ يَكُنْ شديدَ الضَّعفِ.

أُبْدي رَأْيي

أُبْدي رَأْيي في خطورةِ نشرِ الأحاديثِ الضعيفةِ بَيْنَ الناسِ.

.....

أَستَزيدُ

الأحاديثُ الموضوعةُ: هي ما نُسِبَ كَذِبًا إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ. ولا يجوزُ روايتُها على أنَّها مِنْ كلامِهِ ﷺ.

وقدْ أثبتَ العلماءَ أنَّها لَمْ تصدرْ عَنِ النّبيِّ ﷺ، وجَمعوها في كتبٍ خاصةٍ مثلِ: كتابِ «**الموضوعاتُ**» لابنِ الجوزيِّ؛ لبيانِ أنَّها مكذوبةٌ على النّبيِّ ﷺ، وتحذيرِ الناسِ مِنْها.

أَتَعَرَّفُ مزيدًا عَنْ كتابِ الموضوعاتِ، عَنْ طريقِ الرمزِ.

أَربِطُ مَعَ التاريخِ

اعتَنى علماءُ الحديثِ بالتأريخِ؛ لِما لَهُ مِنْ أهميةٍ كُبرى في التمييزِ بَيْنَ **الحديثِ المقبولِ والحديثِ المردودِ**، وذلكَ عَنْ طريقِ تتبّعِ مولدِ كُلِّ راوٍ ووفاتِهِ، والبلدانِ التي أقامَ فيها، ممّا يُعينُ على التأكدِ مِنِ اتصالِ الأسانيدِ، وإمكانيةِ اللقاءِ بَيْنَ الرواةِ وصدقِهِمْ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

أقسامُ الحديثِ الشريفِ

الحديثُ المقبولُ

شروطُهُ: .....

حُكمُهُ: .....

مصادرُهُ: .....

الحديثُ المردودُ

حالاتُهُ: .....

حُكمُهُ: .....

أَسمو بقِيَمي

1 أُقَدِّرُ جهودَ علماءِ الحديثِ الشريفِ في الحفاظِ على السنةِ النبويةِ.

2 .....

3 .....

أختبرُ معلوماتي

1. أُعَرِّفُ كلًّا مِنَ: الحديثِ الصحيحِ، والحديثِ الحَسَنِ، والحديثِ الضعيفِ.
2. أُقارِنُ بَيْنَ الحديثِ الصحيحِ والحديثِ الحَسَنِ مِنْ حيثُ الضبطُ.
3. أُعَدِّدُ شرطَينِ مِنْ شروطِ الحديثِ المقبولِ.
4. أُعَلِّلُ كلًّا ممّا يَأْتي:

أ . لا يُعَدُّ قولُ الراوي: «عَنْ مالكِ بنِ أنسٍ ﷺ عَنْ عبدِاللهِ بنِ عمرَ ﷺ» سندًا متصلًا.

ب. جمعَ العلماءُ الأحاديثَ الموضوعةَ في كتبٍ خاصّةٍ.

5. أَذْكُرُ حالتَينِ يكونُ فيهِما الحديثُ ضعيفًا.
6. أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . ( ) يختلفُ حكمُ الحديثِ الصحيحِ عَنْ حكمِ الحديثِ الحَسَنِ.

ب. ( ) الحديثُ الضعيفُ مردودٌ في العقيدةِ ومقبولٌ في الأحكامِ الفقهيةِ.

جـ. ( ) صَحيحا البخاريِّ وَمسلمٍ مِنْ مصادرِ الحديثِ الحَسَنِ.

د . ( ) العدالةُ متعلّقةٌ بحفظِ الراوي.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ المقصودَ بالحديثِ الصحيحِ والحديثِ الحَسَنِ والحديثِ الضعيفِ.			
أُقارِنُ بَيْنَ حُكمِ الحديثِ الصحيحِ وحُكمِ الحديثِ الضعيفِ.			
أُحَدِّدُ مصادرَ الأحاديثِ بحسَبِ تصنيفِها.			
أُعَدِّدُ حالاتِ الحديثِ الضعيفِ.			
أَتَجَنَّبُ نشرَ الأحاديثِ الضعيفةِ.			

الدرسُ (3)

التلاوةُ والتجويدُ: تفخيمُ الألفِ المدّيّةِ وترقيقُها

الفِكرةُ الرّئيسَةُ

الألفُ المدّيّةُ أحدُ حروفِ المدِّ الطبيعيِّ، تُفخَّمُ إذا سُبِقَتْ بحرفٍ مفخَّمٍ، وتُرقَّقُ إذا سُبِقَتْ بحرفٍ مرقَّقٍ.

الألفُ المدّيّةُ

أتَهيّأُ وأستكشِفُ

أتأمّلُ الكلماتِ الآتيةَ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يَليها:

﴿حَالَ﴾، ﴿ٱلْمَآءُ﴾، ﴿فَأَصْبَحُوا۟﴾، ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾، ﴿يَأْذَنَ﴾.

- **أُصنّفُ** الكلماتِ السابقةَ حسَبَ الجدولِ الآتي:

كلماتٌ تحتوي على ألفٍ مدّيّةٍ			
كلماتٌ لا تحتوي على ألفٍ مدّيّةٍ			

إضاءةٌ

الألفُ المدّيّةُ: هيَ الألفُ الساكنةُ وما قبلَها مفتوحٌ، وتخرجُ مِنَ الجوفِ، أمّا الهمزةُ على الألفِ (أ) فمخرجُها أقصى الحلقِ.

أستَنيرُ

يطرأُ على حرفِ الألفِ التفخيمُ أَوِ الترقيقُ حسَبَ الحرفِ الذي يسبقُهُ.

أولًا تفخيمُ الألفِ المدّيّةِ

أَقْرَأُ كلماتِ المجموعتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ **أُلاحِظُ** نطقَ الألفِ المدّيّةِ فيها:

أ. ﴿مَرَضَاتِ﴾، ﴿أَصَابَهُمْ﴾، ﴿أَخَافُ﴾، ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، ﴿قَآئِمَةٌ﴾، ﴿ٱبْتِغَآءَ﴾.

ب. ﴿وَٱلثَّمَرَٰتِ﴾، ﴿مِدْرَارًا﴾، ﴿وَرَآءِ﴾.

أُلاحِظُ أَنَّ الألفَ المدّيّةَ باللونِ **الأحمرِ** في كلماتِ المجموعةِ الأولى سُبِقَتْ بحروفِ التفخيمِ باللونِ **الأزرقِ**: ﴿مَرَضَاتِ﴾، ﴿أَصَابَهُمْ﴾، ﴿أَخَافُ﴾، ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، ﴿قَآئِمَةٌ﴾، ﴿ٱبْتِغَآءَ﴾؛ لِذا نُطِقَتْ مفخَّمةً.

وَأُلاحِظُ أَنَّ الألفَ المدّيّةَ باللونِ **الأحمرِ** في كلماتِ المجموعةِ الثانيةِ سُبِقَتْ بِراءٍ مفتوحةٍ مفخَّمةٍ ملونةٍ باللونِ **الأزرقِ**: ﴿وَٱلثَّمَرَٰتِ﴾، ﴿مِدْرَارًا﴾، ﴿وَرَآءِ﴾؛ لِذا نُطِقَتْ مفخَّمةً.

يصاحبُ تفخيمَ الألفِ المدّيّةِ تقعُّرٌ في وسَطِ اللسانِ وتضيُّقٌ في الحلْقِ.

أَسْتَنْتِجُ أَنَّ:

الألفَ المدّيّةَ تُفخَّمُ في حالتَينِ، هُما:

1. إذا جاءَتْ بعدَ أحدِ حروفِ التفخيمِ (**الاستعلاءِ**)، وهيَ: خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ.
2. إذا جاءَتْ بعدَ الراءِ المفخَّمةِ.

ثانيًا ترقيقُ الألفِ المدّيّةِ

أَقْرَأُ كلماتِ المجموعتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ أُلاحِظُ نطقَ الألفِ المدّيّةِ فيها:

﴿جَنَّٰتٍ﴾، ﴿جَآءَ﴾، ﴿عَادٍ﴾، ﴿يَنُوحُ﴾، ﴿يَسْتَوِيَانِ﴾، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾.

أُلاحِظُ أَنَّ الألفَ المدّيّةَ في الكلماتِ: ﴿جَنَّٰتٍ﴾، ﴿جَآءَ﴾، ﴿عَادٍ﴾، ﴿يَنُوحُ﴾، ﴿يَسْتَوِيَانِ﴾، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾، مسبوقةٌ بحروفِ ترقيقٍ؛ لِذا نُطِقَتْ مرقَّقةً.

أَسْتَنْتِجُ أَنَّ:

الألفَ المدّيّةَ تُرقَّقُ إذا سُبِقَتْ بحرفٍ مرقَّقٍ، مثلَ: ﴿كَٱلْجِبَالِ﴾، ﴿تَعْلَمُهَآ﴾.

أَقْرَأُ وأُمَيِّزُ

أَقْرَأُ الكلماتِ القرآنيةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُمَيِّزُ الألفَ المدّيّةَ المفخَّمةَ مِنَ الألفِ المدّيّةِ المرقَّقةِ، حسَبَ الجدولِ الآتي:

الرقمُ	الكلمةُ	حُكمُ الألفِ	السببُ
1	﴿كَانُوا۟﴾		
2	﴿تُخَٰطِبْنِى﴾		
3	﴿جَآءَ﴾		
4	﴿ٱلسَّمَآءِ﴾		
5	﴿ءَالِهَتِنَا﴾		

ألفظ جيّدًا

بَادِيَ ٱلرَّأْيِ | ءَاتَىٰنِي | فَعُمِّيَتْ | أَنُلْزِمُكُمُوهَا | أَسْـَٔلُكُمْ

أَجْرِيَ إِلَّا | يَنصُرُنِي | يُؤْتِيَهُمُ | يَنفَعُكُمْ | يُغْوِيَكُمْ

أتلو وأُطبّق

سورةُ هودٍ (٢٥-٣٥)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟
إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا
بَادِيَ ٱلرَّأْيِ ۖ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾
قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ
عَلَيْكُمْ ۖ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّيٓ
أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ ۚ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ
أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِيٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّيٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم
بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِيٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ
لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ
يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾

المفرداتُ والتراكيبُ

ٱلْمَلَأُ: السّادةُ.

أَرَاذِلُنَا: ضُعَفاؤُنا.

بَادِيَ ٱلرَّأْيِ: ضِعافَ الرّأيِ.

بَيِّنَةٍ: أمرٍ واضحٍ.

فَعُمِّيَتْ: فأُخْفِيَتْ.

أَنُلْزِمُكُمُوهَا: أَنُجْبِرُكُمْ عَلَيها.

تَزْدَرِيٓ: تحتقرُ.

يُغْوِيَكُمْ: يُضِلَّكُمْ.

إِجْرَامِي: ذَنْبي.

أتلو وأُقَيِّمُ

بالتعاونِ مَعَ مجموعَتي، **أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ (٢٥-٣٥) مِنْ سورةِ هودٍ، مَعَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، و**أَطْلُبُ** إلى أحدِ أفرادِ المجموعة تقييمَ تِلاوتي ومَدى التزامي أحكامَ التفخيمِ والترقيقِ، ثُمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونَتَعاوَنُ على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

أَستزيدُ

تُفَخَّمُ الرّاءُ وتُرَقَّقُ حسَبَ حركتِها، فَإِنْ كانَتْ مفتوحةً، نحوَ: ﴿رَبِّ﴾، أَوْ مضمومةً، نحوَ: ﴿رُزِقْنَا﴾ فإنَّها تُفَخَّمُ، أمّا إذا جاءَتْ مكسورةً، نحوَ: ﴿فَرِيضَةً﴾، فإنَّها تُرَقَّقُ؛ وبناءً على ذلكَ **تُفَخَّمُ الألفُ المدّيّةُ المسبوقةُ براءٍ وتُرَقَّقُ حسَبَ حالةِ الرّاءِ،** نحوَ: ﴿طَهِّرَا﴾، فقَدْ فُخِّمَتِ الألفُ المدّيّةُ فيها؛ لأنَّ حرفَ الرّاءِ مفتوحٌ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

تفخيمُ الألفِ المدّيّةِ وترقيقُها

حالَتا تفخيمِ الألفِ المدّيّةِ

1. ..... مثالُهُ: .....
2. ..... مثالُهُ: .....

حالةُ ترقيقِ الألفِ المدّيّةِ

1. ..... مثالُهُ: .....

أَسمو بقِيَمي

1. أحرصُ عَلى التزامِ أحكامِ تفخيمِ الألفِ المدّيّةِ وترقيقِها أثناءَ تلاوتِيَ القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1. أُبَيِّنُ المقصودَ بالألفِ المدّيّةِ.
2. أَذْكُرُ حالتَيْ تفخيمِ الألفِ المدّيّةِ.
3. أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآيةِ الكريمةِ الآتيةِ مثالًا لكلِّ حالةٍ مِنْ حالاتِ تفخيمِ الألفِ المدّيّةِ وترقيقِها، وأُبَيِّنُ سببَ ذلكَ، قالَ تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود:٦١].
4. أُحَدِّدُ الخطأَ في كلِّ عبارةٍ مِنَ العباراتِ الآتيةِ، وأُصَحِّحُهُ:
   أ. تُرَقَّقُ الألفُ المدّيّةُ إذا سُبِقَتْ بأيِّ حرفٍ مِنَ الحروفِ الآتيةِ: خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ.
   ب. تُفَخَّمُ الألفُ المدّيّةُ إذا جاءَ بعدَها حرفٌ مكسورٌ.
   جـ. حُكمُ الألفِ المدّيّةِ في كلمةِ ﴿طَالُوتُ﴾ الترقيقُ.
   د. حُكمُ الألفِ المدّيّةِ في كلمةِ ﴿وَٱلثَّمَرَٰتِ﴾ الترقيقُ؛ لأنَّها سُبِقَتْ براءٍ مفتوحةٍ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ حالاتِ تفخيمِ الألفِ المدّيّةِ وترقيقِها.			
أُبَيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ (٢٥-٣٥) مِنْ سورةِ هودٍ.			
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (٢٥-٣٥) مِنْ سورةِ هودٍ تلاوةً سليمةً.			
أُطَبِّقُ أحكامَ تفخيمِ الألفِ المدّيّةِ وترقيقِها أثناءَ تلاوتِيَ الآياتِ الكريمةَ.			

التلاوةُ البيتيةُ

- أستخدمُ الرّمزَ المجاورَ، وَأَرْجِعُ إلى المصحفِ الشريفِ، وأَسْتَمِعُ للآياتِ الكريمةِ (٦٢-٨٩) مِنْ سورةِ يونسَ، ثُمَّ أَتْلوها تلاوةً سليمةً، مع مراعاةِ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالَيْنِ على تفخيمِ الألفِ المدّيّةِ، ومثالَيْنِ آخَرَيْنِ على ترقيقِها:

تفخيمُ الألفِ المدّيّةِ بعدَ حرفِ استعلاءٍ	ترقيقُ الألفِ المدّيّةِ بعدَ حرفٍ مرقَّقٍ	تفخيمُ الألفِ المدّيّةِ بعدَ حرفِ الرّاءِ

الدرسُ (4)

المسجدُ الحرامُ

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

يَحظى المسجـدُ الحـرامُ بأفضليةٍ وقُدسيّةٍ عاليةٍ، وقَدِ استمرَّ المسلمونَ برعايتِهِ والاهتمامِ بِهِ منذُ فجرِ الإسلامِ إلى وقتِنا الحاضرِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَستَكْشِفُ

أَتَدَبَّرُ الحديثَ الشريفَ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

عَنْ أبي ذَرٍّ الغَفاريِّ ﷺ قالَ: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ في الأَرْضِ أوّلَ؟ قالَ: «المسجدُ الحرامُ»، قُلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: «المسجدُ الأقصى»، قُلتُ: كَمْ كانَ بينَهُما؟ قالَ: «أربعونَ سنةً» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

1. ما اسمُ أوّلِ مسجدٍ بُنِيَ في الأرضِ؟

.....

2. ما اسمُ ثاني مسجدٍ بُنِيَ في الأرضِ؟

.....

3. أَيْنَ يقعُ هذانِ المسجدانِ؟

.....

إضاءَةٌ

الحـرمُ: هُوَ الْمِنْطَقَةُ الَّتي حَدَّدَها نَبِـيُّ اللهِ سَيِّدُنـا إِبْراهيـمُ ﷺ حَوْلَ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ، وَأَعـادَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ تَأْكيدَها، وجعـلَ لَهـا أحكـامًـا خاصـةً بِهـا، مثـلَ: عـدمِ جوازِ الصيدِ فيها، أَوْ قطعِ شجرِها.

أَستَنيرُ

المسجدُ الحرامُ هوَ أعظمُ مسجدٍ في الإسلامِ، يقعُ في مكةَ المكرمةِ، وتتوسّطُهُ الكعبةُ المشرفةُ.

أولًا مكانةُ المسجدِ الحرامِ في الإسلامِ

المسجدُ الحرامُ لَهُ مكانةٌ عظيمةٌ الإسلامِ، ومِنْ أسبابِ هذهِ المكانةِ:

أ . **وجودُ الكعبةِ المشرفةِ فيهِ**، وهيَ أولُ بيتٍ بُنِيَ لعبادةِ اللهِ تعالى في الأرضِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦] .

ب. **المسجدُ الحرامُ قِبلةُ المسلمينَ في صلاتِهِمْ**، فلا تصحُّ صلاةُ المسلمِ إلّا بالتوجّهِ نحوَ الكعبةِ المشرّفةِ، قالَ تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤].

جـ. **جعلَهُ اللهُ تعالى مقصدَ المسلمينَ لأداءِ مناسكِ الحجِّ والعُمرةِ**، ففيهِ الطوافُ بالكعبةِ المشرفةِ والسعيُ بَيْنَ الصفا والمَروةِ، وهُما مِنْ أركانِ الحجِّ والعُمرةِ، قالَ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٧].

د . **مضاعفةُ أجرِ الصلاةِ فيهِ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صلاةٌ في مَسجدي هذا أفضلُ مِنْ ألفِ صلاةٍ في ما سِواهُ، إلّا المسجدَ الحرامَ، وصلاةٌ في المسجدِ الحرامِ أفضلُ مِنْ مائةِ ألفِ صلاةٍ في ما سِواهُ» [رواهُ أحمدُ].

ثانيًا معالمُ المسجدِ الحرامِ

توجدُ في المسجدِ الحرامِ عِدّةُ مَعالمَ مهمّةٍ، مِنْها:

أ . **الكعبةُ المشرفةُ**: وهيَ أبرزُ مَعالمِ المسجدِ الحرامِ، وجاءَ ذِكرُها باسمِ (الكعبةِ) صريحًا في القرآنِ الكريمِ، قالَ تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٩٧] وقدْ بَناها سيّدُنا إبراهيمُ عليه السلام وأعانَهُ على ذلكَ ابنُهُ سيّدُنا إسماعيلُ عليه السلام. وجعلَ اللهُ تعالى الطوافَ بِها سبعةَ أشواطٍ رُكْنًا مِنْ أركانِ الحجِّ والعُمرةِ.

ب. **الحجرُ الأسودُ**: ويقعُ في رُكْنِ الكعبةِ الجنوبيِّ الشرقيِّ (رُكْنِ: زاوية)، ومِنْ محاذاتِهِ يبدأُ الحاجُّ والمعتمرُ الطوافَ. وقدْ بَيَّنَ لَنا سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أنَّهُ مِنْ حجارةِ الجَنّةِ، ويُسَنُّ لِمَنْ يطوفُ حولَ الكعبةِ أَنْ يقبِّلَهُ إنِ استطاعَ مِنْ غيرِ أنْ يدافعَ الناسَ ويزاحمَهُمْ، وإلّا فيَكتَفي بالإشارةِ إليهِ بيَدِهِ.

جـ. **بئرُ زمزمَ**: وهوَ خيرُ ماءٍ على وجهِ الأرضِ، وفيهِ النفعُ والشفاءُ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ فضلِهِ: «إنَّها مباركةٌ، إنَّها طعامُ طُعمٍ، وشفاءٌ مِنْ السُّقمِ» [رواهُ الطبرانيُّ] (السُّقمُ: المرضُ). ويُسَنُّ للحاجِّ أوِ المعتمرِ الشربُ منهُ بعدَ الانتهاءِ مِنْ الطوافِ بالكعبةِ المشرفةِ.

د . **مَقامُ إبراهيمَ**: وهوَ الحَجرُ الّذي وقفَ عليهِ سيّدُنا إبراهيمُ ﷺ عندَ بنائِهِ الكعبةَ، فأثّرَتْ قدماهُ في ذلكَ الحجرِ لطراوتِهِ، وما يزالُ أثرُهُ باقيًا إلى يومِنا هذا. ويُسَنُّ للحاجِّ أَوِ المعتمرِ صلاةُ ركعتَينِ خلفَ المقامِ بعدَ الطوافِ، لقولِهِ تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، ومَنْ لَمْ يتيسّرْ لَهُ ذلكَ، فَلْيصلِّ في أيِّ مكانٍ في المسجدِ الحرامِ.

هـ. **الصّفا والمَروةُ**: وهُما جبلانِ صغيرانِ محاذيانِ للكعبةِ المشرفةِ، ويُعَدُّ السعيُ بينَهُما مِنْ أركانِ الحجِّ والعُمرةِ الّتي أمرَ اللهُ تعالى بِها، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨].

ويستذكرُ السّاعي بَيْنَ الصّفا والمَروةِ عزيمةَ السيّدةِ هاجرَ أمِّ سيّدِنا إسماعيلَ ﷺ وهيَ تأخذُ بالأسبابِ في البحثِ عَنِ الماءِ؛ لتسقيَ ولدَها سيّدَنا إسماعيلَ ﷺ.

أَستخدمُ الرمزَ المجاورَ للاطّلاعِ على معالمِ المسجدِ الحرامِ.

أُبَيِّنُ

أعانَ سيّدُنا إسماعيلُ ﷺ أباهُ سيّدَنا إبراهيمَ ﷺ على بناءِ الكعبةِ المشرفةِ، أُبَيِّنُ أثرَ ذلكَ في سُلوكي مَع والِدَيَّ.

.....

أَستزيدُ

تتعلّقُ بالحرمِ المكّيِّ الشريفِ جملةٌ مِنَ الأحكامِ الشرعيةِ الّتي يجبُ على المسلمِ مراعاتُها والتزامُها، مِنْها:

- تحريمُ القتالِ وحملِ السلاحِ في الحرمِ، قالَ تعالى: ﴿وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾ [الحَجّ: ٢٥] (بِإِلۡحَادِۭ: بفسادٍ)، ومَنْ دخلَهُ كانَ آمِنًا؛ وذلكَ تحقيقًا للغايةِ الساميةِ وهيَ العبادةُ، قالَ تعالى: ﴿وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا﴾ [البقرة: ١٢٥]، (مَثَابَةً لِّلنَّاسِ: مرجعًا لَهُمْ يأتونَهُ كلَّ عامٍ ويرجعونَ إليهِ).
- تحريمُ الصَّيدِ فيهِ، وقطعُ نباتِهِ الّذي لَمْ يزرعْهُ الآدميّونَ، والتقاطُ اللُّقَطَةِ فيهِ إلّا لمَنْ أرادَ التعريفَ بِها، أَوْ تسليمَها للجهاتِ المختصّةِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ يومَ فتحِ مكّةَ: «إنَّ هذا البلدَ حرّمَهُ اللهُ؛ لا يُعضَدُ شوكُهُ، ولا يُنفَّرُ صيدُهُ، ولا يُلتقَطُ لُقَطَتُهُ إلّا مَنْ عَرّفَها» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] (يُعضَدُ: يُقطَعُ)، (يُنَفَّرُ: يُخوَّفُ)، (لُقَطَتُهُ: المالُ يوجَدُ ملقًى في الطريقِ ونحوِهِ ولا يُعرَفُ لَهُ صاحبٌ).

أَرْبِطُ مَعَ العِلمِ

يُؤدّي المسجدُ الحرامُ دورًا علميًّا في خدمةِ الدينِ الإسلاميِّ، إِذْ درسَ فيهِ عبرَ التاريخِ علماءُ كبارٌ أَسهَموا في نَشرِ العلمِ، مِنْ أبرزِهِمْ: سيّدُنا عبدُاللهِ بنُ عبّاسٍ ﷺ، وتلامذتُهُ مِنَ التابعينَ، كمجاهدِ بنِ جبرٍ، وعكرمةَ ﷺ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

المسجدُ الحرامُ

1. مكانةُ المسجدِ الحرامِ في الإسلامِ:

أ. ..... ب. .....

جـ. ..... د. .....

أهمُّ مَعالمِ المسجدِ الحرامِ:

أ. ..... ب. .....

جـ. ..... د. .....

هـ. .....

أَسمو بقِيَمي

1. أحرصُ على زيارَةِ الحرمِ المكّيِّ الشريفِ واستشعارِ قُدسيّتِهِ.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلٍّ مِنَ: الصّفا والمَروةِ، والحجرِ الأسودِ.

2 أَسْتَنْتِجُ دِلالةَ كلٍّ مِنَ النصوصِ الشرعيةِ الآتيةِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾.

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صلاةٌ في مَسجدي هذا أفضلُ مِنْ ألفِ صلاةٍ في ما سِواهُ، إلّا المسجدَ الحرامَ، وصلاةٌ في المسجدِ الحرامِ أفضلُ مِنْ مائةِ ألفِ صلاةٍ في ما سِواهُ» [رواهُ أحمدُ].

جـ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ المسجدِ الحرامِ: «إنَّ هذا البلدَ حرّمَهُ اللهُ؛ لا يُعضَدُ شوكُهُ، ولا يُنفَّرُ صيدُهُ، ولا يُلتقَطُ لُقَطَتُهُ إلّا مَنْ عَرّفَها» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

3 أَذْكُرُ ثلاثةً من مَعالمِ المسجدِ الحرامِ الرئيسةِ.

4 أَمْلَأُ كلَّ فراغٍ في ما يأتي بِما يناسبُهُ مِنَ الجُمَلِ والكلماتِ:

أ . حُكمُ تقبيلِ الحجرِ الأسودِ لِمَنْ يطوفُ بالكعبةِ المشرفةِ هُوَ .....

ب. الحجرُ الّذي وقفَ عليهِ سيّدُنا إبراهيمُ عليه السلام عندَ بنائِهِ الكعبةَ، ويُسَنُّ للحاجِّ أوِ المعتمرِ بعدَ الطوافِ بالبيتِ الصلاةُ خلفَهُ ركعتَينِ، يُسَمّى .....

جـ. حكمُ الطوافِ بالكعبةِ المشرفةِ في الحجِّ أَوِ العُمرةِ هُوَ .....

د . أَبرزُ علماءِ المسجدِ الحرامِ مِنَ الصحابةِ هُوَ .....

أُقَيِّمُ تعلُّمي

نِتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ المقصودَ بالمسجدِ الحرامِ.			
أُوَضِّحُ مكانةَ المسجدِ الحرامِ في الإسلامِ.			
أَذْكُرُ مَعالمَ المسجدِ الحرامِ الرئيسةَ.			
أَتَمَثَّلُ القِيَمَ والاتجاهاتِ الواردةَ في الدرسِ.			

الدرسُ (5)

أحكامُ الطعامِ والشرابِ في الإسلامِ

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

أحلَّ اللهُ تعالى لعبادِهِ الطيّباتِ مِنَ الطعامِ والشرابِ، لِما فيهِ منفعتُهُمْ وصلاحُهُمْ، وحرّمَ عليهِمْ ما يضرُّهُمْ مِنَ الخبائثِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتِيَ، ثُمَّ **أُجيبُ** عَمّا يَليهِ:

سافرَ خالدٌ إلى إحدى الدُّوَلِ الغربيّةِ، وحينَ وصلَ إلى المطارِ دخلَ مَتجرًا ليشتريَ بعضَ الأطعمةِ والأشربةِ ويتناولَها، فوجدَ: ماءً، عصيرَ فواكهَ، مشروباتٍ كحوليةً (خمرًا)، حليبًا بقريًّا، شوكولاتةً فيها دُهنُ خِنزيرٍ، وغيرَ ذلكَ.

أُصَنِّفُ الأطعمةَ والأشربةَ السابقةَ مِنْ حيثُ ما يَحِلُّ تناولُهُ منها وما يحرمُ تناولُهُ.

.....

.....

إضاءَةٌ

الأصلُ في الأطعمةِ والأشربةِ جميعِها الحِلُّ والإباحةُ، إلّا ما وردَ نَصٌّ شرعيٌّ على حُرمَتِهِ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا﴾ [البقرة: ١٦٨].

أَسْتَنيرُ

الغِذاءُ مِنْ متطلَّباتِ الجسدِ الأساسيةِ الّتي لا غِنى للإنسانِ عَنْها؛ لأنَّهُ المصدرُ الأساسيُّ للطاقةِ والنُّموِّ، وقَدْ نظّمَ الإسلامُ أحكامَ الأطعمةِ والأشربةِ.

أولًا أحكامُ الطعامِ

أحلَّ اللهُ تعالى الطيّباتِ مِنَ الأطعمةِ، وحرّمَ الخبيثَ مِنْها، قالَ تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾ [الأعراف:١٥٧]. ومِنَ الخبائثِ الّتي حرَّمها الشرعُ:

أ . المَيْتَةُ:

هيَ كلُّ حيـوانٍ مـاتَ مِنْ غيرِ ذكـاةٍ شرعيةٍ، كالمُنخنِقةِ الّتي ماتَتْ بالخَنقِ، والمَوقوذةِ الّتي ماتَتْ بسببِ الضربِ، والمتُرَدِّيةِ الّتي ماتَتْ بسببِ سُقوطِها، والنّطيحةِ الّتي ماتَتْ بسببِ نَطـحِ حيـوانٍ أَوْ غيرِهِ، أَوِ الّتي ماتَتْ بسببِ المـرضِ، أَوِ افترسَتْها السباعُ كالأسدِ والنَّمرِ، قالَ تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة :٣]. **ويُستثنى مِنَ المَيْتَةِ مَيْتَةُ السمكِ والجَرادِ، فَلا يُشترَطُ لَهُما التذكيةُ،** قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أُحِلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتانِ وَدَمانِ، فأمّا المَيْتَتانِ: فالحوتُ والجَرادُ، وأمّا الدَّمانِ: فالكَبِدُ والطِّحالُ» [رواهُ ابنُ ماجَه].

أَتَعَلَّمُ

يُشترَطُ لصحّـةِ أكـلِ الذبيحـةِ أَنْ **تُذَكّى ذكاةً شرعيّةً، وهـيَ** ذبحُ الحيـوانِ المُباحِ أكلُهُ، أمّا الحيوانُ غيرُ المَقـدورِ على إمساكِهِ وذبحِـهِ، كالصّيدِ **فيُبـاحُ أكلُـهُ مِـنْ غيـرِ تذكيـةٍ.**

ب. الدَّمُ المسفوحُ:

هوَ الدّمُ الذي يسيلُ مِنَ الحيوانِ نتيجةَ جرحِهِ أَوْ ذبحِهِ، قالَ تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ﴾ [المائدة :٣]، وقالَ تعالى: ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾ [الأنعام:١٤٥]، أمّا الدَّمُ الّذي يَبقى في العُروقِ بعدَ الذّبحِ فلا يشملُهُ التحريمُ؛ لأنَّ التخلّصَ منهُ صعبٌ، ويُستثنى مِنَ الدّمِ المحرّمِ: الكَبِدُ، والطّحالُ.

جـ. الخِنزيرُ:

يحرُمُ أكلُ لحمِ الخِنزيرِ سواءٌ أكانَ هذا الخِنزيرُ بَرِّيًّا، أَوْ ممّا يربّيهِ الناسُ في المزارعِ، **ويحرُمُ** أيضًا كلُّ ما ينتجُ منهُ كالشّحمِ وغيرِهِ، قالَ تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [المائدة :٣].

د . ما أُهِلَّ لغيرِ اللهِ بِهِ وما ذُبِحَ على النُّصُبِ:

يُقصَدُ بِـ «**ما أُهِلَّ لغيرِ اللهِ بِهِ**»: ما ذُبِحَ تقرّبًا لغيرِ اللهِ تعالى أَوْ ذُكِرَ غيرُ اسمِ اللهِ تعالى عليهِ عندَ الذّبحِ؛ لأنَّ الذكاةَ الشرعيةَ عبادةٌ للهِ تعالى ولا تكونُ لغيرِهِ، أمّا «**ما ذُبِحَ على النُّصُبِ**»: فهوَ ما كانَ أهلُ الجاهليةِ يفعلونَهُ مِنَ الذّبحِ عندَ الأصنامِ والحجارةِ الّتي كانوا يعبدونَها، قالَ تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ﴾ [المائدة :٣].

هـ. كُلُّ ذي نابٍ مِنَ السِّباعِ، وكُلُّ ذي مِخلَبٍ مِنَ الطيورِ:

يُقصَدُ بِـ «**ذي النّابِ مِنَ السِّباعِ**» كلُّ حيوانٍ لَهُ أنيابٌ يقطعُ بِها فريستَهُ مِنَ اللحومِ؛ كالكلبِ، والأسـدِ، والنَّمـرِ، والذئبِ وغيرِها، أمّا «**ذو المِخلَبِ مِنَ الطيورِ**» فهيَ الّتي تصطادُ فريستَها وتقطّعُها بمخالبِها؛ كالنّسرِ والصّقرِ والعُقابِ. (النّاب: السِّنُّ بَيْنَ القواطعِ والأضراسِ)، (المِخلَبُ: ظُفرُ كلِّ سَبعٍ مِنَ الماشي والطائرِ).

نابُ حيوانٍ — مِخلَبُ طَيرٍ

و . الحُمُرُ الأهليّةُ:

هيَ الحُمُرُ المستأنَسةُ الأليفةُ الّتي تعيشُ بَيْنَ الناسِ، وقَدْ **حرّمَ** الإسلامُ أكلَ لحومِ الحُمُرِ الأهليّةِ، أَمّا الحُمُرُ الوحشيّةُ الّتي تعيشُ في البَراري، فقَدْ **أباحَ** الإسلامُ أكلَها.

حِمارٌ أهليٌّ — حِمارٌ وحشيٌّ

ثانيًا أحكامُ الشرابِ

الأصلُ في المشروباتِ الحِلُّ إلّا ما حرّمَهُ الشرعُ، وقَدْ **حرّمَ** الشرعُ الخمرَ؛ لِما فيهِ مِنْ أخطارٍ وأضرارٍ خُلُقيّةٍ واجتماعيةٍ وصحّيّةٍ على الفردِ والمجتمعِ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].

وقَدِ اتفقَ العلماءُ على أنَّ عِلّةَ تحريمِ الخمرِ هيَ إذهابُ العقلِ، وألحقوا بالخمرِ كلَّ ما يُذهِبُ العقلَ مِنَ المُسْكِراتِ والمُخَدِّراتِ؛ كالحَشيشِ، والحبوبِ المخدِّرةِ، وقَدْ نَهى الإسلامُ عَنْ كلِّ مُسْكِرٍ، و**مُفَتِّرٍ**. [رواهُ أبو داودَ] (**مُفَتِّرٍ**: ما يورثُ استرخاءً وضَعفًا في البدنِ).

أَرْجِعُ وأَبْحَثُ

أَرْجِعُ إلى شبكةِ الإنترنت، ثمّ **أَبْحَثُ** عَنْ أضرارِ الخمرِ والمخدِّراتِ على الفردِ والمجتمعِ مَعَ الإشارةِ إلى المصدرِ الذي استقَيْتُ منْهُ معلوماتي.

.....

أَسْتَزِيدُ

أمرَ الإسلامُ بالتوسُّطِ والاعتدالِ في الأكلِ والشربِ، ونَهى عَنِ الإسرافِ، قالَ تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الأعراف:٣١]، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مَلأَ آدَميٌّ وعاءً شرًّا مِنْ بَطنٍ، بحسْبِ ابنِ آدمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلبَهُ، فإنْ كانَ لا محالةَ فثُلثٌ لطعامِهِ، وثُلثٌ لشرابِهِ، وثُلثٌ لنفَسِهِ» [رواهُ الترمذيُّ]، وقَدْ أثبتَ الطِّبُّ أنَّ الأكلَ فوقَ الشّبَعِ يؤدّي إلى الإصابةِ بأمراضِ الجهازِ الهضميِّ، واضطراباتٍ في النومِ، وداءِ السمنةِ، وما يصاحبُهُ مِنْ أمراضِ القلبِ والضغطِ والسكّريِّ.

أَرْبِطُ مَعَ الصحةِ

هناكَ فوائدُ كثيرةٌ لتذكيةِ الحيواناتِ، مِنْها: تصفيةُ أكبرِ كمّيّةٍ مِنَ دَمِ الحيوانِ بعدَ ذبحِهِ، فالدّمُ يحملُ إفرازاتِ الجسمِ الضارّةَ، فإذا بقيَ الدّمُ في جسمِ الحيوانِ وتناولَهُ الإنسانُ أُصيبَ بأضرارٍ كثيرةٍ، لا سيَّما إذا كانَ الحيوانُ مريضًا.

أُنَظِّمُ تعلُّمي

أحكامُ الطعامِ والشرابِ في الإسلامِ

مِنْ أحكامِ الطعامِ

أ . ..... ب. .....

جـ. ..... د . .....

هـ. ..... و . .....

أحكامُ الشرابِ

.....

أَسْمو بقِيَمي

1. أحرصُ على تناولِ الحلالِ مِنَ الأطعمةِ والأشربةِ.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ كلٍّ مِنَ: المَيْتَةِ، والذّكاةِ الشرعيةِ، وما أُهِلَّ لغيرِ اللهِ بِهِ، وما ذُبِحَ على النُّصُبِ.
2. **أَسْتَخْرِجُ** المحرَّماتِ الواردةَ في قولِهِ تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾.
3. **أُوَضِّحُ** أحكامَ كلٍّ مِنَ: الدّمِ المسفوحِ، والدّمِ الّذي يَبقى في العُروقِ بعدَ الذبحِ، والدّمِ في الكَبِدِ والطّحالِ.
4. **أَذْكُرُ** مثالَينِ على كلٍّ مِنْ: ذي نابٍ مِنَ السِّباعِ، وذي مِخلَبٍ مِنَ الطيورِ.
5. **أُقارِنُ** بَيْنَ حُكمِ أكلِ لُحومِ الحُمُرِ الأهليّةِ والوحشيّةِ.
6. **أُبَيِّنُ** حِكْمَةَ كلٍّ ممّا يأتي:

   أ . تحريمُ الخمرِ.

   ب. توجيهُ الإسلامِ الإنسانَ إلى الاعتدالِ في تناولِ الطعامِ والشرابِ.
7. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

   أ . ( ) الأصلُ في جميعِ الأطعمةِ والأشربةِ الحُرمةُ إلّا ما أباحَهُ الشرعُ.

   ب. ( ) تجبُ تذكيةُ الصيدِ وإنْ كانَ غيرَ مقدورٍ عليهِ.

   جـ. ( ) يُستثنى السمكُ مِنَ المَيْتَةِ المحرَّمةِ.

   د . ( ) تقتصرُ حُرمةُ الخِنزيرِ على لحمِهِ.

   هـ. ( ) تُلحَقُ المخدِّراتُ بحُكمِ تحريمِ الخمرِ.

   و . ( ) يُباحُ أكلُ الخِنزيرِ البرّيِّ، أمّا ما يربّيهِ الناسُ فلا يَحِلُّ أكلُهُ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُوَضِّحُ أحكامَ الطعامِ والشرابِ في الإسلامِ.			
أَحْرِصُ عَلى تناولِ الأطعمةِ والأشربةِ الحلالِ.			

الوَحدةُ الرابعةُ

قالَ تعالى:

﴿وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

[البقرة:١٩٥]

دروسُ الوحدةِ الرابعةِ

1. علاماتُ المنافقِ: حديثٌ شريفٌ
2. العُمرةُ
3. التلاوةُ والتجويدُ: تطبيقاتٌ على أحكامِ التفخيمِ والترقيقِ
4. موقفُ الإسلامِ مِنَ العنفِ المجتمعيِّ
5. مِنْ أعلامِ الصحابةِ ﷺ على ثَرى الأردنِّ

الدرسُ (1)

علاماتُ المنافقِ: حديثٌ شريفٌ

الفِكرةُ الرَّئيسةُ

هناكَ صفاتٌ إذا توافرَتْ كلُّها أو بعضُها في شخصٍ عُدَّ مِنَ المنافقينَ، وهيَ: الكذبُ، وإخلافُ الوعدِ، وخيانةُ الأمانةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَستَكشِفُ

أَقْرَأُ الموقفَ الآتيَ مِنَ السيرةِ النبويةِ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

تخلّفَ المنافقونَ عَنِ المشاركةِ في غزوةِ تبوكَ، واعتذروا إلى النّبيِّ ﷺ عَنْ ذلكَ بأعذارٍ كاذبةٍ، فقَبِلَ ﷺ اعتذارَهُمْ، ولَمْ يعاقبْهُمْ، إلّا أنَّهُ أمرَ بمقاطعةِ ثلاثةٍ مِنَ المؤمنينَ اعترَفوا بخطئِهِمْ في التخلُّفِ عَنْ غزوةِ تبوكَ، وأنَّهُ لا عُذرَ لَهُمْ في ذلكَ، وبعدَ خمسينَ يومًا عَفا اللهُ تعالى عنهُمْ وقَبِلَ توبتَهُمْ.

إضاءَةٌ

المنافقُ: هُوَ الشخصُ الّذي يُظهِرُ الإسلامَ، ويُبطِنُ الكفرَ.

1 **أَسْتَنْتِجُ** الفرقَ بَيْنَ المنافقينَ والرجالِ الثلاثةِ المؤمنينَ.

.....

2 **أُفَسِّرُ** قَبولَ النّبيِّ ﷺ اعتذارَ المنافقينَ، ومعاقبةَ الثلاثةِ الّذينَ أقرّوا بخطئِهِمْ.

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

عَنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه عَنِ النّبيِّ ﷺ قالَ: «**آيَةُ** المنافقِ ثلاثٌ: إذا حدّثَ كذبَ، وإذا وعدَ أخلفَ، وإذا اؤتُمِنَ خانَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

المفرداتُ والتراكيبُ

آيَةٌ: علامةٌ وصِفةٌ.

أستنير

يحرصُ الإسلامُ على تطهيرِ نَفْسِ المسلمِ والارتقاءِ بسلوكِهِ وأخلاقِهِ؛ لِذا دعاهُ إلى تجنّبِ السلوكاتِ السيّئةِ التي يتّصفُ بِها المنافقونَ، وقدْ ذكرَ الحديثُ الشريفُ ثلاثًا مِنْ هذهِ العلاماتِ، هيَ: **الكذبُ في الحديثِ**، و**إخلافُ الوعدِ**، و**خيانةُ الأمانةِ**.

أولًا الكَذِبُ في الحديثِ

الكَذِبُ خُلُقٌ مذمومٌ حرّمَهُ اللهُ تعالى، وحذّرَ منهُ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ، وكانَ يَبغُضُهُ بُغضًا شديدًا، عَنْ أُمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂ أنّها قالَتْ: «ما كانَ خُلُقٌ أبغضَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ مِنَ الكَذِبِ» [رواهُ الترمذيُّ]؛ لأنَّ الكذّابَ لا يقولُ الحقيقةَ، ويعمَدُ إلى إخفائِها عَنِ الناسِ؛ فيجعلُهُمْ يظلِمونَ ويعتدونَ على بعضِهِمْ بعضًا.

ويُبيّنُ الحديثُ الشريفُ أنَّ **الكَذِبَ مِنْ صفاتِ المنافقِ**، **أمّا المؤمنُ فهوَ صادقٌ في أقوالِهِ وأفعالِهِ، وفي باطنِهِ وظاهرِهِ**؛ لذا يتجنّبُ الكَذِبَ، وإنْ وقعَ فيهِ سارعَ إلى تركِهِ والندمِ عليهِ، والتوبةِ منهُ، عَنْ أمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂ أنّها قالَتْ: «كانَ الرّجلُ يُحدِّثُ عِنْدَ النّبيِّ ﷺ بالكِذْبَةِ؛ **فَما يزالُ في نفسِهِ** حتّى يعلمَ أنَّهُ قَدْ أحدثَ مِنْها توبةً» [رواهُ الترمذيُّ] (**فَما يزالُ في نفسِهِ**: فَما يزالُ النّبيُّ ﷺ غيرَ راضٍ عنهُ).

والتحذيرُ مِنَ الكَذِبِ موجَّهٌ للمسلمينَ جميعًا، فالمسلمُ يحرصُ على الصدقِ ويتحرّاهُ في أسرتِهِ ومدرستِهِ ومجتمعِهِ.

أتأمّلُ وأجيبُ

أتأمّلُ الحديثَ الشريفَ الآتيَ، ثُمَّ **أستخرجُ** منهُ مخاطرَ الكَذِبِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**وإنَّ الكَذِبَ يَهدي إلى الفُجورِ، وإنَّ الفُجورَ يَهدي إلى النّارِ، وإنَّ الرّجلَ لَيكذِبُ حتّى يُكتَبَ عِنْدَ اللهِ كذّابًا**» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

.....

أرجعُ وأذكرُ

أرجعُ إلى قصةِ غزوةِ بَني المُصطَلِقِ في كتابِ «الرحيقُ المختومُ» لِصَفيِّ الرّحمنِ المُبارَكْفوريِّ عَنْ طريقِ الرَّمْزِ المجاورِ، ثُمَّ **أذكرُ** علامةَ النفاقِ الواردةَ في القصةِ.

.....

ثانيًا إخلافُ الوعدِ

الوعدُ: هُوَ أنْ يُلْزِمَ الإنسانُ نفسَهُ بأمرٍ ما تُجاهَ الغَيرِ، فإذا وعدَ الإنسانُ وعدًا ونَوى في قلبِهِ الإخلافَ بِهِ، فقَدِ اتّصفَ بصفاتِ المنافقينَ، **أمّا إذا وعدَ ولَمْ يستطعِ الوفاءَ لعُذرٍ؛ فلا إثمَ عليهِ.**

والوفاءُ بالوعدِ مِنْ صفاتِ الأنبياءِ ﷺ، قالَ تعالى مادحًا نبيَّهُ سيّدَنا إسماعيلَ ﷺ: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ [مريم:٥٤]، وقَدْ **مثّلَ سيّدُنا محمّدٌ ﷺ قدوةً صالحةً للمؤمنينَ بِوفائِهِ بالوعدِ في كثيرٍ مِنَ المواقفِ، ومِنْ ذلكَ:**

أ . **وفاؤُهُ ﷺ بوعدِهِ للأنصارِ رضي الله عنهم حينَ وعدَهُمْ بعدَ فتحِ مكةَ** بقولِهِ: «أَوَلا ترضَونَ أَنْ يرجعَ النّاسُ بالغنائمِ إلى بيوتِهِمْ، وترجعونَ برسولِ اللهِ إلى بُيوتِكُمْ؟» [رواهُ البخاريُّ]، فوفّى ﷺ بوعدِهِ، ورجعَ مَعَ الأنصارِ إلى المدينةِ المنورةِ بعدَ فتحِ مكةَ المكرّمةِ.

ب. **وفاؤُهُ ﷺ بوعدِهِ للمشركينَ حينَ اتفقَ معهُمْ في صُلحِ الحُدَيبيَةِ** عَلى أَنْ يَرُدَّ المسلمونَ مَنْ جاءَهُمْ مسلمًا مِنْ مكّةَ بَعْدَ الصلحِ، فَوفّى ﷺ بوعدِهِ، وردَّ لَهُمْ أَبا بَصيرٍ رضي الله عنه حينَ جاءَهُمْ مسلمًا.

إنَّ الوفاءَ بالوعدِ مِنَ الصفاتِ الحسنةِ التي يجبُ على المؤمنينَ جميعًا التزامُها؛ امتثالًا لأمرِ اللهِ تعالى، ومنعًا لإلحاقِ الضررِ بالآخرينَ.

أَتدبَّرُ وأَستنبِطُ

أَتدبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَستنبِطُ** حُكمَ الوفاءِ بالوعدِ.

﴿وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء:٣٤].

.....

ثالثًا خيانةُ الأمانةِ

خيانةُ الأمانةِ صفةٌ ذميمةٌ مِنْ صفاتِ المنافقينَ، نَهى اللهُ تعالى عنها، فقالَ سبحانَهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا۟ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال:٢٧].

وقَدْ أمرَ اللهُ تعالى بأداءِ الأماناتِ، فقالَ سبحانَهُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النساء:٥٨]. وعَدَّ أداءَ الأمانةِ مِنْ صفاتِ المؤمنينَ المفلحينَ، فقالَ سبحانَهُ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ﴾ [المؤمنون:٨]، ووعدَ الذينَ يُراعونَ أماناتِهِمْ بالجنةِ، فقالَ سبحانَهُ: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ﴾ [المعارج:٣٥].

ويشملُ أداءُ الأمانةِ أداءَ حقوقِ اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ؛ بالقيامِ بالطاعاتِ، واجتنابِ المعاصي، ويشملُ أيضًا **حقوقَ العبادِ**؛ بردِّ الأماناتِ إلى أصحابِها، وحفظِ أسرارِهِمْ وعدمِ كَشفِها، ويشملُ كذلكَ أمانةَ المسؤوليةِ، فقَدْ حذّرَ ﷺ مِنْ تقصيرِ المسؤولِ في مسؤوليتِهِ، فقالَ: «إنّها أمانةٌ، وإنّها يومَ القيامةِ خِزيٌ وندامةٌ، إلّا مَنْ أخذَها بِحقِّها، وأدّى الّذي عليهِ فيها» [رواهُ مسلمٌ].

أَتعلَّمُ

الأمانةُ: هيَ كُلُّ حَقٍّ لَزِمَ أداؤُهُ وحفظُهُ ماديًّا أَوْ معنويًّا.

صورةٌ مشرقةٌ

رَأى سيّدُنا أبو بكرٍ الصّدّيقُ ﷺ حنظلةَ بنَ أبي عامرٍ ﷺ يبكي، فسألَهُ: «ما لكَ يا حنظلةُ؟» فقالَ: «نافَقَ حنظلةُ يا أبا بكرٍ، نكونُ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ يُذكّرُنا بالنّارِ والجنّةِ كأنّا رأيَ عَينٍ، فإذا رجَعْنا إلى الأزواجِ والضّيعةِ نَسينا كثيرًا». فقالَ أبو بكرٍ ﷺ: «فواللهِ إنّا لكذلكَ، انطلقْ بِنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ». فأخبَرا رسولَ اللهِ ﷺ بما يشعرانِ، فقالَ ﷺ: «لَوْ تدومونَ على الحالِ الّتي تقومونَ بها مِنْ عِندي، لصافحَتْكُمُ الملائكةُ في مجالسِكُمْ، وفي طُرُقِكُمْ، وعَلى فُرُشِكُمْ، ولكنْ يا حنظلةُ، ساعةً وساعةً» [رواهُ الترمذيُّ] (رأيَ عَينٍ: كأنّنا نَراها بأعيُنِنا. ساعةً وساعةً: أيْ إنّهُمْ غيرُ مطالَبينَ بالبقاءِ على الحالِ التي يقومونَ بِها مِنْ عندِ رسولِ اللهِ ﷺ بصورةٍ دائمةٍ).

أستزيدُ

النفاقُ نوعانِ، هُما:

أ . **النفاقُ الاعتقاديُّ**: وهوَ النفاقُ الأكبرُ الّذي يُظهِرُ صاحبُهُ الإسلامَ، ويُبطِنُ الكفرَ، وهذا النوعُ **يُخرِجُ صاحبَهُ مِنَ الدّينِ**، ومِنْ أمثلتِهِ ما كانَ يفعلُهُ المنافقونَ في زمنِ النّبيِّ ﷺ، إذْ كانوا يُظهرونَ الإيمانَ ويُبطنونَ الكفرَ.

ب. **النفاقُ العمليُّ**: وهوَ النفاقُ الأصغرُ، ويرجعُ إلى اختلافِ ما يُبطِنُهُ الإنسانُ مِنْ سلوكاتٍ عمّا يُظهِرُهُ، مَعَ بقاءِ الإيمانِ في القلبِ، وهذا **لا يُخرِجُ صاحبَهُ مِنَ الدّينِ**. وقَدْ ذكرَ الحديثُ الشريفُ ثلاثةَ سلوكاتٍ تمثّلُ النفاقَ العمليَّ.

أربطُ مَعَ السيرةِ النبويةِ

يشتركُ اليهودُ مَعَ المنافقينَ في كثيرٍ مِنْ صفاتِهِمُ الّتي يُعَدُّ الكَذبُ أبرزَها؛ فحينَ سألَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ عبدِاللهِ بنِ سَلامٍ ﷺ – وكانَ يَهوديًّا فأسلمَ دونَ علمِهِمْ– فقالوا: «أَعْلَمُنا وابنُ أَعْلَمِنا، وأَخْيَرُنا ، وابْنُ أَخْيَرِنا...»، فخرجَ عبدُاللهِ إليهِمْ، فقالَ: «أشهدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ، وأشهدُ أنَّ محمّدًا رسولُ اللهِ». فقالوا: «شَرُّنا وابنُ شَرِّنا». ووقَعوا فيهِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

علاماتُ المنافقِ: حديثٌ شريفٌ

الكذبُ في الحديثِ

.....

.....

إخلافُ الوعدِ

.....

.....

خيانةُ الأمانةِ

.....

.....

أَسْمو بقِيَمي

1. أتحرّى الصدقَ في سائرِ أَقوالي وأَفعالي.
2. .....
3. .....

أَختبرُ معلوماتي

1 أُوَضِّحُ مفهومَ كُلٍّ مِنَ: النفاقِ، والوعدِ.

2 أُعَلِّلُ: حرّمَ اللهُ تعالى الكَذبَ.

3 أُبَيِّنُ موقفَ المؤمنِ في حالِ وقوعِهِ في الكَذبِ.

4 أَذْكُرُ موقفًا يدلُّ على وفاءِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ بالوعدِ.

5 أُقارِنُ بَيْنَ النفاقِ الاعتقاديِّ والنفاقِ العمليِّ مِنْ حيثُ المفهومُ.

6 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . ( ) الوفاءُ بالوعدِ واجبٌ شرعًا.

ب. ( ) إذا وعدَ المسلمُ وعدًا ولَمْ يستطعِ الوفاءَ بِهِ لعُذْرٍ؛ فهوَ آثمٌ.

جـ. ( ) مِنَ الأمثلةِ على النفاقِ العمليِّ الكَذبُ في الحديثِ.

7 أَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:

1 . مِنَ الأمثلةِ على النفاقِ الاعتقاديِّ:

أ . إخلافُ الوعدِ. ب. الكَذبُ في الحديثِ.

جـ. إظهارُ الإيمانِ وإبطانُ الكفرِ. د . خيانةُ الأمانةِ.

2 . المقصودُ بالأمانةِ في قولِهِ ﷺ: «إنَّها أمانةٌ، وإنَّها يومَ القيامةِ خِزيٌ وندامةٌ»:

أ . أمانةُ المسؤوليةِ. ب. أداءُ حقوقِ اللهِ تعالى.

جـ. حفظُ الأسرارِ. د . الوفاءُ بالوعدِ.

أُقيّمُ تعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَقْرَأُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ قراءةً سليمةً.			
أُوَضِّحُ الفكرةَ الرئيسةَ في الحديثِ النبويِّ الشريفِ.			
أَسْتَنْتِجُ ما يُرشدُ إليهِ الحديثُ النبويُّ الشريفُ.			
أحرصُ على حفظِ الأمانةِ وتحرّي الصدقِ في القولِ.			
أَحْفَظُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ غيبًا.			

الدرسُ (2)

العُمرةُ

الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ

العُمرةُ مِنَ العباداتِ العظيمةِ الّتي يتقرّبُ بِها المسلمُ إلى اللهِ تعالى، ولَها أركانٌ ينبغي التزامُها بالترتيبِ.

أتَهيّأُ وأستَكشِفُ

أَقْرَأُ الآيَةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يَليها:

قالَ تعالى: ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥].

1 ما المقصودُ بِـ «البيتِ»؟

.....

2 وردَتْ في الآيةِ الكريمةِ السابقةِ مجموعةٌ مِنَ العباداتِ، أَذْكُرُها.

.....

إضاءَةٌ

للكعبةِ المشرفةِ عدّةُ أسماءٍ تُعرَفُ بِها، وقَدْ وردَتْ في القرآنِ الكريمِ، وهيَ: الكعبةُ، والبيتُ، والبيتُ العَتيقُ، والمسجدُ الحرامُ، والبيتُ المحرَّمُ، وأولُ بيتٍ.

أَستَنتِجُ

تتنوّعُ العباداتُ الّتي شرعَها اللهُ تعالى لعبادِهِ، ومِنْها الحَجُّ والعُمرةُ، وغَيرُهُما.

أولًا مفهومُ العُمرة

العُمرةُ هيَ زيارةُ بيتِ اللهِ الحرامِ في مكةَ المكرمةِ لأداءِ مناسِكَ معيّنةٍ؛ تقرُّبًا إلى اللهِ تعالى وطاعةً لَهُ.

ثانيًا وقتُ العُمرةِ وفضلُها

يستطيعُ المسلمُ أداءَ العُمرةِ في أيِّ وقتٍ خلالَ العامِ، ولأدائِها فضائلُ كثيرةٌ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تابِعوا بَيْنَ الحَجِّ والعُمرةِ، فإنَّ متابعةً بينَهُما تَنْفي الفقرَ والذنوبَ كَما ينفي الكيرُ خَبَثَ الحديدِ» [رواهُ الترمذيُّ]، (الكيرُ أداةٌ ينفخُ بِها الحدّادُ في النّارِ لإزالةِ الشّوائبِ العالقةِ بالمعادنِ وتنقيتِها). ومِنْ فضائلِ العُمرةِ أيضًا أنَّها تكفّرُ الذنوبَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «العُمرةُ إلى العُمرةِ كفّارةٌ لِما بينَهُما» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَتأمّلُ وأَستنتجُ

أَتأمّلُ الحديثَينِ الشريفَينِ الآتيَينِ، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ منهُما فضلَ أداءِ العُمرةِ:

الرقمُ	الحديثُ الشريفُ	فضلُ أداءِ العُمرةِ
1	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عُمرةٌ في رمضانَ تَعدِلُ حِجّةً» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].	
2	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ طافَ بالبيتِ أُسبوعًا لا يضعُ قدَمًا ولا يرفعُ أُخرى إلّا حطَّ اللهُ عنهُ بِها خطيئةً، وكتبَ لَهُ بِها حسنةً، ورفعَ لَهُ بِها درجةً» [رواهُ ابنُ حبّان] (أُسبوعًا: سبعةَ أشواطٍ).	

ثالثًا أركانُ العُمرةِ

ينبغي للمسلمِ أنْ يأتيَ بأركانِ العُمرةِ الخمسةِ على وجهٍ صحيحٍ؛ لكَيْ تصحَّ عُمرتُهُ، وهِيَ:

أركانُ العُمرةِ بالترتيبِ	1 الإحرامُ	2 الطوافُ حولَ الكعبةِ المشرفةِ	3 السعيُ بينَ الصفا والمَروةِ	4 الحَلْقُ أَوِ التقصيرُ	5 الترتيبُ بَيْنَ الأركانِ

أ . الإحرامُ:

وهوَ نيّةُ البدءِ بأداءِ أعمالِ العُمرةِ، فيقولُ مَنْ نَوى العُمرةَ: «لبّيكَ اللّهمَّ بعُمرةٍ»، ويجبُ عليهِ أنْ يُحرِمَ مِنَ الميقاتِ، فإنْ كانَ رجلًا فعليهِ قبلَ الإحرامِ أنْ يتجرّدَ مِنَ الملابسِ المَخيطةِ (المفصّلةِ) ويلبسَ إزارًا ورداءً مِنْ غيرِ خياطةٍ (تفصيلٍ)، أمّا المرأةُ فتلبسُ ما شاءَتْ مِنَ اللباسِ الساترِ مِنْ غيرِ تغطيةِ وجهِها وكَفَّيْها.

ويُستحَبُّ للمُعتمرِ قبلَ الإحرامِ: الاغتسالُ (أَوِ الوضوءُ لِمَنْ لا يستطيعُ الاغتسالَ)، ووضعُ الطّيبِ في البدنِ للرجلِ، والتلبيةُ بقولِ: **«لبّيكَ اللّهمَّ لبّيكَ، لبّيكَ لا شريكَ لكَ لبّيكَ، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ والملكَ، لا شريكَ لكَ»** [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

وللإحرامِ عدّةُ محظوراتٍ يجبُ تجنُّبُها في أثناءِ الإحرامِ، مِنْها: لبسُ المَخيطِ للرجلِ، وتقليمُ الأظافرِ، وقصُّ الشَّعرِ، واستخدامُ العطورِ للرجالِ والنساءِ.

أَتَعَلَّمُ

الميقاتُ: هوَ المكانُ الّذي لا يجوزُ للمعتمرِ تجاوزُهُ مِنْ غَيرِ إحرامٍ، وهناكَ أكثرُ مِنْ ميقاتٍ بحسَبِ البلدانِ، فالمعتمرُ القادمُ مِنَ الأردنِّ إذا وصلَ المدينةَ المنورةَ أحرمَ مِنْ ميقاتِ ذي الحليفةِ (آبارِ عليٍّ)، وهيَ خارجَ المدينةِ المنورةِ في أوّلِ الطريقِ إلى مكةَ المكرمةِ.

ميقاتُ ذي الحَليفةِ (آبارِ عليٍّ)/ المدينةُ المنورةُ

ب. الطوافُ حولَ الكعبةِ المشرفةِ:

الطوافُ: هوَ المشيُ حولَ الكعبةِ المشرفةِ سبعةَ أشواطٍ، يبدأُ كلُّ شوطٍ مِنَ الحجرِ الأسودِ وينتهي بِهِ، بحيثُ يجعلُ المعتمرُ الكعبةَ المشرفةَ عَنْ يسارِهِ أثناءَ الطوافِ. **ويُشترَطُ أثناءَ الطوافِ** أنْ يكونَ المعتمرُ على طهارةٍ، **ويُستحَبُّ** لَهُ قراءةُ القرآنِ الكريمِ والإكثارُ مِنَ الدعاءِ والذِّكرِ. **ويُستحَبُّ** بعدَ الانتهاءِ مِنَ الطوافِ صلاةُ ركعتَينِ خلفَ مَقامِ سيّدِنا إبراهيمَ ﷺ إنْ تيسّرَ لَهُ ذلكَ، وإلّا فَفي أيِّ مكانٍ في المسجدِ الحرامِ، ثُمَّ الشربُ مِنْ ماءِ زمزمَ والارتواءُ منهُ.

جـ. السعيُ بَيْنَ الصفا والمَروةِ:

وهوَ المشيُ بَيْنَ الصفا والمَروةِ سبعةَ أشواطٍ، فيبدأُ المعتمرُ شَوْطَهُ بالصفا وينتهي بالمَروةِ، وحينُ يرجعُ مِنَ المروةِ إلى الصفا شوطٌ آخَرُ، **ويُستحَبُّ** لَهُ أنْ يكونَ على طهارةٍ، وأنْ يقرأَ عندَ الصفا قولَهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:١٥٨]. **ويُستحَبُّ** لَهُ أيضًا أنْ يُكثِرَ خلالَ السعيِ مِنَ الدعاءِ والذكرِ وقراءةِ القرآنِ الكريمِ.

أُفكّرُ

أينَ يُنهي المعتمرُ سعيَهُ: في الصفا أَمْ في المَروةِ؟

.....

د . الحَلْقُ أَوِ التقصيرُ:

إذا أتمَّ المعتمرُ سعيَهُ بَيْنَ الصفا والمَروةِ بقيَ عليهِ أنْ يُنهِيَ أعمالَ عُمرتِهِ ويتحلّلَ مِنْ إحرامِهِ، وذلكَ بحَلقِ شعرِ رأسِهِ أَوْ تقصيرِهِ إنْ كانَ رجلًا، والحَلقُ أفضلُ، وتقصُّ المرأةُ بعضَ أطرافِ شعرِ رأسِها، وبهذا يكونُ المعتمرُ قَدْ أنْهى أعمالَ العُمرةِ وتحلّلَ مِنَ الإحرامِ.

هـ. الترتيبُ بينَ الأركانِ:

يجبُ الإتيانُ بأعمالِ العُمرةِ السابقةِ مرتبةً؛ فيبدأُ المعتمرُ بالإحرامِ، ثُمَّ الطوافِ حولَ الكعبةِ المشرفةِ، ثُمَّ السعيِ بَيْنَ الصفا والمَروةِ، وينتهي بالحَلقِ أَوِ التقصيرِ.

أُشاهِدُ وأُلخِّصُ

أُشاهِدُ وزملائي/ وزميلاتي مقطعًا مرئيًّا تعليميًّا يعرضُ أعمالَ العُمرةِ، عَنْ طريقِ الرمزِ، ثُمَّ أُلخِّصُها.

أَستَزيدُ

الحكمةُ مِنَ التجرّدِ مِنْ لبسِ المَخيطِ أثناءَ الإحرامِ هيَ أنْ يُكملَ المسلمُ التذلّلَ لربِّهِ سبحانَهُ وتعالى ظاهرًا وباطنًا؛ لأنَّ الغنيَّ الذي يستطيعُ أنْ يلبسَ أفخرَ اللباسِ تجدُهُ مثلَ أفقرِ الناسِ، ولإبرازِ مظاهرِ الوَحدةِ بَيْنَ المسلمينَ حتّى في اللباسِ، ولهذا يطوفونَ في مكانٍ واحدٍ. كَما أنَّ الإنسانَ يتذكّرُ أنَّهُ لَنْ يخرجَ مِنَ الدّنيا إلّا بمثلِ هذا اللباسِ.

أربطُ مَعَ السيرةِ النبويةِ

اعتمرَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أربعَ عُمراتٍ، منها ثلاثٌ في شهرِ ذي القعدةِ وهيَ: عُمرةُ الحُدَيبيَةِ عامَ 6هـ، وعُمرةُ القضاءِ عامَ 7هـ، وعُمرةُ الجعرانةِ عامَ 8هـ، أمّا العُمرةُ الرابعةُ فكانَتْ في حِجّةِ الوداعِ عامَ 10 هـ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

العُمرةُ

مفهومُها:

.....

.....

وقتُها وفضلُها:

.....

.....

أركانُها:

أ . ..... ب. .....

جـ. ..... د . .....

هـ. .....

أَسْمو بقِيَمي

1 أَحْرِصُ على أداءِ العُمرةِ.

2 .....

3 .....

أَختبرُ معلوماتي

1. أُبَيِّنُ مفهومَ كلٍّ مِنَ: العُمرةِ، والإحرامِ، والطوافِ.
2. أَسْتَنْتِجُ فضيلتَينِ لأداءِ العُمرةِ مِنْ قولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «تابِعوا بَيْنَ الحجِّ والعُمرةِ، فإنَّ متابعةً بينَهُما تَنفي الفقرَ والذنوبَ كَما يَنفي الكيرُ خَبَثَ الحديدِ».
3. أُوَضِّحُ ثلاثةً مِنْ محظوراتِ الإحرامِ.
4. أَذْكُرُ أمرًا واحدًا مستحَبًّا للمعتمرِ في كلٍّ مِنَ الحالاتِ الآتيةِ:

   قبلَ الإحرامِ، أثناءَ الطوافِ، بعدَ الطوافِ، أثناءَ السعيِ.
5. أُقارِنُ بَيْنَ لباسِ الرجلِ والمرأةِ أثناءَ الإحرامِ.
6. أُعَدِّدُ حكمتَينِ مِنْ لبسِ ملابسِ الإحرامِ أثناءَ العُمرةِ.
7. أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

   أ . ( ) يستطيعُ المسلمُ أداءَ العُمرةِ في أيِّ وقتٍ خلالَ العامِ.

   ب. ( ) أجرُ عُمرةٍ في شوّالَ يعدلُ أجرَ حِجّةٍ.

   جـ. ( ) يُستحَبُّ للمعتمرِ أَنْ يُحرِمَ مِنَ الميقاتِ.

   د . ( ) يبدأُ المعتمرُ كلَّ شوطٍ مِنَ الطوافِ بالصفا.

   هـ. ( ) يُخيَّرُ المعتمرُ أَنْ يبدأَ بأيِّ أركانِ العُمرةِ التي يرغبُ.

أُقيِّمُ تعلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ العُمرةِ.			
أَسْتَنْتِجُ فضلَ العُمرةِ.			
أُوَضِّحُ أركانَ العُمرةِ.			
أحرصُ على أداءِ العُمرةِ.			

الدرسُ (3)

التلاوةُ والتجويدُ
تطبيقاتٌ على أحكامِ التفخيمِ والترقيقِ

ألفِظُ جيّدًا

وَأُوحِيَ | فَلَا تَبْتَئِسْ | وَوَحْيِنَا | مَجْرِيهَا | نُوحٌ ٱبْنَهُۥ | ٱرْكَب مَّعَنَا

ٱلْجُودِيِّ | أُمَمٍ | مِّمَّن مَّعَكَ | يَمَسُّهُمْ

المفرداتُ والتراكيبُ

تَبْتَئِسْ: تحزنْ.

ٱلْفُلْكَ: السفينةَ.

بِأَعْيُنِنَا: برعايَتِنا

وَحْيِنَا: أمْرِنا.

يَحِلُّ: ينزلُ.

مُّقِيمٌ: دائمٌ.

ٱلتَّنُّورُ: المكانُ الّذي يُخْبَزُ فيه.

مَجْرِيهَا: جَرْيُها.

مُرْسَىٰهَآ: توقُّفُها.

مَعْزِلٍ: مكانٍ بعيدٍ.

سَـَٔاوِيٓ: سألجأُ.

يَعْصِمُنِي: يَحميني.

أَقْلِعِي: أَمسِكي.

غِيضَ: ذهبَ في الأرضِ وغارَ فيها.

ٱسْتَوَتْ: استقرَّتْ.

ٱلْجُودِيِّ: اسمُ جَبلٍ.

أَعِظُكَ: أُحذِّرُكَ وأنهاكَ.

أَعُوذُ بِكَ: ألتجئُ إليكَ.

أتلو وأطبّقُ — سورَةُ هودٍ (٣٦-٤٩)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا
كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوٓا۟ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ
سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ
وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾
*وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾
وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ
يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى
مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ
فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى
وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ
وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ
صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى
وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا

يَمَسُّهُم: يصيبُهُمْ.
ٱلْعَقِبَةَ: الجزاءَ.

وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾

أَتْلو وأُقَيِّمُ

بالتعاونِ مَعَ مجموعَتي، **أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ (٣٦-٤٩) مِنْ سورةِ هودٍ، مَعَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، و**أَطْلُبُ** إلى أحدِ أفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومَدى التزاميَ أحكامَ التفخيمِ والترقيقِ، ثمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونتعاونُ على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

أَسمو بقِيَمي

1. أحرصُ على التزامِ أحكامِ التفخيمِ والترقيقِ أثناءَ تلاوتيَ القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1 أَسْتَخْرِجُ مِنَ الكلماتِ القرآنيةِ الآتيةِ حروفَ التفخيمِ، وأُبَيِّنُ مرتبتَها كَما في الجدولِ الآتي:

الكلمةُ	حرفُ التفخيمِ	مرتبةُ التفخيمِ	السببُ
﴿نُصْحِيَ﴾			
﴿أَبْلَغْتُكُمْ﴾			
﴿خِيفَةً﴾			
﴿ظَلَمُوٓاْ﴾			
﴿تَضُرُّونَهُ﴾			

2 أَذْكُرُ حُكمَ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ) في كلٍّ مِنَ الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿قَالَ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [هود: ٥٤].

ب. قالَ تعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [هود: ٨٨].

جـ. قالَ تعالى: ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٩٢].

3 أُبَيِّنُ حُكمَ الألفِ المدّيّةِ في ما تحتَهُ خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١].

ب. قالَ تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا﴾ [هود: ٩٤].

جـ. قالَ تعالى: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥].

د . قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ [هود: ١٠٠].

4 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . ( ) يُعدُّ الحرفُ الساكنُ المفخَّمُ المكسورُ ما قبلَهُ في مرتبةِ التفخيمِ الدّنيا.

ب. ( ) حرفُ الترقيقِ الوحيدُ في كلمةِ ﴿فَضْلُ﴾ هوَ حرفُ الفاءِ.

جـ. ( ) الحروفُ الّتي تُفخَّمُ أحيانًا وتُرقَّقُ أحيانًا أُخرى هيَ: الواوُ، والألفُ المدّيّةُ، ولامُ لفظِ الجلالةِ (اللهُ).

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ كلٍّ مِنَ: التفخيمِ، والترقيقِ.			
أَذْكُرُ مراتبَ التفخيمِ الثلاثَ.			
أُمَيِّزُ الحروفَ المفخَّمةَ مِنَ الحروفِ المرقَّقةِ.			
أُطَبِّقُ أحكامَ التفخيمِ والترقيقِ أثناءَ تلاوتيَ الآياتِ الكريمةَ.			
أُبَيِّنُ مَعانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ (٣٦-٤٩) مِنْ سورةِ هودٍ.			
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (٣٦-٤٩) مِنْ سورةِ هودٍ تلاوةً سليمةً.			

التلاوةُ البيتيةُ

- أَسْتَخْدِمُ الرمزَ المجاورَ، وَأَرْجِعُ إلى المصحفِ الشريفِ، وأَستمعُ للآياتِ الكريمةِ (٩٠-١٠٩) مِنْ سورةِ يونُسَ، ثُمَّ أَتْلوها تلاوةً سليمةً، وأُراعي تطبيقَ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ (٩٠-١٠٩) مِنْ سورةِ يونُسَ مثالَينِ على كُلٍّ ممّا يأتي:

تفخيمُ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ)	تَرقيقُ لامِ لفظِ الجلالةِ (اللهُ)	تفخيمُ الألفِ المدّيّةِ	ترقيقُ الألفِ المدّيّةِ

الدرسُ (4) موقفُ الإسلامِ مِنَ العنفِ المجتمعيِّ

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

يدعونا الإسلامُ إلى التحلّي بالأخلاقِ الفاضلةِ الّتي تُسهمُ في تماسكِ المجتمعِ؛ كالتسامحِ والحِلمِ، واجتنابِ كافّةِ صورِ الإيذاءِ والاعتداءِ على الآخَرينَ.

أَتَهَيَّأُ وَأَستَكشِفُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ الشريفَ الآتيَ، ثُمَّ **أُجيبُ** عما يَليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «المسلمُ أخو المسلمِ، لا يظلمُهُ ولا يخذُلُهُ ولا يحقِرُهُ، بحسْبِ امرئٍ مِنَ الشرِّ أَنْ يحقِرَ أخاهُ المسلمَ، كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ: دمُهُ، ومالُهُ، وعِرضُهُ» [رواهُ مسلمٌ]. (يخذُلُهُ: يتخلّى عنهُ ويتركُ مَعونتَهُ)، (يحقِرُهُ: يستصغرُهُ ويقلّلُ مِنْ شأنِهِ).

1 **إلى ماذا** يدعونا الحديثُ الشريفُ؟

.....

2 **أَسْتَنْتِجُ** الممارساتِ والأخلاقيّاتِ السلبيةَ الّتي تؤثرُ في المجتمعِ وفي العلاقاتِ بَيْنَ أفرادِهِ.

.....

3 **أَذْكُرُ** أثرًا سلبيًّا لكلٍّ مِنْ: ظُلمِ الإنسانِ غيرَهُ، والتقليلِ مِنْ شأنِ الآخَرينَ والاستهزاءِ بِهِمْ.

.....

إضاءَةٌ

الظلمُ حرامٌ مطلَقًا، فلا يصحُّ أَنْ يظلمَ الإنسانُ غيرَهُ، مسلمًا كانَ أَوْ كافرًا؛ لأنَّهُ يقودُ إلى العداوةِ والإفسادِ في المجتمعِ.

أَستَنتِجُ

حرّمَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ إيذاءَ الآخَرينَ، وإلحاقَ الضررِ بِهِمْ، وممارسةَ كافّةِ أشكالِ العنفِ في المجتمعِ.

أولًا مفهومُ العنفِ المجتمعيِّ وأنواعُهُ

العنفُ المجتمعيُّ: هوَ سلوكٌ عُدوانيٌّ يتّسمُ بالقسوةِ والأذى، يصدرُ مِنْ فردٍ أَوْ جماعةٍ في المجتمعِ، ويكونُ فيهِ تطاولٌ على القانونِ مِنْ أجلِ تحقيقِ مصالحَ شخصيةٍ، وهو نوعان: **ماديٌّ**، و**معنويٌّ**.

أ . **العنفُ الماديُّ**: هوَ الاعتداءُ عَلى الآخَرينَ في أبدانِهِمْ أَوْ أموالِهِمْ أَوْ أعراضِهِمْ، ومِنَ الأمثلةِ عليهِ: القتلُ، وضربُ الآخَرينَ، والسّطْوُ المسلَّحُ، والإضرارُ بالممتلَكاتِ العامّةِ والأسواقِ وغيرِها. وقَدْ نَهى سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ دخولِ المساجدِ والأسواقِ وأماكنِ تجمّعِ النّاسِ بالأسلحةِ؛ مخافةَ الإضرارِ بِهِمْ، فقالَ ﷺ: «مَنْ مَرَّ في شيءٍ مِنْ مساجِدِنا، أَوْ أسواقِنا، ومعَهُ نَبْلٌ فلْيُمسكْ، أَوْ قالَ: فَلْيأخذْ، أَوْ: لِيقبضْ على نِصالِها بِكفِّهِ أنْ يصيبَ أحدًا مِنَ المسلمينَ منها بشيءٍ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. (نَبْلٌ: سهامٌ يُرمى بِها. نِصالُها: النّصلُ حديدةٌ حادّةٌ في طرَفِ السهمِ).

أُفكّرُ

أُفكّرُ: هَلْ ينطبقُ الحديثُ الشريفُ السابقُ عَلى مَنْ يحملُ سلاحًا ناريًّا في الأماكنِ العامّةِ والمناسَباتِ؟

.....

ب. **العنفُ المعنويُّ**: هوَ الاعتداءُ عَلى الآخَرينَ بالسّبِّ والشّتمِ، والإهانةِ والتنمُّرِ، والسُّخريةِ، ولا يُستَهانُ بنتائجِهِ على الشخصِ الّذي وقعَ عليهِ هذا العنفُ، إذْ يُضْعِفُ ثقتَهُ بنفسِهِ، ويصيبُهُ بالخوفِ والخجلِ الاجتماعيِّ.

أُصنّفُ

أُصَنِّفُ السلوكاتِ الآتيةَ إلى: (عنفٍ ماديٍّ)، أَوْ (عنفٍ معنويٍّ)، و**أَكتبُها** في الجدولِ أدناهُ:

الألفاظُ البذيئةُ، التشهيرُ بالآخَرينَ عبرَ وسائلِ التواصلِ، العبثُ بالسيّاراتِ، إطلاقُ العِباراتِ الناريّةِ في المناسباتِ، المُشاجراتُ الجَماعيةُ، السخريةُ، تخريبُ الممتلَكاتِ العامّةِ والخاصّةِ.

عُنفٌ ماديٌّ				
عنفٌ معنويٌّ				

ثانيًا أسبابُ العنفِ المجتمعيِّ

يحدثُ العنفُ المجتمعيُّ لأسبابٍ كثيرةٍ، مِنْها:

أ . **ضعفُ الوازعِ الإيمانيِّ**: إذْ إنَّ غيابَ الوازعِ الإيمانيِّ في نفوسِ البشرِ، وعدمَ تفعيلِ القِيَمِ الإسلاميةِ الّتي حثَّ عليها الإسلامُ؛ كالتّقوى والحِلمِ والرفقِ، يزيدُ مِنْ حالاتِ العنفِ، فالإيمانُ ضَمانٌ للإنسانِ، يهذّبُ سلوكَهُ، ويمنعُهُ مِنَ الاعتداءِ على الآخَرينَ بالقولِ أَوِ الفعلِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «المسلمُ مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لسانِهِ ويدِهِ، والمؤمنُ مَنْ أمِنَهُ الناسُ عَلى دمائِهِمْ وأموالِهِمْ» [رواهُ النسائيُّ].

www.jnob-jo.com

ب. **العنفُ الأُسَريُّ**: إنَّ العنفَ الّذي يمارَسُ داخلَ الأسرةِ عندَ محاولةِ حلِّ الخلافاتِ الأسَريةِ أمامَ الأولادِ بطريقةٍ سلبيةٍ (كالضربِ والشتمِ)، يؤدّي إلى ميولِهِمْ للاعتداءِ عَلى الآخَرينَ بصورٍ مختلفةٍ. وحينَ يمارسُ الأبوانِ العنفَ عَلى الطفلِ، فإنَّ ذلكَ يحرّضُهُ على العنفِ والرغبةِ في الانتقامِ دونَ تفكيرٍ أَوْ إدراكٍ منهُ.

جـ. **الظلمُ**: يؤدّي انتشارُ الظلمِ في المجتمعِ وغيابُ المساواةِ وتكافؤِ الفرصِ إلى العدائيةِ بَيْنَ أفرادِ المجتمعِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اتّقوا الظلمَ؛ فإنَّ الظلمَ ظُلماتٌ يومَ القيامةِ، واتّقوا الشُّحَّ؛ فإنَّ الشُّحَّ أهلكَ مَنْ كانَ قبلَكُمْ، حملَهُمْ على أَنْ سَفكوا دماءَهُمْ، واستحلّوا محارمَهُمْ» [رواهُ مسلمٌ] (الشُّحَّ: أشدَّ البُخلِ).

د . **الأمنُ مِنَ العقوبةِ**: يؤدّي ضعفُ تطبيقِ العقوباتِ والقوانينِ إلى انتشارِ العنفِ وممارستِهِ بصورةٍ مستمرّةٍ، والتساهلِ في سَلبِ حقوقِ الآخَرينِ، فمَنْ أمِنَ العقوبةَ أساءَ الأدبَ، وحينَ يعاقَبُ الجاني بالعقوبةِ المناسبةِ الرادعةِ، فإنَّهُ يَكُفُّ عَنْ أذى الآخَرينَ وتعنيفِهِمْ، ومِنْ ثَمَّ ينتشرُ السلامُ والأمنُ في المجتمعِ.

هـ. **غيابُ ثقافةِ الحوارِ والتواصلِ**: إنَّ كثيرًا مِنْ حالاتِ العنفِ داخلَ الأسرةِ والمجتمعِ، تكونُ بسببِ غيابِ أسلوبِ الحوارِ والتواصلِ المناسبِ، ممّا يؤدّي إلى عدمِ تَقَبُّلِ الآخَرِ، فيصبحُ استخدامُ العنفِ في حلِّ الخلافاتِ والمشكلاتِ نتيجةً أساسيةً في ذلكَ، ومِنْ ثَمَّ تزيدُ العداوةُ والكراهيةُ بَيْنَ أفرادِ الأسرةِ أَوِ المجتمعِ.

أَقْتَرِحُ

أَقْتَرِحُ أَفْكارًا تُسهمُ في تعديلِ سلوكاتِ زُملائي/ زَميلاتي داخلَ المدرسةِ في المجالاتِ الآتيةِ:

1. تجنّبُ الكلامِ البذيءِ.
2. احترامُ النظامِ.
3. المشاركةُ في الأنشطةِ.

.....

ثالثًا توجيهاتُ الإسلامِ للحدِّ مِنَ العنفِ المجتمعيِّ

جاءَ الإسلامُ بمجموعةٍ مِنَ التوجيهاتِ تضمنُ أمنَ الفردِ والمجتمعِ واستقرارَهُما، منها:

أ . **تعميقُ الإيمانِ باللهِ تعالى**: ربطَ اللهُ تعالى الأمنَ والاستقرارَ النفسيَّ بالإيمانِ بِهِ سبحانَهُ وبذِكْرِهِ، قالَ تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]، فإيمانُ المؤمنِ يزيدُ بالأعمالِ الصالحةِ، والمداومةِ على ذِكرِ اللهِ تعالى، والمحافظةِ على تلاوةِ القرآنِ الكريمِ وتطبيقِ ما جاءَ فيهِ مِنْ قِيَمٍ وتشريعاتٍ، والمحافظةِ عَلى أداءِ الصلاةِ الّتي تؤلّفُ القلوبَ، وهذا كلُّهُ يجعلُ الإنسانَ محبًّا لمجتمعِهِ، هادئًا في تصرفاتِهِ، نافعًا لنفسِهِ وللآخَرينَ.

ب. **التنشئةُ الأسَريّةُ الصالحةُ**: ويكونُ ذلكَ بتنشئةِ الأطفالِ منذُ نعومةِ أظفارِهِمْ داخلَ الأسرةِ على المحبّةِ والتعاونِ، وإشغالِ أوقاتِ الفراغِ بِما هوَ نافعٌ؛ كالنشاطِ الثقافيِّ، والرياضيِّ، وتعليمِهِمُ المهاراتِ الإبداعيةَ، والعملِ التطوعيِّ، فقَدْ مرَّ النّبيُّ ﷺ على نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ ينتَضِلونَ، فقالَ ﷺ: «ارْموا بَني إسماعيلَ، فإنَّ أباكُمْ كانَ راميًا، ارْموا، وأنا مَعَ بَني فلانٍ»، قالَ سَلَمةُ بنُ الأكوعِ ﷺ: فأمسكَ أحدُ الفريقَينِ بأيديهِمْ، فقالَ

رسولُ اللهِ ﷺ: «ما لَكُمْ لا تَرمونَ؟»، قالوا: كيفَ نَرْمي وأنتَ مَعَهُمْ؟ قالَ النّبيُّ ﷺ: «ارْموا، فأَنا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ» [رواهُ البخاريُّ]. (ينتَضِلونَ: أَيْ يتسابقونَ في الرَّمْيِ).

جـ. **تحقيقُ العدالةِ المجتمعيةِ:** جعلَ الإسلامُ الناسَ سواسيةً في حقوقِهِمْ وواجباتِهِمْ، وعَدَّ مِنْ أعمالِ الدولةِ الأساسيةِ رعايةَ حصولِ الناسِ عَلى حقوقِهِمْ وأداءِ واجباتِهِمْ بعدالةٍ وتكافؤٍ للفرصِ، ومَتى وُجِدَتِ العدالةُ أصبحَ الإنسانُ متوازنًا في تصرفاتِهِ غيرَ ساخطٍ عَلى غيرِهِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا﴾ [النساء: ٥٨].

د . **سيادةُ القانونِ:** الجميعُ أمامَ القانونِ وعندَ المساءلةِ سواءٌ؛ لِذا شرعَ الإسلامُ العقوباتِ الدنيويّةَ الزاجرةَ لِحفظِ الإنسانِ وكرامتِهِ مِنَ الاعتداءِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٩].

هـ. **نَشرُ ثقافةِ الرفقِ والحوارِ والتسامحِ في المجتمعِ:** إنَّ التعاملَ مَعَ الإنسانِ المخطئِ بصورةٍ إيجابيةٍ عَنْ طريقِ الحوارِ والتسامحِ، تُسهمُ في معالجةِ ما يقعُ منهُ مِنْ خطأٍ، وتعزيزِ سلوكاتِهِ الصحيحةِ وتعديلِ غيرِ الصحيحةِ، وتحثُّهُ عَلى التزامِ آدابِ الحديثِ، والإنصاتِ الفاعلِ، والتعبيرِ عَنِ الآراءِ والمشاعرِ بصورةٍ صحيحةٍ، ومن ثمَّ يصبحُ أكثرَ استجابةً وفاعليةً في أُسرتِهِ ومجتمعِهِ.

ويقعُ عَلى العلماءِ والمتخصصينَ واجبُ توعيةِ الناسِ حولَ أهميّةِ الحوارِ والعَفوِ والتسامحِ، وبيانِ النصوصِ الشرعيةِ الّتي تدعو إلى ذلكَ، كقولِهِ تعالى: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وقولِهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ رَفيقٌ يحبُّ الرفقَ، ويُعطي عَلى الرفقِ ما لا يُعطي على العُنفِ، وما لا يُعطي عَلى ما سِواهُ» [رواهُ مسلمٌ].

أَتدبّرُ وأُبيّنُ

أَتَدَبَّرُ قولَ النّبيِّ ﷺ: «ليسَ المؤمنُ بالطّعّانِ، ولا اللّعّانِ، ولا الفاحشِ، ولا البَذيءِ» [رواهُ الترمذيُّ] (الطّعّانِ: الذي يَعيبُ الناسَ)، ثُمَّ **أُبَيِّنُ** التوجيهَ النبويَّ الّذي يدلُّ عليهِ.

.....

أَستزيدُ

يُعَدُّ التعصّبُ للآراءِ والأعرافِ والعاداتِ والتقاليدِ واللونِ والجنسِ، أحدَ أسبابِ العنفِ المجتمعيِّ، وقَدْ يؤدّي الدفاعُ عَنها بتعصّبٍ إلى الاتجاهِ نحوَ العنفِ في المجتمعِ؛ بهدفِ فرضِ الرأيِ بقوّةٍ على الآخَرينَ، وهذا يشيرُ إلى جُمودِ المتعصِّبِ، فلا يسمحُ لنفسِهِ بالحوارِ مَعَ الآخَرينَ؛ لأنَّهُ يَرى نفسَهُ عَلى الحقِّ دونَ غيرِهِ.

ويُعَدُّ الثأرُ أيضًا مِنَ العنفِ المجتمعيِّ الّذي حاربَهُ الإسلامُ، وهوَ أنْ يقتلَ أقاربُ القتيلِ القاتلَ نفسَهُ أَوْ أحدَ أقاربِهِ؛ انتقامًا لأنفسِهِمْ دونَ أَنْ يتركُوا للدولةِ حَقَّ إقامةِ القِصاصِ الشرعيِّ.

أربِطُ مَعَ السيرةِ النبويةِ

واجهَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أثناءَ تربيةِ أصحابِهِ ﷺ بعضَ مظاهرِ العنفِ المجتمعيِّ، فعالجَها بحكمةٍ، ومِنْ ذلكَ أنَّ أبا ذرٍّ وبلالًا ﷺ تغاضَبا وتَسابّا، حتّى قالَ أبو ذرٍّ لبلالٍ: يا ابنَ السّوداءِ. فشكاهُ بلالٌ ﷺ إلى النّبيِّ ﷺ، فقالَ لأبي ذرٍّ ﷺ: «أعَيّرْتَهُ بأُمِّهِ؟ إنَّكَ امرؤٌ فيكَ جاهليّةٌ». [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

موقفُ الإسلامِ مِنَ العنفِ المجتمعيِّ

مفهومُ العنفِ المجتمعيِّ ونوعاهُ

مفهومُهُ: .....

نوعاهُ: أ. ..... ب. .....

أسبابُ العنفِ المجتمعيِّ

أ. ..... ب. ..... جـ. .....

د. ..... هـ. .....

توجيهاتُ الإسلامِ للحدِّ مِنَ العنفِ المجتمعيِّ

أ. ..... ب. ..... جـ. .....

د. ..... هـ. .....

أَسْمو بقِيَمي

1. أَبْتَعِدُ عَنِ العنفِ.
2. .....
3. .....

أختبرُ معلوماتي

1. أُبَيِّنُ مفهومَ العنفِ المجتمعيِّ.
2. أُوَضِّحُ كيفَ يُعَدُّ التفكّكُ الأُسَريُّ مِنْ أسبابِ العنفِ المجتمعيِّ.
3. أَسْتَنْتِجُ مِنَ النصَّينِ الشرعيَّينِ الآتيَينِ توجيهاتِ الإسلامِ للحدِّ مِنَ العنفِ المجتمعيِّ:

أ . قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ﴾.

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ رَفيقٌ يحبُّ الرفقَ، ويُعطي عَلى الرفقِ ما لا يُعطي عَلى العنفِ، وما لا يُعطي على ما سِواهُ» [رواهُ مسلمٌ].

4. أُبَيِّنُ الأثرَ المترتّبَ عَلى غيابِ أسلوبِ الحوارِ والتواصلِ في الأُسرةِ والمجتمعِ.
5. أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . ( ) يُعَدُّ العنفُ المادّيُّ مِنْ أشدِّ أنواعِ العنفِ؛ لتعرّضِ الأشخاصِ إلى الإيذاءِ الجسديِّ.

ب. ( ) انتشارُ الظلمِ في المجتمعِ وغيابُ المساواةِ وتكافؤِ الفرصِ أحدُ أسبابِ العنفِ في المجتمعِ.

جـ. ( ) يترتّبُ على العنفِ المادّيِّ ضعفُ ثقةِ الإنسانِ بنفسِهِ.

د . ( ) يُعَدُّ التعصبُ للأعرافِ والعاداتِ أحدَ أسبابِ العنفِ المجتمعيِّ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ العنفِ المجتمعيِّ وأنواعَهُ.			
أُوَضِّحُ أسبابَ العنفِ المجتمعيِّ.			
أُعَدِّدُ توجيهاتِ الإسلامِ للحدِّ مِنَ العنفِ المجتمعيِّ.			
أَتَمَثَّلُ القِيَمَ والاتجاهاتِ الواردةَ في الدرسِ.			

الدرسُ (5)

مِنْ أعلامِ الصحابةِ رضي الله عنهم عَلى ثَرى الأردنِّ

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

يحتضنُ ثَرى الأردنِّ عددًا كبيرًا مِنْ صحابةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ، منهُمْ: معاذُ بنُ جبلٍ رضي الله عنه، والحارثُ بنُ عُميرٍ الأزديُّ رضي الله عنه، وشُرَحبيلُ بنُ حسنةَ رضي الله عنه، وضرارُ بنُ الأزْورِ رضي الله عنه، وفروةُ بنُ عَمرٍو الجُذاميُّ رضي الله عنه.

مقامُ الصحابيِّ الجليلِ أبي عبيدةَ عامرِ بنِ الجرّاحِ رضي الله عنه

أتَهيَّأُ وأستَكشِفُ

أَقْرَأُ الحديثَ الشريفَ الآتيَ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

عَنْ عبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: أمَّرَ رسولُ اللهِ ﷺ في غزوةِ مؤتةَ زيدَ بنَ حارثةَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ قُتِلَ زيدٌ فجعفرٌ، وإنْ قُتِلَ جعفرٌ فعبدُاللهِ بنُ رواحةَ» [رواهُ البخاريُّ].

1 **أَذْكُرُ** اسمَ المكانِ الّذي استُشْهِدَ فيهِ هؤلاءِ الصحابةُ رضي الله عنهم.

.....

2 **أَسْتَنْتِجُ** دِلالةَ وجودِ مَقاماتِ الصحابةِ رضي الله عنهم في الأردنِّ.

.....

إضاءَةٌ

سُمِّيَتْ بعضُ المناطقِ الأردنيةِ بأسماءِ الصحابةِ الّذينَ لَهُمْ مقاماتٌ فيها، ومِنْ ذلكَ بلدةُ «وقّاصٍ»، نسبةً إلى الصحابيِّ عامرِ بنِ أبي وقّاصٍ رضي الله عنه، وبلدةُ «ضرارٍ» نسبةً إلى الصحابيِّ ضرارِ بنِ الأزْورِ رضي الله عنه، وبلديةُ «معاذِ بنِ جبلٍ»، وبلديةِ «شُرَحْبيلَ بنِ حسَنةَ».

أَتعرَّفُ مزيدًا مِنْ أسماءِ المناطقِ في الأردنِّ، عَنْ طريقِ الرّمزِ.

أَستَنيرُ

يَحظى الصحابةُ رضي الله عنهم بمكانةٍ عظيمةٍ عندَ المسلمينَ في حياتِهِمْ وبعدَ مماتِهِمْ، قالَ تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [التوبة:١٠٠]، وقَدْ دُفِنَ عددٌ كبيرٌ مِنْ هؤلاءِ الصحابةِ رضي الله عنهم في الأردنِّ، ومنهُمْ: معاذُ ابنُ جبلٍ رضي الله عنه، والحارثُ بنُ عُميرٍ الأزديُّ رضي الله عنه، وشُرَحبيلُ بنُ حسَنةَ رضي الله عنه، وضرارُ بنُ الأزْورِ رضي الله عنه، وفروةُ بنُ عَمرٍو الجُذاميُّ رضي الله عنه.

أولًا الصحابيُّ الجليلُ معاذُ بنُ جبلٍ ﷺ

أسلمَ سيّدُنا معاذُ بنُ جبلٍ ﷺ بعدَ بيعةِ العقبةِ الثانيةِ وهوَ شابٌّ لَمْ يتجاوزْ عمرُهُ ثمانيةَ عشرَ عامًا، وكانَ مِنْ بَيْنِ سبعينَ أنصاريًّا بايَعوا سيّدَنا محمّدًا ﷺ في تلكَ البيعةِ، وشهدَ غزواتِ النّبيِّ ﷺ جميعَها.

كانَ معاذٌ ﷺ **مِنْ علماءِ الصحابةِ** ﷺ؛ قالَ عنهُ النّبيُّ ﷺ: «**أعلمُهُمْ بِالحلالِ والحَرامِ مُعاذُ بنُ جبلٍ**» [رواهُ التّرمذيُّ]، وكانَ **مِنَ قُرّاءِ القرآنِ الكريمِ وحافِظيهِ**، وكانَ ﷺ يوصيهِ بالخيرِ ويقولُ لَهُ: «**يا مُعاذُ، واللّهِ إنّي لأحبُّكَ، واللّهِ إنّي لأحبُّكَ**» [رواهُ أبو داودَ].

مقامُ الصحابيِّ الجليلِ معاذِ بنِ جبلٍ ﷺ

عيّنَهُ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ قاضيًا على اليمنِ، ثُمَّ التحقَ في خلافةِ أبي بكرٍ الصّديقِ ﷺ بجيوشِ المسلمينَ في الشامِ بقيادةِ الصحابيِّ أبي عبيدةَ عامرِ بنِ الجراحِ ﷺ، ولَمّا تُوُفّيَ أبو عبيدةَ ﷺ، وَلّى سيّدُنا عمرُ ابنُ الخطّابِ ﷺ مُعاذًا إمارةَ الشامِ، ولكنَّهُ لَمْ يلبثْ إلّا قليلًا حتّى أصيبَ ﷺ بالطاعونِ، فماتَ وعمرُهُ ثمانيةٌ وثلاثونَ عامًا، ودُفِنَ في منطقةِ الشونةِ الشماليةِ بمحافظةِ إربدَ.

أَسْتَقْصي

أَسْتَقْصي أسبابَ شدّةِ محبّةِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ للصحابيِّ مُعاذِ بنِ جبلٍ ﷺ.

.....

ثانيًا الصحابيُّ الجليلُ الحارثُ بنُ عُميرٍ الأزديُّ ﷺ

مقامُ الصحابيِّ الجليلِ الحارثُ الأزديُّ ﷺ

بعثَ سيّدُنا محمّدٌ ﷺ الحارثَ بنَ عُميرٍ الأزديَّ ﷺ بكتابٍ إلى مَلِكِ بُصرى الشامِ يدعوهُ فيهِ إلى الإسلامِ، فاعترضَ طريقَهُ شُرَحبيلُ بنُ عَمرٍو الغسانيُّ، فقالَ: أينَ تريدُ؟ قالَ: الشامَ. قالَ: لعلّكَ مِنْ رُسُلِ محمّدٍ، قالَ: نعمْ، أنا رسولُ رسولِ اللهِ ﷺ، فقتلَهُ [رواهُ ابنُ عساكرَ]، فكانَ ﷺ **أولَ شهيدٍ مِنْ أصحابِ النّبيِّ ﷺ استُشهِدَ في الأردنِّ**، وقَدْ كانَتْ أعرافُ الناسِ تمنعُ قَتْلَ الرُّسُلِ، إذْ لَمْ يُقتَلْ لرسولِ اللهِ ﷺ رسولٌ غيرُ الحارثِ الأزديِّ ﷺ، وكانَ ذلكَ في السنةِ الثامنةِ للهجرةِ، ودُفِنَ ﷺ في منطقةِ بصيرا جنوبَ محافظةِ الطفيلةِ، ولمّا وصلَ خبرُ استشهادِهِ إلى سيّدِنا محمّدٍ ﷺ سيَّرَ جيشًا؛ لقتالِ مَنْ قتلوهُ، **فكانَ مقتلُهُ مِنْ أهمِّ أسبابِ معركةِ مؤتَةَ.**

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ دِلالةَ إرسالِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ جيشًا لقتالِ مَنْ قتلوا الصحابيَّ الحارثَ بنَ عُميرٍ الأزديَّ رضي الله عنه.

.....

ثالثًا الصحابيُّ الجليلُ شُرَحبيلُ بنُ حسَنةَ رضي الله عنه

هُوَ مِنَ الصحابةِ الَّذين جَمعوا بَيْنَ هجرتَيِ الحبشةِ والمدينةِ المنورةِ، وكانَ مِنْ كُتّابِ الوَحيِ، وشاركَ في عددٍ مِنَ المعاركِ والغزواتِ، كاليرموكِ وفتحِ دمشقَ، وعيّنَهُ الخليفةُ أبو بكرٍ الصّدّيقُ رضي الله عنه **قائدًا لأحدِ الجيوشِ الأربعةِ الّتي شاركَتْ في فتحِ الأردنِّ، ونجحَ في فَتحِ غَورِ الأردنِّ، وكانَ مِنْ قادةِ جيشِ المسلمينَ في معركةِ فَحلٍ في غَورِ الأردنِّ**، وأسهمَتْ قيادتُهُ المحنَّكةُ في هزيمةِ الروم في بلادِ الشامِ ونَشرِ الإسلامِ فيها. وقَدْ تُوُفِّيَ رضي الله عنه بطاعونِ عَمواسَ في السنةِ الثامنةَ عشرةَ للهجرةِ، وقبرُهُ في الأغوارِ الشماليةِ بمحافظةِ إربدَ.

مقامُ الصحابيِّ الجليلِ شُرَحبيلَ بنِ حَسَنةَ رضي الله عنه

أَتَعَلَّمُ

حَسَنةُ هيَ أُمُّ شُرَحبيلَ، أَمّا أبوهُ فهوَ عبدُاللهِ بنُ المُطاعِ القرشيُّ.

أَرْجِعُ وَأُلَخِّصُ

أَرْجِعُ إلى «دليلُ مَقاماتِ الأنبياءِ والصحابةِ والمواقعِ الدينيّةِ» عَنْ طريقِ الرّمزِ، ثُمَّ أَكتبُ ملخّصًا عَنْ مَعْرَكَةِ فَحلٍ.

.....

رابعًا الصحابيُّ الجليلُ ضِرارُ بنُ الأزْورِ الأسديُّ رضي الله عنه

يُكْنى أبا الأزْورِ، أسلمَ بعدَ فتحِ مكةَ، وكانَ مِنْ أغنياءِ الصحابةِ رضي الله عنهم، وتركَ ألفَ بعيرٍ لأجلِ الإسلامِ، فقالَ لَهُ سيّدُنا محمّدٌ ﷺ: «**ما غُبِنَتْ بيعتُكَ يا ضِرارُ**» [رواهُ الحاكمُ] (**ما غُبِنَتْ**: ما نَقَصَتْ).

وكانَ رضي الله عنه فارسًا شجاعًا، وشاعرًا، ومِنَ المحاربينَ الأشدّاءِ، وحازَ على مكانةٍ كبيرةٍ عندَ النّبيِّ ﷺ، فكانَ يؤمّرُهُ على السّرايا، وشاركَ في محاربةِ المرتدّينَ، وفتوحِ الشامِ، وقبرُهُ في الأغوارِ الوُسطى بمحافظةِ البلقاءِ في بلدةٍ سُمِّيَتْ باسمِهِ.

مقامُ الصحابيِّ الجليلِ ضرارِ بنِ الأزورَ رضي الله عنه

أَنْتَقي وَأُبَيِّنُ

أَنْتَقي صفةً أعجبَتْني مِنْ صفاتِ الصحابيِّ الجليلِ ضرارِ بنِ الأَزْورِ ﷺ، ثُمَّ أُبَيِّنُ كيفَ أطبِّقُها في حَياتي.

.....

خامسًا فَرْوةُ بنُ عَمرٍو الجُذاميُّ ﷺ

كانَ فَروةُ ﷺ عاملًا لقيصرَ على معانَ، وأسلمَ وقُتِلَ في زمنِ النّبيِّ ﷺ، لكنَّهُ لَمْ يلتقِ بهِ ﷺ، إذْ أرسلَ رسولًا إلى النّبيِّ ﷺ يخبرُهُ بإسلامِهِ، وأهدى لَهُ بغلةً بيضاءَ.

ولَمّا بلغَ الرومَ خبرُ إسلامِهِ حاوَلوا ثَنْيَهُ عَنِ الإسلامِ، إلّا أَنَّهُ ظلَّ متمسّكًا بدينِهِ؛ فقتَلوهُ قربَ منطقةِ حمّاماتِ عَفْرا في محافظةِ الطفيلةِ جنوبَ الأردنِّ.

أَستزيدُ

يُسَنُّ للمسلمِ زيارةُ القبورِ لأخذِ العِبرةِ، وكانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يزورُ مقبرةَ البقيعِ، ويقولُ: «نَهَيتُكُمْ عَنْ زيارةِ القبورِ، فَزوروها» [رواهُ مسلمٌ]. ويراعي المسلمُ عندَ زيارتِهِ القبورَ عددًا مِنَ الآدابِ الشرعيةِ، مِنْ أهمِّها:

أ . الاحتشامُ، وتركُ المزاحَمةِ، واجتنابُ الاختلاطِ المحرَّمِ.

ب. الوَقارُ، واجتنابُ العاداتِ الجاهليةِ مثلِ: النّياحَةِ، وتقديمِ القَرابينِ.

جـ. اجتنابُ السلوكاتِ السيّئةِ، مثلِ: السّيرِ عَلى القبورِ، وتدخينِ السجائرِ، ورفعِ الصوتِ والأحاديثِ الجانبيةِ.

د . السلامُ على صاحبِ القبرِ، كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا أتى المقابرَ قالَ: «السّلامُ عليكُمْ أهلَ الدّيارِ مِنَ المؤمنينَ والمسلمينَ، وإنّا إنْ شاءَ اللهُ بِكُمْ لاحقونَ، أنتُمْ لَنا فَرَطٌ، ونحنُ لَكُمْ تَبَعٌ، أسألُ اللهَ العافيةَ لَنا ولَكُمْ» [رواهُ النسائيُّ] (فَرَطٌ: متقدّمٌ أَوْ سابقٌ).

أَربِطُ مَعَ السياحةِ

تُعَدُّ المملكةُ الأردنيةُ الهاشميةُ منطقةَ جذبٍ للسياحةِ الدينيّةِ؛ لِما يتوافرُ فيها مِنَ الأماكنِ الدينيّةِ كمقاماتِ الأنبياءِ والصحابةِ، ومواقعِ المعاركِ الإسلاميةِ كمعركةِ مؤتةَ واليرموكِ، وفيها عددٌ مِنَ القصورِ والقِلاعِ الإسلاميةِ.

أَرْجِعُ إلى «دليلُ مقاماتِ الأنبياءِ والصحابةِ والمواقعِ الدينيّةِ والتاريخيّةِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ» لأتعرَّفَ مزيدًا عَنْها، عَنْ طريقِ الرّمزِ.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

مِنْ أعلامِ الصحابةِ ﷺ عَلى ثَرى الأردنِّ

أ . .....

ب. .....

جـ. .....

د . .....

هـ. .....

أَسْمو بقِيَمي

1 أَقْتَدي بِأصحابِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.

2 .....

3 .....

أَختبرُ معلوماتي

1 **أُبَيِّنُ** أهمَّ الأعمالِ الّتي قامَ بِها مُعاذُ بنُ جبلٍ ﷺ بعدَ إسلامِهِ.

2 **أَذْكُرُ** ما يدلُّ على براعةِ شُرَحبيلَ بنِ حسَنةَ ﷺ في القيادةِ العسكريةِ.

3 **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ . وقوعُ معركةِ مؤتةَ.

ب. قتلُ الرومِ الصحابيَّ فَرْوةَ بنَ عَمرٍو الجُذاميَّ ﷺ.

4 **أُعَدِّدُ** أدَبَينِ مِنْ آدابِ زيارةِ القبورِ.

5 **أَضَعُ** دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:

1 . الصحابيُّ الجليلُ الّذي قادَ الجيشَ الّذي فتحَ غَورَ الأردنِّ هوَ:

أ . شُرَحبيلُ بنُ حسَنةَ ﷺ. ب. مُعاذُ بنُ جبلٍ ﷺ.

جـ. ضرارُ بنُ الأزْورِ ﷺ. د . فَرْوةُ بنُ عَمرٍو الجُذاميُّ ﷺ.

2 . الصحابيُّ الجليلُ الّذي قالَ عنهُ النّبيُّ ﷺ: «أعلمُهُمْ بالحلالِ والحرامِ» هوَ:

أ . ضرارُ بنُ الأزْورِ ﷺ. ب. شُرَحبيلُ بنُ حسَنةَ ﷺ.

جـ. معاذُ بنُ جبلٍ ﷺ. د . الحارثُ بنُ عُميرٍ الأزديُّ ﷺ.

3 . أولُ صحابيٍّ جليلٍ استُشهِدَ على ثَرى الأردنِّ هوَ:

أ . شُرَحبيلُ بنُ حسَنةَ ﷺ. ب. ضرارُ بنُ الأزْورِ ﷺ.

جـ. الحارثُ بنُ عُميرٍ الأزديُّ ﷺ. د. معاذُ بنُ جبلٍ ﷺ.

4 . الصحابيُّ الجليلُ الّذي قالَ لَهُ سيّدُنا محمّدٌ ﷺ: «ما غُبِنَتْ بَيعتُكَ» هوَ:

أ . ضرارُ بنُ الأزْورِ ﷺ. ب. شُرَحبيلُ بنُ حسَنةَ ﷺ.

جـ. مُعاذُ بنُ جبلٍ ﷺ. د . الحارثُ بنُ عُميرٍ الأزديُّ ﷺ.

5 . الرسولُ الوحيدُ الّذي قُتِلَ مِنْ رُسُلِ سَيِّدنا محمّدٍ ﷺ هُوَ:

أ . شُرَحبيلُ بنُ حسَنةَ ﷺ. ب. ضِرارُ بنُ الأزْورِ ﷺ.

جـ. الحارثُ بنُ عُميرٍ الأزديُّ ﷺ. د . مُعاذُ بنُ جبلٍ ﷺ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُعَرِّفُ ببعضِ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ الّذينَ دُفِنوا في الأردنِّ.			
أَسْتَنْتِجُ دِلالاتِ وُجودِ مَقاماتٍ للصحابةِ ﷺ على ثَرى الأردنِّ.			
أُقَدِّرُ جهودَ الصحابةِ ﷺ في نَشرِ الإسلامِ في الأردنِّ.			
أَلْتَزِمُ آدابَ زيارةِ القبورِ.			

تم بحمد الله